

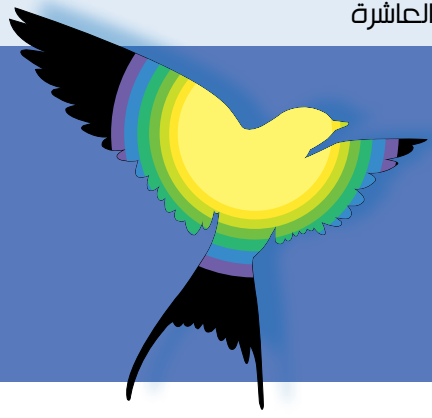
مشروع عراقي قد يغيّر الخريطة النفطية

تنوي بغداد تنفيذ مشروع نفطي طموح من شأنه تغيير الخريطة النفطية في المنطقة، إذا ما نجحت في إيصال أنبوب نفطي من البصرة إلى الأردن. [11.10]



تشهد مشاريع الهلاك الأحمر القطري في شمال سورية، بناء 13 قرية سكنية في منطقة يمكنها استيعاب 22 ألف مهاجر. 19.18

السبت 15 يونيو/ حزيران 2024 م 9 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3575 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Saturday 15 June 2024

إسرائيل تعطل التهدئة على جبهتي غزة ولبنان

وفد إسرائيلي إلى واشنطن لبحث ملفي غزة ولبنان
التفاصيل صفحة 5.2

غانس يتهم نتنياهو بعرقلة الصفقة مع حماس... وبايدن لا يتوقع اتفاقاً قريباً

جيش الاحتلال يوصي بإنهاء عملية رفح للتفرغ للحرب على الجبهة الشمالية

غالات: لن نكون طرفاً في الإطار الثلاثي الذي اقترحه فرنسا للتهدئة مع لبنان

في العدد

04 | روسيا
حملة النظام السوري ضد تنظيم داعش في البادية تتعثر

08



فرنسا: خريطة ثلاثية لخطر استحقاقات الجمهورية الخامسة

13 | تركيا



تسلل في سبيل الحج: اردنيون يصلون إلى مكة عبر الوديان

21 | ليبيا



العدوان والنزوح المتكرر يفاقمان معاناة صحفيي غزة

22 | السودان



إسرائيل لن تشارك في الدورة المقبلة لـ «البنية التحتية» للعمارة

24 | ثقافة



ما جناه تفصيرنا في التعريف بالفضيحة: تشيكيا نموذجاً

9 772056 637035



السودان من يحارب من؟

تحارب مليشيات عديدة في السودان إلى جانب الطرفين الرئيسيين المتقاتلين، الجيش وقوات الدعم السريع. من هي أبرز هذه المجموعات المسلحة ولماذا اختارت هذا الطرف أو ذاك؟

7.6

متطوعون إلى جانب قوات الجيش، مدينة كريمة، ولاية الشمال، مايو 2024 (فرانس برس)

سياسة

مجزرة الدعم السريع في سنار

ارتكبت قوات الدعم السريع مجزرة جديدة في ولاية سنار جنوبي السودان فيما تواصلت معاركها مع الجيش في مدينة الفاشر غربي البلاد، وسط إعلان المؤسسة العسكرية تصفية قائد الميليشيات في المنطقة علي يعقوب بعد يوم من تبني مجلس الأمن قراراً يطالب قوات حميد تي بوقف حصار الفاشر.

6

كيف وواشنطن ترفضان شروط سلام بوتين

بودولياك، على بوتين، إذ كتب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «إنها مهزلة بالكامل. لذا مرة أخرى يجب التخلي عن هذه الأوهام والتوقف عن التعامل مع اقتراحات روسيا بجدية، لأنها منافية للمنطق». كما اعتبر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن (الصورة)، من بروكسل، أنّ بوتين ليس «في وضع يسمح له بأن يمل على أوكرانيا ما يجب عليها فعله لتحقيق السلام».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس) (التفاصيل ص. 7)

دونيتسك ولوغانسك وزاباروجيا وخيرسون التي ضمتها روسيا بشكل أحادي الجانب عام 2022، شرطاً أساسياً لوقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء المفاوضات. وقال بوتين: «بمجرد إعلان كييف عن استعدادها لمثل هذا الحل وبدونها سحب القوات من هذه الأقاليم والإعلان رسمياً عن العزوف عن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، سنصدر من جانبنا فوراً أمراً بوقف إطلاق النار وبدء المفاوضات». ورد مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ميخايلو

الأمر»، معتبرين أن القرض بقيمة 50 مليار دولار، والذي تم الاتفاق على منحه لكييف أول من أمس، يرسل «إشارة لا لبس فيها إلى بوتين»، إذ سيتم ضمان هذا القرض من خلال الفوائد المستقبلية المكتسبة على الأصول الروسية المجمدة، والتي تصل قيمتها إلى 300 مليار يورو. وبينما توعد بوتين بالرد على أي محاولات غربية لمصادرة الأصول الروسية، واصفاً إياها بأنها سرقة «لن تمر مرور الكرام»، فإنه حدّد من مقر الخارجية الروسية، انسحاب القوات الأوكرانية من مقاطعات

اتفقت كييف وواشنطن، أمس الجمعة، على رفض الشروط التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أجل وقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء المفاوضات، وذلك عشية مؤتمر السلام حول أوكرانيا، الذي يعقد في سويسرا، اليوم السبت وغداً الأحد. في موازاة ذلك، كان قادة مجموعة السبع (الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا واليابان)، يتعهدون أمس الجمعة، في اليوم الثاني من اجتماعهم في منطقة بوليا جنوبي إيطاليا، بتوفير الدعم لأوكرانيا «طالما لزم

الحدث



سياسة

يحاول جيش الاحتلال الإسرائيلي التسوية انه انتصر على حربته على قطاع غزة، متحدثاً عن أن «حماس فقدت أكثر من ثلثي قواتها القتالية»، وذلك بهدف الضغط على القيادة السياسية لتعبر اتفاق في القطاع، فيما يبدو أن النظائر بدأت تنجّه أكثر فأكثر إلى الجبهة اللبنانية

بايدن يستبعد الاتفاقيات

الاحتلال يرفض التهدئة على جبهتي غزة ولبنان

حلبا - **نابيا زبداني**
غزة . العربي الجديد

في الوقت الذي لا يزال فيه التحدث الإسرائيلي يُفضل أي إمكانية لتدمير سفينة لوفف العدوان على جقطاع غزة ولبنان للأسرى، وسط دعم أميركي لاحتلال غير تحميل حركة حماس المسؤولية عن فشل التوصل إلى الهدنة، يحاول جيش الاحتلال تسويق إمكانية إنهاء الحرب في غزة مقابل استعادة المحتجزين الإسرائيليين والترويج بأنه على وشك خزيمة حماس، ومن ثم التفرغ إلى جبهة لبنان التي تزدهر وسخونة وسط رفض جهود تفويض باريس للتهديد على الجبهة الشمالية. وفي السياق، برز امس الهجوم الذي شنه وزير الأمن بياف غالانت امس على باريس بقوله: «لن تكون شرعاء للجنة لتسوية الوضع الأمني على الولايات الشمالية، إذا شاركت فيها فرنسا» وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش قمة مجموعة السبع في إيطاليا، أن فرنسا والولايات المتحدة وإسرائيل ستعمل ضمن إطار ثلاثي على خريطة طريق فرنسية لاحواء التوتر عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

في هذه الأثناء، تواصل امس الجيش الإسرائيلي العنف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق مختلفة من قطاع غزة في اليوم الـ252 من العدوان، فيما أعلنت وزارة الصحة في القطاع ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 37266 في الأقل، وأوضحت أنه وصل إلى المستشفيات 34 شهيدا و71 إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صباح امس الجمعة، وأشارت إلى أن إجمالي عدد الضحايا في الحرب بلغ 85102 إصابة».

في موازاة ذلك، أعلنت كتائب القسام، في بيان موجّه إلى الإسرائيليين امس الجمعة، أن «جيشكم قتل اثنين من الأسرى في القصف الجوي على مدينة رفح قبل أيام»، مضيفة: «جيشكم يمددكم ويستمر في خداعكم حكومتكم لا تريد أن نستعيد الأسرى إلا

تقرير

«أونروا» ترفض استهدافها إسرائيليا عبر غوغل



جوليان ماور، الرئيس المؤقتة لـ6 منظمة بوليمو العالمية (مختصة،الخاروفه،الناضول)

وسط فشل حملة الاحتلال الإسرائيلي في شيطنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، منذ إطلاق مزاعمه في يناير/ كانون الثاني الماضي حول مشاركة 12 موظفا فيها بعملية طوفان الأقصى والتي ثبت كذبتها لاحقا في تحقيق اممي، وفق تقرير المراجعة حول حماية الوكالة الذي قيادته وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كارين كولونا، رفضت الوكالة الادعاءات «غير الواقعية» التي اعلّمتها الإسرائيلية التي تستهدفها على محرك البحث «غوغل» وشبّد المتحدث باسم «أونروا» جوناثان فاوس، في حديث لوكالة الأناضول، أول من أجر الحصول على على أن مزاعم «اختراق» حركة حماس للوكالة الاممية لا تعكس الحقيقة.

ويمنها أعادت معظم الدول التي علّقت تمويلها للوكالة منذ يناير الماضي التحويل عقب نبوت كذب مزاعم الاحتلال، وبعد مصادقة الكميستس الإسرائيلي، الشهر الماضي، بقرارة تمهيدية على مشروع قانون (بحسب تحقيقات صحفات إسرائيلية) ليصبح نافذاً، يلغي الحصانة والامتيازات المنحوة للوكالة لعام 2024، من بينها التمتع بالحماكة والاعفاء من الضرائب، المنفعة الإحتلال إلى أسلوب جديد لاستهداف وتظهر على محركات غوغل وروابط دعائية تحتوي على ادعاءات المنظمة الإسرائيلية في أول نتائج البحث عن كلمة «أونروا» متضمنة ادعاءات بلا أدلة، مثل أن موظفي



فلسطينيون يخرجون من وسط الحمار والعبار أثناء فتح السدلعلاف جنبه في دير الجبل امس صباح جاذ الله(الناضول)

الختمة العسكرية للحركة، وعليه، يرى جيش الاحتلال أنّ حماس ليست لديها القدرة على تنفيذ هجوم يقرب من حجم ما كان وجود المحتجزين من دون الانخراط حدث في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما أنّ الجيش «حقق إنجازات متميزة لافتة»، ويرى مسؤولون أمميون إنسانيون أنه «في إطار الصفة، يجب عدم الخشية من القول بشكل واضح إن هذه نهاية الحرب، ولا يعني هذا نهاية القتال، بحيث يتواصل جمع المعلومات الاستخبارية، وكذلك إمكانية تنفيذ هجمات من الجو والأرض، كما ستكون هناك شريعة للعمل أيضا بعد نهاية الحرب، في حال حاولت حركة حماس العمل ضدنا، ونحن نعلم جيدا أنهم سيحاولون»، ونقلت الصحيفة عن أحد اعضاء الكابيتك قوله: «أظهار وكأن النقاش كله حول إعادة المختطفين هو مجرد كذب الخلفطة وفي المقابل، تشهد إسرائيل نقاشا حول خرابين»، مواصلة الحرب والنصر المطلق»، أو صفقة لإعادة المحتجزين. ويؤيد الخيار الأول رئيس حكومة المحتجزين، ويؤيد نتنياهو والمقربون منه.

في حين يبدو أن جبهة القتال الاساسية بدأت تتخفّل تدريجياً من قطاع غزة إلى الجبهة اللبنانية، فإن وزير الأمن بياف غالانت بالإضافة إلى مسؤولين في المؤسسة الأمنية، عازمون على محاولة إعادة سكان المستوطنات الشمالية إلى منازلهم، مثل فتح العام الدراسي المقبل، أي قبل طيل على هامش قمة مجموعة السبع في إيطاليا، إلى أن زعماء دوليين في القبة ناقشوا وفق إطلاع النصار في غزة، ولكن عندما سأله الصحافيون عما إذا كان يتوقع التوصل إلى اتفاق هدنة قريبا، أجاب باين: «لا» مدعياً أن حركة حماس ظلت «عقبة» أمام إنهاء اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بسبب رفضها تقويمه. وقال، في مؤتمر صحفي عدده مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على هامش القمة، إن خلاصة

مناجاة

انتقاد اميركا لدعمها الاحتلال مسيرات في عمّان وصنعا

عقّاب . نور الزباديات

مثل كل يوم جمعة، شارك مئات الأردنيين في فعالية قرب السفارة الامريكية في عمّان، تندديا بالإبادة الجماعية التي ترتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة، فيما خرجت مسيرات وحركات شعبية تحت شعار «مجانر الصهاينة النازيين لن نتل من عزيمتة شعبنا وجهازية المقاومة»، بدعمه لفصائل المقاومة الفلسطينية لبرع العدو ودرح الاحتلال، وحاجم المشاركين في الفعالية اميركا. وهنقوا: «القصّة نتبدأ من بعيد، من عند الغربي العرديد، ومن اميركا بالتحديد، ورأس الدول الرجعية»، وليعلو صوت الشباب، اميركا رأس الإرهاب، حين يدعّم الكيان، اميركا رأس الإرهاب، ومن شريك الاحتلال، اميركا رأس الإرهاب»، وغزة قتل الاطّلال، اميركا رأس الإرهاب، ومن الذي يدعّم شعبي، اميركا رأس الإرهاب»، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بوقف كل أشكال التصنيع مع الاحتلال وإلغاء اتفاقية وادي عربة، وإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة وإغلاق القواعد العسكرية الامريكية في الأردن، وتندودوا «بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعم عسكري وسياسي واقتصادي امريكي».

وأشارت وكالة سبأ، التابعة للحوثيين، إلى خروج «مسيرات مليونية نصرة للشعب الفلسطيني في أكثر من 22 ساحة بمحافظة صعدة تحت شعار باينون عردين، وخصوصا لكل المؤامرات»، وأشارت إلى خروج «مئات الصهاينة اللبانية الكبرى في مختلف الدريات والمدن الفلسطينية نصرة ودعا لغزة، وحيا بيان صادر عن المسيرات، «الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني وللجهاديين، يهدد غزة، مشدين بمستوى التعاون والتوحد بين الفصائل الفلسطينية المجاهدة في غزة سياسيا وعسكريا في مقابل ما عليه العدو من تباينات وانقسامات»، و«حيا العمليات الانتحارية لجيئات المقاومة في حزب الله والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد».



القول لبنا «توصلنا إلى اتفاق وطرحته نهجاً اقّره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومجموعة السبع، والإسرائيليون»، حدث في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما أنّ الجيش «حقق إنجازات متميزة لافتة» بسبب رفضها توقعه، أشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وجوب مرارا ووقف الحرب، متمسكا بـ«النصر المطلق» على «حماس»، ودعا زعماء مجموعة السبع إلى ضرورة السماح لوكالة أونروا بالعمل من دون عائق في غزة وقالت المجموعة: «إننا متفقون على أنه من الأهمية بمكان أن تكون الأونروا وغيرها من منظمات وشبكات التوزيع التابعة لوكالات الأمم المتحدة قادرة بشكل كامل على تقديم المساعدات لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، وإداء توظيفها بفعالية»، في المقابل، قال رئيس حرب العسكر الرسي، الوزير الإسرائيلي المسؤول بين غانيس الأبناء المغاندة، على الضرورة الحتمية لإيقاف الصراع بصورة عاجلة، والاستمرار

في دعم جهود تحقيق السلام الذي يعود بالمنفعة على جميع الأطراف والمنطقة. كما تطرق الاتصال إلى ضرورة دعم السلطة الوطنية الفلسطينية سياسيا وماديا بما يمكنها من القيام بمسؤولياتها.

إلى ذلك، أعلنت واشنطن امس فرض عقوبات على منطرين إسرائيلييين متهمين بإعارة المساعدات في غزة، وأوصحت وزارة الخارجية، في بيان امس الجمعة، أنه تفرض عقوبات على اجماع «سبأ» 9 الإسرائيلية المنطرة، مقبمة إياها بقرعة القوائل ونهب وحرق الشاحنات التي تحاول إحصال المساعدات الإنسانية في قطاع غزة. وقالت: «سعى أفراد من ستاف إلى تكرارا إلى إبحاط إحصال المساعدات الإنسانية في غزة، بما في ذلك إبحاط الطرق، وإحباط عتف. كما الحقوا أضرارا بشاحنات المساعدات والوقا المساعدات الإنسانية للحداحة على الطرق».

الحدث

الدوئيون يستهدفون ثلاث سفن

في اليمن»، ولاحقا تمكنت من «تدمير قارب مسير زورفي دورية تابعين للحوثيين المدعومين من إيران في البحر الأحمر» إلى جانب «تدمير طائرة من دون طيار تم إطلاقها باتجاه البحر الأحمر». وأشارت إلى أن الحوثيين أطلقوا «صاروخين باليستيين مضادين للسفن من منطقة خاضعة لسيطرتهم باتجاه البحر الأحمر». لكن «لم يتم الإبلاغ عن وقوع أية إصابات أو أضرار تذكر من قبل السفن الأمريكية أو التحالف و السفن التجارية» وفي البيان نفسه، ذكرت «مستكون» أن السفينة قربينيا التي ترغ علم بالاو وتملكها شركة بضائع مملوكة لأوكرانيا وتشغلها شركة بولندية تعرضت للغصف للمرة الثانية خلال 24 ساعة، وبلغت عن «وقوع أضرار وحريق على متنها»، في الطاقم بواصل مكافحة النيران، لقد أصيب أحد البحارة بجروح خطيرة» وذلك من أجل إبحار المتهوّل للحوثيين» يهدد الجريح بواسطة مروحية أميركية مرمّزة على السفينة «يو إس إس فليتين سي» التي استهدفت السفينة قربينيا في بحر العرب، والسفّينتين سيغارديان واثنيا في البحر الأحمر، فيما أسفّر الهجوم على «قربينيا» عن اندلاع حريق كبير وإصابة أحد أفراد طاقمها بجروح خطيرة، وفق القيادة المركزية وكالة بريانغ للأمن البحري، أول من «وقالت «مستكون»، في بيان على منصة إكس امس، إنه خلال الـ24 ساعة الماضية، نجحت في تدمير نظام استشعار للدفاع الجوي في منطقة يسيطر عليها الحوثيون

و«مدمر قارب مسير زورفي دورية تابعين للحوثيين المدعومين من إيران في البحر الأحمر» إلى جانب «تدمير طائرة من دون طيار تم إطلاقها باتجاه البحر الأحمر». وأشارت إلى أن الحوثيين أطلقوا «صاروخين باليستيين مضادين للسفن من منطقة خاضعة لسيطرتهم باتجاه البحر الأحمر». لكن «لم يتم الإبلاغ عن وقوع أية إصابات أو أضرار تذكر من قبل السفن الأمريكية أو التحالف و السفن التجارية» وفي البيان نفسه، ذكرت «مستكون» أن السفينة قربينيا التي ترغ علم بالاو وتملكها شركة بضائع مملوكة لأوكرانيا وتشغلها شركة بولندية تعرضت للغصف للمرة الثانية خلال 24 ساعة، وبلغت عن «وقوع أضرار وحريق على متنها»، في الطاقم بواصل مكافحة النيران، لقد أصيب أحد البحارة بجروح خطيرة» وذلك من أجل إبحار المتهوّل للحوثيين» يهدد الجريح بواسطة مروحية أميركية مرمّزة على السفينة «يو إس إس فليتين سي» التي استهدفت السفينة قربينيا في بحر العرب، والسفّينتين سيغارديان واثنيا في البحر الأحمر، فيما أسفّر الهجوم على «قربينيا» عن اندلاع حريق كبير وإصابة أحد أفراد طاقمها بجروح خطيرة، وفق القيادة المركزية وكالة بريانغ للأمن البحري، أول من «وقالت «مستكون»، في بيان على منصة إكس امس، إنه خلال الـ24 ساعة الماضية، نجحت في تدمير نظام استشعار للدفاع الجوي في منطقة يسيطر عليها الحوثيون

حذّفت وتيرة عدوان جيش الاحتلال امس، الجمعة على الضفة، فتولت عصابات المستوطنية دور استباحة الأراضي واستنزاف الفلسطينيين

رام الله . العربي الجديد

تواصلت امس الجمعة، اعمتدات المستوطنين في الضفة الغربية، الذين باتوا يتناوبون مع قوات الاحتلال المتحدّة، ومجموعة السبع، والإسرائيليون» في استنزاف الفلسطينيين يوميا، وسط تركيز لهم على عمليات تجريف الأراضي التي تزايدت منذ بداية العام الحالي، في حين شجّعت بلدة قباطية، جنوب جنين، شمال الضفة، جنمان شهيد كان سقط أول من امس الخميس، برصاص الاحتلال في سبفا البلدة، علماً أن شهيدين آخرين، سبفا أيضا في قباطية خلال عدوان الاحتلال الذي استهدف أحد منازلها، ولا يزال جثمانها محتجزين لدى قواته.

هاجم مستوطنون، امس، مركبات لمواطنين فلسطينيين، جنوب نابلس، شمال الضفة، وتكررت وكالة الأبناء الفلسطينية «وفا»، أن المستوطنين هاجموا بالحجارة مركبات المواطنين قرب بلدتي حوارة ويورين، ما أدى إلى تحطيم نوافذ مركبتين، كما جرف مستوطنون، امس، مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية قصرة جنوب نابلس، والتي تتعرض باستمرار لاعتداءات المستوطنين وعمليات تجريف لأراضيها. علما أن أعمال التجريف في قصرة، ودوما المجاورة، والتي يقوم بها المستوطنون، تهدف إلى توسيع البؤرة الاستيطانية، ينش كوش.

في غضون ذلك، أقدم مستوطنون أيضاً، على استباحة أراضي المواطنين في مسافر في جنوب الخليل، وقالت مصادر محلية لوكالة «وفا»، إن مجموعة من المستوطنين استباحوا أراضي المستوطنين في منطقة سدة التلعة

رعد

تجريف اراضي الضفة يتزايد الجيش والمستوطنون يتبادلون الأدوار

بالمسافر، وزرعوها بالأشجار، وذلك بهدف توسيع مستعمرة «استخار مان» المقامة على أراضي المواطنين. ويشار إلى أن المستوطنين منذ بداية العام الحالي، يقومون بأعمال توسعة لمستوطنات في المنطقة، ويشقون طرقا فيها. وفي السياق ذاته، تحدّ مستوطنون امس، اقتحاما لتجمع عرب المنحفات شمال غرب أريحا. وقال المشرف العام لمنظمة الجبير للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات، لوكالة وفا، إن مجموعة من المستوطنين اقتحموا التجمع لاستنزاف سكانه، وترهيبهم وتشهد عرب الميحات بدورها، اقتحامات متكررة من المستوطنين، تكلفت في الأونة الأخيرة مع تزايد عدد البؤر الاستعمارية شمال غرب أريحا، إلى ذلك، نفذت قوات الاحتلال امس، من جنيتها، حملة اعتقالات في الضفة، حيث اعتقلت شابا من مخيم يوبما، وسط تركيز لهم على عمليات تجريف الأراضي التي تزايدت منذ بداية العام الحالي، في حين شجّعت بلدة قباطية، جنوب جنين، شمال الضفة، جنمان شهيد كان سقط أول من امس الخميس، برصاص الاحتلال في سبفا البلدة، علماً أن شهيدين آخرين، سبفا أيضا في قباطية خلال عدوان الاحتلال الذي استهدف أحد منازلها، ولا يزال جثمانها محتجزين لدى قواته.

هاجم مستوطنون، امس، مركبات لمواطنين فلسطينيين، جنوب نابلس، شمال الضفة، وتكررت وكالة الأبناء الفلسطينية «وفا»، أن المستوطنين هاجموا بالحجارة مركبات المواطنين قرب بلدتي حوارة ويورين، ما أدى إلى تحطيم نوافذ مركبتين، كما جرف مستوطنون، امس، مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية قصرة جنوب نابلس، والتي تتعرض باستمرار لاعتداءات المستوطنين وعمليات تجريف لأراضيها. علما أن أعمال التجريف في قصرة، ودوما المجاورة، والتي يقوم بها المستوطنون، تهدف إلى توسيع البؤرة الاستيطانية، ينش كوش.

في غضون ذلك، أقدم مستوطنون أيضاً، على استباحة أراضي المواطنين في مسافر في جنوب الخليل، وقالت مصادر محلية لوكالة «وفا»، إن مجموعة من المستوطنين استباحوا أراضي المستوطنين في منطقة سدة التلعة

بالمسافر، وزرعوها بالأشجار، وذلك بهدف توسيع مستعمرة «استخار مان» المقامة على أراضي المواطنين. ويشار إلى أن المستوطنين منذ بداية العام الحالي، يقومون بأعمال توسعة لمستوطنات في المنطقة، ويشقون طرقا فيها. وفي السياق ذاته، تحدّ مستوطنون امس، اقتحاما لتجمع عرب المنحفات شمال غرب أريحا، إلى ذلك، نفذت قوات الاحتلال امس، من جنيتها، حملة اعتقالات في الضفة، حيث اعتقلت شابا من مخيم يوبما، وسط تركيز لهم على عمليات تجريف الأراضي التي تزايدت منذ بداية العام الحالي، في حين شجّعت بلدة قباطية، جنوب جنين، شمال الضفة، جنمان شهيد كان سقط أول من امس الخميس، برصاص الاحتلال في سبفا البلدة، علماً أن شهيدين آخرين، سبفا أيضا في قباطية خلال عدوان الاحتلال الذي استهدف أحد منازلها، ولا يزال جثمانها محتجزين لدى قواته.

هاجم مستوطنون، امس، مركبات لمواطنين فلسطينيين، جنوب نابلس، شمال الضفة، وتكررت وكالة الأبناء الفلسطينية «وفا»، أن المستوطنين هاجموا بالحجارة مركبات المواطنين قرب بلدتي حوارة ويورين، ما أدى إلى تحطيم نوافذ مركبتين، كما جرف مستوطنون، امس، مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية قصرة جنوب نابلس، والتي تتعرض باستمرار لاعتداءات المستوطنين وعمليات تجريف لأراضيها. علما أن أعمال التجريف في قصرة، ودوما المجاورة، والتي يقوم بها المستوطنون، تهدف إلى توسيع البؤرة الاستيطانية، ينش كوش.

في غضون ذلك، أقدم مستوطنون أيضاً، على استباحة أراضي المواطنين في مسافر في جنوب الخليل، وقالت مصادر محلية لوكالة «وفا»، إن مجموعة من المستوطنين استباحوا أراضي المستوطنين في منطقة سدة التلعة



مواطن يهضم الحمار في مخيم جلبه امس (فعل،التيبة،الناضول)

السفينة أصبحت «بمقذوفين مجهولين، ما أدى إلى نشوب حريق على متنها». ووفقا لشركة «اميري» الأمنية فقد أصيبت السفينة بصاروخ أثناء إبحارها في خليج عدن، جنوب اليمن مضيفة في بيان، من امس، أنها تنصح «سفن الشحن التجارية بالبقاء بعيدا تماما من السفينة المضطربة ووقف تحركات طاقمها» لافتة إلى أن السفينة تتوافق مع مواصفات الأهداف (المعلن عنها) لأكثر من قبل الحوثيين» وفي هجوم منفصل، اوردت وكالة «يو أي أم تي أو» أن انفجارا وقع قرب سفينة تجارية في البحر الأحمر، على بعد حوالي 80 ميلا بحريا شمال غرب ميناء الخديبة اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون، من دون تسجيل أضرار أو إصابات، ولاحقا، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، في بيان أول من امس، مهاجمة ثلاث سفن خلال الـ24 ساعة الماضية، بما في ذلك «قربينيا» وذلك «لانتصار الخلقوية الشعب الفلسطيني، وريأ على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، وردا على العدوان الأميركي البريطاني

على بلدنا». وقال سريع إن «العملية الأولى نفذتها القوة الصاروخية في البحر العربي واستهدفت سفينة قربينيا وقد أصيبت إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال الحريق فيها»، فيما العملية الثانية «استهدفت سفينة سيغارديان» وسفينة «أثينا في البحر الأحمر». وأضاف أنه «نفذت العمليات بعدد من الصواريخ البحرية الباليستية والطائرات المسيّرة وحقت أهدافها بنجاح» لافتا إلى أن جماعة ماضية في تنفيذ توجيحات عبد الملك الحوثي في توسيع العمليات وتطوير القدرات العسكرية استنادا ونصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودفاعا عن اليمن». ولن تتوقف هذه العمليات «إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وكان الحصن قد حذر في كلمة مقتلة أول من امس، من أن هذا التصعيد «سيكون إلى ما هو أكبر من ذلك»، مضيفا أن «هناك شائعا متكفيا في مسار التطوير على المستوطنين التقني والتكتيكي»، وقال «هناك نشاط مكثف في التطوير تتجاوز الكانات والإعدادات في التطوير والتشوش والتوير والخفي في العمليات»، وفي التطوير «على المستوي العملي»، وقد أن عد العمليات وأنتى بيان الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى خضفة أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كان يأسف من جهة واحدة من خلال الـ24 ساعة الماضية، بما في ذلك «قربينيا» وذلك «لانتصار الخلقوية الشعب الفلسطيني، وريأ على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، وردا على العدوان الأميركي البريطاني

السفينة أصبحت «بمقذوفين مجهولين، ما أدى إلى نشوب حريق على متنها». ووفقا لشركة «اميري» الأمنية فقد أصيبت السفينة بصاروخ أثناء إبحارها في خليج عدن، جنوب اليمن مضيفة في بيان، من امس، أنها تنصح «سفن الشحن التجارية بالبقاء بعيدا تماما من السفينة المضطربة ووقف تحركات طاقمها» لافتة إلى أن السفينة تتوافق مع مواصفات الأهداف (المعلن عنها) لأكثر من قبل الحوثيين» وفي هجوم منفصل، اوردت وكالة «يو أي أم تي أو» أن انفجارا وقع قرب سفينة تجارية في البحر الأحمر، على بعد حوالي 80 ميلا بحريا شمال غرب ميناء الخديبة اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون، من دون تسجيل أضرار أو إصابات، ولاحقا، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، في بيان أول من امس، مهاجمة ثلاث سفن خلال الـ24 ساعة الماضية، بما في ذلك «قربينيا» وذلك «لانتصار الخلقوية الشعب الفلسطيني، وريأ على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، وردا على العدوان الأميركي البريطاني

رويتن) فرانس برس، أسوشيتد برس، العربي الجديد)

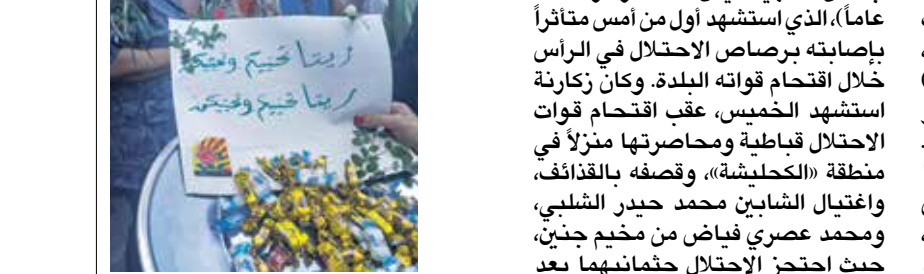
شرفا حرب

المانيا: البرلمانات يرفض وقف صادرات الأسلحة لإسرائيل

رفض البرلمان الألماني، امس الجمعة، مقترحاً قدمه حزب بي إس ديليو بعنوان «لا أسلحة للحرب في غزة، أوقفوا صادرات الأسلحة إلى إسرائيل»، وشددت النائبة عن الحزب سابقم بالاعلان، خلال جلسة البرلمان، على أن الهجمات الإسرائيلية على غزة لم تعد لها علاقة بالدفاع عن النفس، مشيرة إلى أن آلاف الأطفال الفلسطينيين معرضون لخطر الجوع، وأن المسؤول الرئيسي عن ذلك هو حكومة بنيامين نتنياهو التي تمنع شحنات المساعدات الإنسانية لغزة.

(الناضول)

تظاهرات السويداء تحثي بالطائف سراج معتقلة



ترافقا مع الاعتفاء بإطلاق سراح من أحد سجون الفروع الأمنية في دمشق، جدد المظاهرين في محافظة السويداء جنوبي سورية، امس الجمعة، مطالبين بعودة العادلة والانتقال السياسي، داعين إلى الإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين والمعتبين قسريا ليتعموا بالحرية ورفع القتلاريون لآفات تطالب بحرية كل المعتقلين، وحيل السلطة.

فرغيزستان: اعتقال 15 شبهة متاصرة «داعش» أعلنت السلطات في فرغيزستان، امس الجمعة، اعتقال 15 شخصا شبهته في أنهم من أعضاء تنظيم «داعش»، وقال جهاز الأمن الفرغيزي، في بيان: «أثبتت اللجنة الحكومية لأمن القومي أنشطة جماعا خطيرة سرية كان أعضاؤها يروجون بنشاط لايديولوجية داعش». وأضاف: «في المجموع، تم اعتقال 15 شخصا في العاصمة بيتكيك وفي جميع أنحاء البلاد»، ومضحا أن «أحد قادة المجموعة كان باتمر باوامر عضو في تنظيم داعش في أفغانستان».



فرانس برس)

التقدم في العمر يظهر على نازم ابطا
جعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (الصورة) من مسألة عمر الرئيس جو بايدن إحدى أبرز نقاط حملته للانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسعى لتصوير نفسه ديدلاً مفعما بالحوية عن بايند البالغ 81 سنة، الذي يعاني أحيانا من خلل في التوازن، لكن المرشح الجمهوري، الذي أحيان امس الجمعة، عند ميلاده الـ78، تظهر عليه أيضا علامات تناقؤ، من التآخزين السدية والذهنية وقال المحاضر في الجامعة الأميركية ماثيو فوستر إن شدة بايند تنميشة إن حد ما، لكنه أشار إلى أنه عندما يخاطب ترامب أنصاره يسترسل عادة في خطابات طويلة غير مترابطة.



فرانس برس)

تركيا: تحيد ثلاثة سلبات الصراع وسورية
أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان امس الجمعة، تحيد ثلاثة من عناصر حزب العمال الكردستاني شمالي العراق وسورية، وقالت: «حدثت قوبلنا إرهابيين اثنين من تنظيم حزب العمال الكردستاني، في منطقة تخبنا شمالي العراق، وإرهابيا شمالي سورية».

(الناضول)

سياسة

الحدث

وزير الأمن الإسرائيلي يهاجم مبادرة ماكرون للتهدئة مع لبنان... وجيشه يقيّم خيارات الحرب مع حزب الله

غالانت يرفض «الإطار الثلاثي»

حيفا ـ **لينا زياتي**



الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش اليوم الأول من اجتماعات قمة السبع في إيطاليا أول من أمس، والتي تتضمن تشكيل إطار ثلاثي بين بلاده وإسرائيل والولايات المتحدة، لأحتواء التصعيد على الحدود

البيئاتية الإسرائيلية، وسط تقديرات بأن جيش الاحتلال غير معني بالتهدئة على الجبهة الشمالية، أخذاً بعين الاعتبار رغبته بـ«تحرك أكثر حسمًا على الجبهة الشمالية، للسماح بالعودة إلى المستوطنات» وإبعاد قوات حزب الله عن الحدود. ويتزامن الرؤى الإسرائيلي للتهدئة على الجبهة الشمالية مع الحديث عن توصية للجيش الإسرائيلي بإنهاء الحرب سريعاً في رفح جنوبي قطاع غزة للتحقّق لحرب في لبنان، بعدما أفضى اغتيال أحد قيادبي حزب الله وهو طالب سامي عبد الله في غارة إسرائيلية على بلدة جويبا بفضاء صور مساء الثلاثاء الماضي إلى توسيع استهداف المستوطنات الإسرائيلية، علماً أن الاغتيال سيكون محور خطاب لأامين العام لحزب حسن نصر الله يوم الأربعاء المقبل، إذ سيشارك في تأيين «الحياة وتعلّمياً لشهادة» عبد الله، وفق بيان للحزب أمس.

وبينما أفادت القناة 13 الإسرائيلية مساء أول من أمس، بأن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هغني، سيتوجهان في الأيام القريبة إلى واشنطن لعقد اجتماعات مع مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية، في ظل التصعيد المتواصل على جبهة لبنان واستمرار الحرب على غزة، قال غالانت على منصة إكس أمس: «لن تكون لشركاء في لجنة لتسوية الوضع الأمني على

منع المشاركة في معرض دفاعي

قال موقع تايمز أوف إسرائيل، أمس الجمعة، أنه وسط الدعوات للحد من مبيعات الأسلحة لإسرائيل فإن فرنسا «منعت الشهر الماضي شركات الدفاع الإسرائيلية (نحو 74 شركة) من المشاركة في أحد أكبر المعارض الدفاعية بالعالم»، وهو معرض يوروستار 2024 الدولي للدفاع والأمن البري، واعتبرت فرنسا حينها أن الظروف غير مهيأة لذلك «في الوقت الذي يدعو فيه رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون» لوقف العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح.

تقرير

حملة النظام السوري ضد تنظيم داعش في البادية تتعثر

يبدو ان حملة النظام السوري ضد «داعش» في البادية قد تعثرت، وذلك جراء زرع التنظيم الكثير من الألغام في مناطق العمليات



مقاتر من قوات النظام السوري بالبادية 7 فبراير 2017 (Getty)

الحدود الشمالية، إذا شاركت فيها فرنسا»، مدعياً أنه «في الوقت الذي تخوض فيه دولة إسرائيل الحرب الأكثر عدالة في تاريخها، أظهرت فرنسا العداوة والعداوة ضدنا، بينما تتجاهل بشكل صريح الفلّاح التي ارتكبتها إرهابيو حماس ضد الأطفال والنساء فقط لأنهم يهود». لكن سريعاً نقلت صحيفة إسرائيل هيوم الإسرائيلية، عن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولهم:

«نحن مستاوؤون من هجوم» غالانت على فرنسا، مضيفين أنه «بعيداً عن الخلافات في الرأي بين إسرائيل وفرنسا، فإن التصريحات ضد الأخيرة غير صحيحة وفي غير محلها» وأشاروا إلى أنه «قبل بضعة أسابيع فقط، شاركت فرنسا في عملية «إحباط الهجوم الصاروخي الإيراني» أول من أمس، على هامش قمة مجموعة السبع التي ستخوض اليوم

الحدود الشمالية، وستط هذا الخبار. معالجاً الخيارات الثالث الذي يبدو أقرب وفق مصادر الصحيفة، فهو ألا يكون هناك اتفاق في غزة، وهذا منتهى الحرب عملياً بنقل الجيش الإسرائيلي القوات والموارد إلى الشمال، والمبادرة بعملية عسكرية مركّزة بوجه خلالها ضربة قوية لحزب الله لإبعاد عن الحدود. من جانبها افادت القناة 12 الإسرائيلية أمس، بأن قيادة المظلة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، تركّز حالياً على أهداف من شأنها تقليص القدرات الهجومية لحزب الله، فيما يوصي الجيش بتحويل الانتباه نحو الشمال وإنهاء العملية العسكرية في رفح في أسرع وقت ممكن. وفي مناقشات كابتنت الحرب أخيراً أوصى الجيش القيادة الشمالية بهذا الأمر، فيما نقلت القناة عن مسؤول أممي قوله إن «هناك حاجة إلى تحرك أكثر حسمًا على الجبهة الشمالية، للسماح بالعودة إلى المستوطنات».



في موقع سقوط صاروخ اطلقه حزب الله أمس في مستوطنة كمرسواد (جلاء مربع)فرائس برس)

المؤقتة العاملة في الجنوب (يونيفيل)، مع إعلان إسرائيلية، أمس، أن بيان ماكرون جاء في ظل عدم رضا فرنسا عن أن عاموس هوكشتاين، مبعوث الرئيس الأميركي جو بايدن، هو من يقود جهود وفق إطلاق النار على جانبي الحدود، فيما تعتقد فرنسا أن فرص نجاحها في تهدئة الأوضاع أكبر، بسبب علاقاتها التاريخية مع لبنان.

في سوازة ذلك نقلت صحيفة يديعوت أחרונوت الإسرائيلية أمس، عن مسؤولين إسرائيليين أنه في حين يبدو أن جبهة القتال الأساسية بدأت تتنقل تدريجياً من قطاع غزة إلى الجبهة اللبنانية، فإن غالانت هو الذي يوجّه نحو تخصيص المزيد من الموارد لجبهة لبنان. وأشار المسؤولون إلى وجود عدة خيارات قيد النقاش بشأن الجبهة اللبنانية، الأولى والتي لا يرغب به الجيش الإسرائيلي هو وقف الحرب في القطاع ومقابلة الهدوء بالهدوء في لبنان، أما الخيار الثاني، فهو اتفاق في قطاع غزة يشمل إعادة المحتجزين الإسرائيليين «استغلال الوقت من أجل المبادرة إلى عملية عسكرية في لبنان نفّسي إلى تطبيق القرار 1701، وإبعاد حزب الله مسافة كبيرة عن الحدود»، ويحدّد الجيش هذا الخيار.

أما الخيار الثالث الذي يبدو أقرب وفق مصادر الصحيفة، فهو ألا يكون هناك اتفاق في غزة، وهذا منتهى الحرب عملياً بنقل الجيش الإسرائيلي القوات والموارد إلى الشمال، والمبادرة بعملية عسكرية مركّزة بوجه خلالها ضربة قوية لحزب الله لإبعاد عن الحدود. من جانبها افادت القناة 12 الإسرائيلية أمس، بأن قيادة المظلة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، تركّز حالياً على أهداف من شأنها تقليص القدرات الهجومية لحزب الله، فيما يوصي الجيش بتحويل الانتباه نحو الشمال وإنهاء العملية العسكرية في رفح في أسرع وقت ممكن. وفي مناقشات كابتنت الحرب أخيراً أوصى الجيش القيادة الشمالية بهذا الأمر، فيما نقلت القناة عن مسؤول أممي قوله إن «هناك حاجة إلى تحرك أكثر حسمًا على الجبهة الشمالية، للسماح بالعودة إلى المستوطنات».

ميدانياً ذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أمس أنه رصد إطلاق 35 صاروخاً من لبنان على مستوطنة منطقة كريات شمونة وكفر سالد، حيث اندلع حريق فيها. كما هاجم أهدافا قال إنها تابعة لحزب الله في بلدي العديسة وكفر كلا، من جهتها ذكرت صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس أن ثلاثة منازل في مستوطنة المطلة تضرت بعد إطلاق ثلاثة صواريخ مضادة للدروع من لبنان.

في المقابل، طاول قصف الاحتلال المدفعي والجوي مناطق من بينها حوّا ومركبا وكرفوشيا والطويلة وينت جبل وكفركلا والعديسة والطيبة وميس الجبل، باتي ذلك بعد استهداف مدنيتين اثنتين وإصابة أكثر من سبعة مواطنين مساء أول من أمس إثر غارة إسرائيلية على منزل في منطقة بين بلدي جناتا ودير قانون النهر في قضاء صور، وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو استهدف مبنى في بلدة جناتا ما أدى لوقوع إصابات.

بدوره أعلن حزب الله في بيانات منفردة عن استهداف تجمعاً لجندو والموقي خلّة وردة بالأسلحة الصاروخية، وموقعي المطلة والرمثا في نال كرفوشيا، وانتشاراً لجندو الاحتلال في محط حرش بوعام، ومستوطنات كريات شمونة وكفرسولد ومرعليون بصواريخ الكاتوشا.

رصد



محاولة إلقاء في الرصيف، 19 إبره المصاب (الناضول)

المتاعب تلاحق الرصيف البحري الأميركي في غزة

أصبح الرصيف البحري «الإنساني» الذي بنته الولايات المتحدة في ساحل قطاع غزة، لإيصال شحنات المساعدات الإنسانية إلى الغزيين، نواتاً متواصلًا للمتاعب، وذلك فيما لم يمض شهر بعد بدء العمل به، وليست أحوال الطقس، وحدها، ما سبب هذه المتاعب، بل إن عملية قوات الاحتلال لتحرير محتجزين إسرائيل في النضيرات، في 8 يونيو/حزيران الحالي، أضفت الكثير من الشكوك على وظيفة الرصيف، لا سيما من وجهة نظر أممية.

وأفاد مسؤولون أميركيون، أمس الجمعة، بحسب ما نقل عنهم موقع شبكة «سي إن إن»، بأنه من المتوقع أن يعهد الجيش الأميركي على تفكيك الرصيف البحري الذي أنشأه على ساحل قطاع غزة، لإيصال المساعدات إلى القطاع، وذلك مؤقتًا، مع نقله إلى الأراضي المحتلة، وذلك مع تزايد القلق من أن تؤدي شدة الأوضاع إلى إلحاق الضرر به مجددًا، وذلك بعد أيام قليلة من استئناف العمل به لتسليم شحنات المساعدات الإنسانية إلى الغزيين. وفي حال تحقق ذلك، ستكون هذه المرة الثانية خلال أسابيع قليلة التي ينقل فيها الرصيف إلى ميناء إسرائيلي، وكان الجيش الأميركي، أعلن السبت الماضي، عودة الرصيف للوقت إلى العمل بعد تعرضه لهجوم لإضرار أسدعت إيقاعه عن العمل مؤقتًا، وكانت الأصوات الشديدة قد جرّفت جزءًا من الرصيف الأميركي العائم في غزة، في 25 مايو/ أيار الماضي، إلى السواطئ مدينة أسدود، بعد انفصال الرصيف، علماً أن القيادة المركزية الأميركية (ستتكوم) كانت أعلنت في 16 مايو عن انتهاء إنشائه وبدءية العمل به، ولكن بحسب وكالة أسوشيتد برس، فإن الرصيف البحري العائم لإدخال المساعدات لغزة، يواجه

صعوبات عديدة، ليس من الأوامر العاتية، بل لأن «شريكه الإنساني»، وهو الأمم المتحدة (برنامج الأغذية العالمي)، كان علق عمله في توصيل المساعدات للغزيين، وذلك له «تقييم الوضع الأمني» بعد العملية التي نفّذها جيش الاحتلال، في 8 يونيو/حزيران الحالي، لتحرير أربعة محتجزين إسرائيليين في النضيرات، وهو ما خلف مئات الشهداء والجرحى.

ومن المعروف أنه بعد تفريغ شحنات المساعدات في الرصيف، يكون برنامج الأغذية العالمي هو المسؤول عن إرسال الشحنات إلى مستودعاته، حيث يتم وضع المساعدات في تصرف القوات والأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية لتوزيعها، وكان الجيش الأميركي نفى استخدام قوات الاحتلال الرصيف البحري خلال عملية استعادة المحتجزين، لكنه أكد أنها استخدمت المنطقة الواقعة جنوب المرفق، معتبراً أن «أي ادعاء بخلاف ذلك، هو زائف»، وبحسب مسؤول إمبركيين وإسرائيليين تحدثوا لـ«أسوشيتد برس»، أمس، فإن إلقاء محتجزين، جرى عبر طوافة عسكرية هبطت قرب الرصيف، ولقّت الوكالة إلى أنه بالمشية للأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية فإن ذلك أكد شكوكها بشأن الرصيف، وهو ما إذا كان بإمكانها العمل مع القوات الأميركية أو الإسرائيلية دون خرق مبدأ الحياد في الصراع، وقال سكوت بول، المدير المساعد في منظمة «أكسفام» للوكالة، إن «الأسئلة تتضمن من إذا كانت المروحيات والقوات الإسرائيلية قد استخدمت الرصيف الذي وعدت الولايات المتحدة الجموعات الإنسانية بإنه لن يكون منصة لعبور الجيش الإسرائيلي».

العربي الجديد، أسوشيتد برس) (فرائس برس) أعلن القضاء الفيدرالي الأميركي، أول من أمس الخميس، أن رجل أعمال كنديا، المنيأ هو كلوس، بفلغو فيل ويعيش في الصين، وأوقف في الولايات المتحدة، أقر بذنبه بسرقة أسرار صناعية من إحدى أكبر شركات صناعة السيارات الكهربائية في العالم. وقالت وسائل إعلام أميركية إن الشركة الصينية تسلا، وقال مكتب المدعي العام سريون بيس إن اعتراف الرجل «يظهر أن هذه الخيانة العامة تحل بسرعة إلى المخاض الفكرية لشركات أميركية وتحمي اقتصادنا وأمننا القومي».

(العربي الجديد، أسوشيتد برس)

انطلاق حملات انتخابات الرئاسة في موريتانيا



انطلقت ليل -الخميس الجمعة الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية في موريتانيا المزمع عقدها في 29 يونيو/ حزيران الحالي، وشهدت المدن الرئيسية مهرجانات للمرشحين السبعة للانتخابات، من بينهم الرئيس الحالي المنتهية ولايته محمد ولد الشيخ الغزواني (الصورة)، ورئيس حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (الاسمي المختار).

جنوب أفريقيا تلجج لحكومة وحدة

وافق حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا، أمس الجمعة، بتصميم حكومة وحدة وطنية إسران مع ثلاثة أحزاب أخرى، بما فيها منافسه الأكبر «التحالف الديمقراطي»، وكان الحزب المسدّد بالسلطة منذ عام 1994 قد فقد في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 29 مايو/ أيار الماضي أعلنته البرلمانية وحصد الأعلام الحليّ، فإن الصفقة من شأنها أن برنامجه النووي «يطرق ليس لها عرض سلمي يمكن تصديقه».

(فرائس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

الزرية إن طهران سرعت برنامجه النووي بشكل كبير ولديها الآن ما يكفي لصنع عدة قنابل ذرية غير أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يتضمن أي إشارة إلى إيران تخطط للذهاب إلى مستويات أعلى من التخصيب، وكانت طهران تراجمت تدريجياً عن الالتزامات التي تعهدت بها ووفقا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن كوريا في العام 2015، الذي انهار بعد انسحاب الولايات المتحدة منه أحادي في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في العام 2018.

وتعلّقًا على ما أعلنته الوكالة، شدّدت الولايات المتحدة على «وجوب أن تتعاون

شرفاً حرب

كندا تلتمز زيادة انفاقها الدفاعي



قال وزير الدفاع الكندي بيل بلير (الصورة)، أمس الجمعة، إن كندا تتطلع إلى الالتزام بالمبادئ التوجيهية للإنفاق العسكري لحلف شمال الأطلسي قريباً، أي بـ2 بالمئة من الناتج المحلي على الدفاع، إلى سبعة من خلال تعزيز الاستثمار في القطاع العسكري قرب الحدود مع روسيا. وأضاف بلير خلال اجتماع مع نظرائه في الناتو ببروكسل، إن ميزانية الإنفاق الدفاعي الخاصة بكندا والتي لا تتجاوز حالياً الواحد في المائة، ستزيد بنسبة 27 في المائة العام المقبل مقارنة بالعام الحالي.

(أسوشيتد برس)

اليمين الفرنسي المتطرف يهدد بتأليف حكومة وحدة وطنية

أعلنت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا، مارين لوبان، أمس الجمعة، أن حزبها «التجمع الوطني» قادر على الفوز في الانتخابات التشريعية الفرنسية المبكرة المقررة في 30 يونيو/ حزيران الحالي و7 يوليو/ تموز المقبل، وسيشكل «حكومة وحدة وطنية» في تلك الحالة، وأكدت لوبان أنه «لدينا إمكانية الفوز في تلك الانتخابات، معتبرة أنه «يمكن علينا إخراج فرنسا من المازق».

(فرائس برس)

كندي ـ العائبي مقبم الصين يفر بسرعة اسرار صناعية

أعلن القضاء الفيدرالي الأميركي، أول من أمس الخميس، أن رجل أعمال كنديا، المنيأ هو كلوس، بفلغو فيل ويعيش في الصين، وأوقف في الولايات المتحدة، أقر بذنبه بسرقة أسرار صناعية من إحدى أكبر شركات صناعة السيارات الكهربائية في العالم. وقالت وسائل إعلام أميركية إن الشركة الصينية تسلا، وقال مكتب المدعي العام سريون بيس إن اعتراف الرجل «يظهر أن هذه الخيانة العامة تحل بسرعة إلى المخاض الفكرية لشركات أميركية وتحمي اقتصادنا وأمننا القومي».

(فرائس برس)

انطلاق حملات انتخابات الرئاسة في موريتانيا



انطلقت ليل -الخميس الجمعة الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية في موريتانيا المزمع عقدها في 29 يونيو/ حزيران الحالي، وشهدت المدن الرئيسية مهرجانات للمرشحين السبعة للانتخابات، من بينهم الرئيس الحالي المنتهية ولايته محمد ولد الشيخ الغزواني (الصورة)، ورئيس حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (الاسمي المختار).

جنوب أفريقيا تلجج لحكومة وحدة

وافق حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا، أمس الجمعة، بتصميم حكومة وحدة وطنية إسران مع ثلاثة أحزاب أخرى، بما فيها منافسه الأكبر «التحالف الديمقراطي»، وكان الحزب المسدّد بالسلطة منذ عام 1994 قد فقد في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 29 مايو/ أيار الماضي أعلنته البرلمانية وحصد الأعلام الحليّ، فإن الصفقة من شأنها أن برنامجه النووي «يطرق ليس لها عرض سلمي يمكن تصديقه».

(فرائس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

مناخبة

«الوكالة الذرية»: إيران تزيد قدر تها النووية

زادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الضغوط على طهران، مع اتهامها إيران بتغذية البورانيوم في مجموعات طرد مركزي متقدمة في نظلز وفوردو

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أول من أمس الخميس، أن إيران تواصل زيادة قدرتها النووية، وذلك بعد أسبوع من تبني مجلس محافظي الوكالة قراراً بتلقّ عدم تعاون طهران، وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في بيان، إنها أبلغت أعضاءها بأن طهران قالت لها إنها تقوم بتريكيب مزيد من السلاسل في منشآت تخصيب اليورانيوم في نظنز وفوردو، وبحسب وكالة فرائس برس، فقد اعتبر مصدر دبلوماسي هذا التطور «معتدلاً»، وكان الاقتراح الذي قدمته بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وعارضته الصين وروسيا في اجتماع مجلس الوكالة الذي يضم 35 دولة، الأول من نوعه منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، وجاء القرار الذي وصفته طهران بأنه «مستبعد ومنتهور»، وسط تضارب مخاوف القوى الغربية من سعي طهران لتطوير سلاح نووي، وهو ما تفيبه إيران، وعلى الرغم من طابعه الرمزي في هذه المرحلة، فإن قرار الوكالة يهدف

البادية السورية، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «النظام بدأ الحشد والتجهيز للحملة الحالية قبل نحو شهر، وكان التنظيم يدرك وتصل إليه الأخبار عن ذلك، لذلك التحق تنظيم في المناطق المشغوفة وغير المؤمّنة إلى مناطق جبلية وعرّة»، ويضيف العبد الكريم، لـ«العربي الجديد»، أن «داعش نشط قبل وخلال حملة النظام السوري ضد تنظيم داعش على زرع الكثير من الألغام في مناطق العمليات، وخاصة الطرق الترابية التي ستمر بها التعرّيزات ووحدات المشاة»، ويؤكّد أن «حمل خسائر قوات النظام والمليشيات حالياً ليست ناجمة عن هجمات، وأنما عن انفجار عبوات ناسفة والأغام باليات قوات النظام ضمن المناطق التي تستهدفها الحملة».

ويبلغت التعداد الكبري إلى أن «التنظيم حالياً يحصر نطاق وجوده ضمن سلاسل جبلية ترفيد الرقة، وهي مناطق قليلة جداً يتمثل عرب تدمر، وحتى منطقة الرصافة بريف الرقة، وحتى مناطق غرب مدينة الرصافة على خطّ العرض 35 درجة و35 دقيقة، ويبلغ عرضها 25 كيلومتر مربع تبدأ من أرياف حمص وحماة وحلب واللب، وصولاً إلى الحدود العراقية وسليفاً، شن النظام والقوات الروسية مع المليشيات الإيرانية العديد من الحملات ضد «داعش» منذ خسارته من السيطرة المركزية شرقي البلاد، لكنها لم تثمر عن نتائج، حيث يعتمد التنظيم على العمليات الخاطفة والتحصن في الكهوف والغاور التي خبرها جيداً في البادية، بالإضافة إلى قدرته على القيام بعمليات الرصد التي تمكنه من تتبع التعرّيزات القادمة لمقاتلته والتحصن في القمامة، ويشير عبد الله العبد الكريم، مدير شبكة «البادية 24» المختصة بمتابعة أخبار

سياسة

الخلافا

ولدت حرب السودان بعد أكثر من عام على اندلاعها بين الجيش وقوات الدعم السريع، مليشيات عدة، ومجموعات مسلحة باتت تتحكم في المناطق والشوارع وتقاتل إلى جانب احد الطرفين

حرب السودان

ويقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي) في 15 إبريل 2023، أعلن البرهان فتح باب الطعوع و«الاستنفار» مع الجيش لقتال الدعم السريع، ووجهه ولاية الولايات بفتح معسكرات تدريب المتطوعين، ورتت «الدعم السريع» بالقول إن كل من يحمل السلاح سيكون هدفاً مشروعا لقواتها، لكنها ظلت في الوقت ذاته، تدعو من نشاء من سكان المناطق التي تسير عليها إلى الطلوع لديها لتسليحهم، مبرزة ذلك بأن الهدف هو أن يحمي هؤلاء مناطقهم.

ويحسب مراقبين تسبب الاستقطاب الحاد بعد نشوب حرب السودان في إبريل 2023، وسيطرة وتزايد نفوذ تشكيلات قتالية موالية لأحدهما على مناطق بعينها، وتحذيرات من تزايد سطوة امراء الحرب والفئز القبلية والانسداد السياسي، في ظل فشل الجهود الدولية والإقليمية لإحياء المفاوضات وإنهاء القتال، وعقب نشوب الحرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع المنشقة عنه، السياسية غير الوالية للجيش. كما تبرز مجموعة «غاضبون بلا حدود» التي تأسست في عام 2020، وتضم عدداً من الشباب الفاعلين في التظاهرات ضد نظام البشير خلال الثورة، واشتهروا بعدائهم للعسكر، خصوصاً «الدعم السريع»، واشنباكاتهم المستمرة مع عناصر الشرطة، لقتهم بعد اندلاع الحرب علنوا انضمامهم للجيش، استجابة لدعوة «الاستنفار» لقتال «الدعم السريع». تفوق المجموعة على منشورات على صفحاتها في موقع فيسبوك، إنها «تقاتل إلى جانب صفراء الضباط والجنود، للدفاع عن الأهل والعرض ضد انتهاكهم للدعم»، وإن رايها المناق لقيادة الجيش لم يتغير. وفي سلاح المدرعات التي يتوسط مدينة الخرطوم، ظهر شباب من لجان المقاومة (تنظيمات شعبية ثورية) ضمن صفوف الجيش، وقد أخذوا خلال الثورة من قادة التظاهرات ضد نظام البشير ولديهم موقف من الجيش وتدخله في السياسة، لقتهم بعد حرب السودان شاركوا في صة

مع دخول الصراع العسكري

بين الجيش السوداني وقوات

الدعم السريع عامه الثاني، إثر اندلاع حرب السودان في 15 إبريل/نيسان 2023. يستمر كل طرف في حشد مجموعة مناصرين إلى جانبه، حتى توسعت العمليات العسكرية وطالوت آثارها الولايات الـ18، في وقت تشهد المواجهات بين الطرفين تعددا في المحاور القتالية وسيطرة وتزايد نفوذ تشكيلات قتالية موالية لأحدهما على مناطق بعينها، وتحذيرات من تزايد سطوة امراء الحرب والفئز القبلية والانسداد السياسي، في ظل فشل الجهود الدولية والإقليمية لإحياء المفاوضات وإنهاء القتال، وعقب نشوب الحرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع المنشقة عنه،

9 ملايين نازح ولاجئ

افادت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين بأن الصراعات المستمرة في السودان أسهمت في زيادة إرقام النازح كإثر خلال عام 2024 لتبلغ 120 مليونا

على مستوى العالم حتى مايو/ أيار 2024. واطوحت في تقرير أول من ألسن أن أكثر من 7,1 مليون سوداني نزحوا داخل البلاد منذ إبريل/نيسان 2023، وأن 1,9 مليون سوداني هاجروا إلى دول مجاورة من جراء الحرب المستمرة للعام الثاني على التوالي بين الجيش وقوات الدعم السريع.



مجزرة لقوات الدعم السريع في سنار

فيما أعلن حاكم إقليم دارفور مئي أركو مينايو، عبر حسابه على منصة اكس، أن ذلك الدعم السريع استخدمت في الهجوم المستمرات والمدمية، وأن هناك ضحايا من الأطفال والهنات، مستنابا: «من يزود تلك الميشتيات بالإسلحة والعتاد المتطورة؟ لا يحق للعالم أن يدين الدولة الناعمة» لقوات الدعم السريع.

وفي مدينة الفاشر غربي البلاد، تستمر المعارك العنيفة بين الجيش والحركات المتحالفة في جبهه. وقوات الدعم السريع من جهة أخرى. وأعلن الجيش، في بيان، أن ما سماها مليشيا لا دقلو، في إشارة إلى قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، «الإرهابية، جدد صباح اليوم (امس الجمعة) الهجوم على الأسي الفاشر في ولاية سنار، وأعلن الجيش، في بيان، أن ما سماها مليشيا لا دقلو، في إشارة إلى قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، «الإرهابية، جدد صباح اليوم (امس الجمعة) الهجوم على الأسي الفاشر في ولاية سنار، ووقعت المعركة مساء أول من أمس الخميس، حين هاجمت مجموعة من «الدعم» القرية واطلقت النار من الأسلحة الثقيلة والخفيفة على الأهالي الفاشر في المنازل، فيما غادرت مئات الأسرى القرية ونزحت إلى مناطق قريبة. ونشر ناشطون على موقع فيسبوك مقاطع فيديو تظهر جنثا في زدهات مستشفي، وأصدر حزب المؤتمر في ولاية سنار بيانا، أمس الجمعة، أعلن فيه أن «ولاية الدعم السريع» مدينة الفاشر. وكانت الخزانة الأميركية وضعت، أخيرا، عقوب على لاحتها السنووات باعتبارها إرهابية، وقالت التي يقودها السنووات وأسعة في إقليم دارفور.

وكان مجلس الأمن تجتني، أول من أمس الخميس، السابع رقم 2736، الذي طالب قوات الدعم السريع بوقف بصاري الفاشر، ودعا إلى وقف الفوري للقتال والأعمال العدائية في البلد. وصاعت المعلقة المتحدة القرار، وحصل على ما يزيد 14 دولة وامتناع روسيا عن التصويت، وطلب القرار «قوات الدعم السريع بوقف صهار الفاشر، والوقف الفوري للقتال والتحصيد والتصفيد في الفاشر والمنطقة المحيطة»، ودعا «إلى انسحاب جميع المقاتلين الذين يهددون سلامة وأمن

المدنيين». كما طالب «جميع أطراف النزاع بضمان حماية المدنيين، والسماح للمدنيين الراغبين في الانتقال داخل الفاشر وخراجها إلى مناطق آمنة تماما بالقيام بذلك». كذلك طلب الأمين العام للأمم المتحدة «الغشاور» من السلطات السودانية واصحاب المصلحة الإقليمية، تقديم المزيد من التوضيحات لحماية المدنيين في السودان،بناء على البات الواسطة والساعي للحمدة الحالية، كذلك دعا «جميع الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التدخل الخارجي الذي يسعى لإثارة الصراع وعدم الاستفكار، وأن تدع بدلا من ذلك الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم». كتب ميناوي، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، أن القرار يبدو في ظاهره التعاطف مع الفاشر، إلا أنه لا يعبر عن حقيقة ممارسة الدعم السريع للإبادة الجماعية والتطهير العرقي، واستهدفها على الأنحراط في حوار وطني يشمل المجتمع المدني السوداني برمته ويهدف إلى إعادة بناء المؤسسات المدنية والمفوضة لتحقيق التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني».

من جهته، كتب المستشار الدبلوماسي المدني لشؤون، في محاولة التصارعة إلى نقطة واضحة انطلاقا من أذونتنا الراسخة ومصؤوليتنا الإنسانية».

في هذه الأثناء، استبعد المحلل السياسي آدم مهدي، في تصريح «العربي الجديد» «استجابة»الدعم السريع لقرار مجلس الأمن بإلحاق صهار الفاشر، إلا في سياق اتفاق يخطي مجموعيه بضمان خروج الجيش من ولاية سنار، ويستبقى داعين للسودان واضح ومؤمن بالحلول السياسية، ولا يحتمل التضيوية أو الجهل بالحقائق، فلا بدبل عن وقف فوري لإطلاق النار بين الأطراف المتحاربة والشروع بسمار استعادة الحكم المدني الدستوري، وسبققى داعين للسودان واضح وشعبه انطلاقا من أذونتنا الراسخة ومصؤوليتنا الإنسانية».

سودانيون حلك مراهزم من ولاية الجزيرة إلى الخرطوم(إبراهيم حفيد/فرانس برس)

الجبهة الثالثة «تمازج» (حركة مسلحة منشقة عن اتفاق سلام مع الحكومة)، وكانت قوات «الدعم السريع» تضم الكثير بصورة مفاجئة مجموعة مسلحة بقودها شخص يدعى أبو عاقلة كتمكل، وهو ضابط سابق في الجيش، وكان عضوا تقوم بتجنيد المواطنين وتلغظ العروض العسكرية، قبل أن تفاجئ الجميع، وتضم منطقة الجبار العر «سهل البطانة» وسط السودان.

وقال كتمكل حينها إن هدف قواته هو «إعادة التوازن الاستراتيجي في البلاد، بعدما حققت اتفاقية جوبا لسلام

التشادي قبل أن يخفي ذلك عقب جدل حولها على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي ديسمبر/كانون الأول 2022 ظهرت بصورة مفاجئة مجموعة مسلحة بقودها شخص يدعى أبو عاقلة كتمكل، وهو ضابط سابق في الجيش، وكان عضوا تقوم بتجنيد المواطنين وتلغظ العروض العسكرية، قبل أن تفاجئ الجميع، وتضم منطقة الجبار العر «سهل البطانة» وسط السودان.

وقال كتمكل حينها إن هدف قواته هو «إعادة التوازن الاستراتيجي في البلاد، بعدما حققت اتفاقية جوبا لسلام



عناصر من قوات المقاومة المسلحة في الخرطوم، 16 يناير الماضي (إبراهيم حفيد/فرانس برس)

تحسّب لموسم الأمطار

حذّر برنامج الأغذية العالمي من أن موسم الأمطار في دارفور وكردفان قد يجعل الطرف غير صالح لمرور الغذاء. وقال البرنامج إنه حسابه بمصصة أكسل (توبز) سابقا)، أول من اسس الخبسل، إن «هذا السبوع، وللمرة الثالثة خلال الشهرين الماضيين، عبرت قوافلنا من مدينة طينة في نلشاد إلى دارفور محملة بما يكفي من الغذاء الف شخص». وأضاف: «موسم الأمطار قد يجعل الطرف غير صالحه للمرور، وبالتالي نعلم بسرعة لتوفير الغذاء مسبقا.

«تمازج» وهي إحدى الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا لسلام في السودان بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة، وتقول إنها موجودة على الشريط الحدودي بين السودان وأفريقيا الوسطي وتشاء، حسب حديث قادتها، وقد انضمت في اغسطس 2023 للاعم السريع، متهمه عناصر النظام السابق باختطاف القوات المسلحة كما استقطبت قوات الدعم السريع الكثير من المواطنين، أغلبهم شباب من أبناء المناطق التي تسيطر عليها خصوصا في العاصمة الخرطوم.

وقد رصدت «العربي الجديد» الكثير من هؤلاء في مناطق جنوب الحزام - جنوب الخرطوم - ومناطق دار السلام والكالكة في منطقة جبل أولياء جنوب العاصمة، وأحياه الحجاج يوسف في مدينة الخرطوم بحري. كما أكد شهود عيان في الحاح يوسف لـ«العربي الجديد»، وجود مقاتلين في حرب السودان من جنوب السودان ضمن قوات الدعم السريع المنتشرة في المنطقة. وقد أعلن الجيش السوداني إلقاء القبض على مجموعة منهم في بيان يوم 1 إبريل الماضي في مدينة ام درمان، غربي العاصمة الخرطوم، وقال إنه تمّ تجنيدهم وادخاعهم من قبل «الدعم السريع» بالوعو المأثمة.

وتحارب مع «الدعم السريع»، مجموعة السانغا المسلحة، التي وقّع قادتها على «ظلمة بمناطق الوسط وشمال وشرق السودان، وانحازت لحركات دارفور». وقد أشارت هذه القوات الحيرة لأن الجيش تقدم في الجيش، لكنه عاد وتهدر على السلطة، معلنا انضمامه لمجلس الصوحة الذي أسسه الزعم الأعلى موسى حلال، ثم اعتقلته قوات الدعم السريع في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، بشمال دارفور، وانضم إليها إلى اندلاع الحرب. يقول أسنأذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية، صلاح الدومة، لـ«العربي الجديد»، إن أبرز الأسباب التي

أوكرانيا ترفض شروط بوتين عشية مؤتمر سويسرا



بوتين في مقر الخارجية موسكو أمس (أيا كوسايوكو/فرانس برس)

الأساسية، ويجب رفع جميع العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، صخيفاً: «إننا نحتل على طي هذه الصفحة المساسوية التاريخ والبدء في استعادة الوحدة بين روسيا وأوكرانيا وأوروبا بشكل عام، خطوة بخطوة». وتخلت تصريحات بوتين مناسبة شارة طرق فيها شروطه لإ إنهاء الحرب في أوكرانيا، لكنها لم تتضمن أي مطالب جديدة، إذ طالما أكد الكرملين من قبل أن كفيف يجب أن تفر مسانها الإقليمية وتختلى عن محاولته الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وسريعا، ردت كفيف على تصريحات بوتين، إذ اعتبر مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، متخالفا بوبوليك، أن شروط بوتين «مناخية لمنطق». وتكتب بوبوليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «إنها مهزلة يائسلة، لذا مرة أخرى يجب النووي، والقيود على قوتها العسكرية، وحماية مصالح السكان المناطقين الروسية في البلاد». وقال إن هذه الأمور يجب أن تصبح جزءا من «الاتفاقيات الدولية

أدت إلى ظهور هذه المجموعات بلا ريب، هي غياب حكومة مركزية قوية، وغياب العدالة، وتعليقا على تناقض أفكار مجموعات تقاتل إلى جانب واحد ضمن العلوم السياسية أن الائتلاف أو الانحياز رغم التناقض في المواقف والتوجهات، هو شيء يسمى في العلوم السياسية: مصالح الصراع، وفي ظل استمرار الظروف التي أوجدت هذه الكيانات وهذا النوع من المصالح، تتحول هذه الكيانات «في ما بينها من أصدقاء اليوم إلى أعداء في الغد»، كما أن أعداء الأيس يتحولون إلى أصدقاء اليوم وهكذا». وحول مستقبل هذه المجموعات وتأثيرها، يضيف الدومة أن «تجارب تاريخية سابقة تفيد بأنه غالبا تظهر حكومة أو شخصية قوية تقوم بتوحيد هذه الكيانات، في دولة واحدة قوية والأمثلة كثيرة».

من جهته، يشير القيادي في الحزب الشيوعي السوداني، صديق الخوم، لـ«العربي الجديد» إلى أنه من المهم جدا فهم الحرب في السودان في سياقها الكلي على أنها حرب ضد الشعب السوداني وولائه وثورته وتمرده على النظام الحالي، ومحاولته إفسال مسطحات الهبوط الناعم» (تسوية سياسية بلا محاسبة)، واعتبر أن هذه الحرب تهدف بشكل أساسي إلى قطع الطريق أمام تطور الثورة السودانية وصول قواها إلى الحكم، حتى لو اقتضى الأمر تفكيك الدولة ودك المجتمع للفضاء على الثورة.

ويلفت الخوم إلى أنه في هذه الحرب تخدم المكونات العسكرية مصالح اجنبية متناقضة ومتصارعة بالوكالة، حيث تستعصب المصالح الدولية عن الإلتحاح الإحتي المباشر بتخذية الاقتسامات المحلية، وتجد ضالتها في الممبشتات المحلية واصحاب الغيبان والمظالم التاريخية لتعزيز الانسقطاب، وهذا الاستقطاب، بحسب رايه، يحدث بشكل طبيعي وفقا للمصالح والمرارات لبعض المكونات المحلية ومحاولتها للاستفادة من غياب جهاز الدولة لتوظيف العنف لبيط السيطرة». وينابع القيادي الشيوعي أن الشعب السوداني حصف ومستعتر جدا، لذلك ينزح إلى أماكن سيطرة وزارة الدفاع والقوات النظامية بوصفها جهازا مملوكا له، رغم سيطرة الكرخان (عناصر نظام البشير) على قيادتها، على حد وصفه.

ويرى أن «فشل وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم لا يعني استبدالها بالقطاع الخاص، ولا بمليشيات مثل دقلو أو جلة أو السانغا وغيرهم من المرتزة».

لقد اتبعت الممارسات في الحرب أن المشايخ في من أخرجت السكان المحليين من مناطقهم وارتكبت التعديات والجرائم والانتهاكات بشكل لا يقارن مع مؤسسة مقدم في الجيش، لكنه عاد وتهدر على السلطة، معلنا انضمامه لمجلس الصوحة الذي أسسه الزعم الأعلى موسى حلال، ثم اعتقلته قوات الدعم السريع في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، بشمال دارفور، وانضم إليها إلى اندلاع الحرب. يقول أسنأذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية، صلاح الدومة، لـ«العربي الجديد»، إن أبرز الأسباب التي

^[1] فرانس برس، وريتزر، أسوشيتد برس، الأناضول



فقدان السمع الناتج عن الضوضاء له تأثير سلبي كبير على نوعية الحياة.. فما فرص الوقاية منه؟ وهل تمكن إدارته بنجاح إذا أصبت به؟

فقدان السمع الناتج عن الضوضاء

ذكرى الفيسي

يحدث فقدان السمع الناتج عن الضوضاء عندما تتضرر الهياكل الموجودة في الأذن الداخلية بسبب الضوضاء العالية، وعلى عكس الأنواع الأخرى من فقدان السمع، تمكن الوقاية من فقدانه باتباع بعض القواعد والنصائح.

■ من الأشخاص الأكثر عرضة لخطر فقدان السمع الناتج عن الضوضاء؟
يعتبر الأفراد الذين يحضرون الحفلات الصاخبة أو يستمعون إلى الموسيقى من خلال سماعات الرأس لفترات طويلة، الأكثر عرضة للإصابة بفقدان السمع الناتج عن الضوضاء، وكذلك الذين لديهم وظائف في البيئات الصاخبة، مثل: التجارة والتعدين واستخراج المواد البترولية والجبش.

■ ما الجزء الذي يتضرر من الأذن بسبب فقدان السمع الناتج عن الضوضاء؟
تؤثر الأصوات العالمية في المقام الأول على الخلايا والأغشية في القوقعة، وهي عضو في الأذن الداخلية.

■ كيف تعرف إذا كنت تعاني من فقدان السمع الناتج عن الضوضاء؟
عدم القدرة على سماع الأصوات عالية النبرة.

■ كلام مكتوم أو مشوه.
■ رنين أو طنين في الأذن.
■ الشعور بالإنفلاء أو الضغط في الأذن.
قد تستمر أعراض فقدان السمع الناتج عن الضوضاء دقائق أو ساعات أو أيام بعد انتهاء التعرض للضوضاء، ولكن حتى لو عاد سماعك إلى طبيعته، فقد تُضرر الخلايا الموجودة في الأذن الداخلية إذا بقي عدد كافٍ من الخلايا السليمة، فسوف يعود السمع في النهاية، ولكن مع تدمير المزيد من الخلايا بمرور الوقت، يمكن أن يصبح فقدان السمع دائمًا.

فقدان السمع الكبير الناتج عن الضوضاء يتطور خلال 10 سنوات (Getty)

الآثار الجانبية للتنفس من الفم

أور نعمة

التنفس من خلال الفم وليس الأنف، يمكن أن يكون مصحوبا بمجموعة من الأعراض والأثر الجانبية غير السارة. حيث يقوم الأنف بالعديد من الوظائف الصحية الحيوية التي يعجز الفم عن القيام بها وهي: تصفية الغبار والمواد المسببة للحساسية والموثبات من الهواء، ما يمنع تهيج الرئة وإصابتها بالعدوى. وكذلك يرطب الهواء ويدفئه، ويحمي الحلق والرئتين من مخاطر الجفاف والالتهاب. ويُعد التنفس عن طريق الأنف أمرا حيويا لوظيفة الرئة المثالية وامتصاص الأكسجين بشكل أكبر، فهو يضيف مقاومة لتدفق الهواء، مما يجعله على تفاعل عمل الحجاب الحاجز الذي يسهل على التنفس بشكل أعمق، كما تساعد الجيوب الأنفية في الأنف مادة أكسيد النيتريك، التي تعمل على توسيع واسترخاء الأوعية الدموية، وعلى تحسين قدرة الرئتين على امتصاص الأكسجين.

قدرة أن تكون آثار التنفس من الفم سيئة على صحتك بعدة طرق:
■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ ممارسة التنفس البطني، وهي تقنية تساعد على تحسين وضعية النوم، إن استعمال عضلات الحجاب الحاجز، تحسين وضعية النوم، أو تعديل وضعية النوم قد يساهمان في تخفيف أعراض التنفس

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.

■ يمكن أن يسبب رائحة الفم الكريهة، وتهيج الحلق والتهابات الحلق والمرات الهوائية والرئتين.



فقدان السمع الكبير الناتج عن الضوضاء يتطور خلال 10 سنوات (Getty)

تحقيقات



الحجاج المحالفة يواجهون خطر الازدحام ودفع الحرارة (Getty)

يتسلق اردنيون إلى مكة عبر طرف وعرة تمر بالوديان المحيطة بام القرى التي يقصدها من لم يصعب الدور لاعوام، او فقراء يدفعهم الشوق الى مخالفة القوانين المحلية والسعودية التي تحظر اداء المناسك عبر تاشيرات الزيارة

التاشيرة مقابل 225 ديناراً (317 دولاراً)، بالإضافة لكلفة السيارة التي ستدخلها إلى مكة المكرمة والبالغة في المتوسط 500 ريال سعودي (133 دولاراً)، توزع على عدد الركاب في السيارة، وعليها تدبير السكن والمواصلات والمعيشة داخل مكة المكرمة.»

«لقد تأخرت»، يضيف ممثل الشركة، لأنه كان عليها السفر قبل شهر من موسم الحج حتى تضمن أداء الفريضة، مؤكداً أنها إذا وصلت للسعودية قبل يوم عرفة بأيام قليلة فربما لا تتمكن من دخول مكة، وهو ما يتطابق مع إشارات حجاج مخالفتي بأنهم دخلوا مكة المكرمة بتاشيرات الزيارة قبل موسم الحج بفترات تراوح ما بين 25 و45 يوماً.

«ولم تبدأ محاولة الآف الحجاج الأردنيين ل أداء الفريضة دون تصريح أول مرة في موسم الحج الحالي»، إذ يؤكد الرئيس السابق للجنة السياحة الدينية بجمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية بلال روبين أنها تعود لسنوات عديدة لكنها زادت بشدة خلال السنوات الأخيرة وخاصة في الموسم الحالي بعد التسهيلات الكبيرة التي أقرتها السعودية على تاشيرات الزيارة في يونيو/حزيران 2023، ما مكّن مئات الآف الأردنيين من الحصول عليها ودخول السعودية في أي وقت ويؤكد الموظف في الشركة الثانية تسهيل سفر أعداد كبيرة بتاشيرات زيارة، وقال إن الحجاج الموجودين في مكة المكرمة حالياً «خالفون وانهم في سنين»، مشدداً على علم كل الحجاج بعدم قانونية الحج بهذه الطريقة «لكنهم أولئك امرؤم الله» يقول البريلة، ورفض الإفصاح عن خط سير واضح للرحلة البرية مكثفاً بالقول إنها ستكون من عشان إلى مكة مباشرة، وأن الشركة تعين شريداً لقيادة الرحلة حتى يعود الحجاج معه بعد انتهاء الشعائر.

وتخضع كل الحافلات الموجهة إلى مكة لتتسديد أمتي مكثف، ويقول حجاج اردنيون نظاميون لدى العربي الجديد، «إن شريطاً المدينة قاصدة مكة المكرمة ويتأكد من حمل كل فرد تصريح الحج الخاص به ويضع على باب الحافلة ملصقا يوضح قيمة أو إزالته حتى تصل الحافلة إلى مكة.

ووافق الموظفان على أن موسم الحج هذا العام يشهد تشديداً أمنياً غير مسبق، ما دعا الشركات العاملة بهذا النشاط للتنبيه على عمالئنا بعدم الخروج من الفندق ثانياً وتعيين مندوبين للتحلية احتياجاتهم اليومية، وقال الموظف في الشركة الثانية إن أعتاد أفراد الحجاج على الشركة من شأنه تطبيق عقوبات نقل الحجاج بدون تصريح على الشركة ومعملتها، لكنه في الوقت نفسه يستورد قلائز إين الشرطة عندما نقبض على الحجاج المخالفين لتتاهل إلى جدة ونون لإزامهم بدفع الغرامة، حسبما أكد حجاج مخالفةون لدى العربي الجديد،

وسرعان ما يتحولون عن سيارة تذهبهم تهربيا إلى مكة عبر أحد الوديان المحيطة بها مقابل 500 - 1000 ريال سعودي للفرد الواحد، إذ تكثف الدوريات الأمنية نشاطها في كل الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية مكة

حجّ الحتسليين

أردنيون يأتون مكة عبر الوديان

عقبات شروفا شحذة

خطء شديد بحر الوقت على السعودية الأردنية أم حمزة فريدبعتها التي تشاركها غرقة فندق في مكة المكرمة بعدما البت الشرطة السعودية القبض على شقيق الأولى خلال رحلته إلى مدينة جدة (80 كيلومترا غرب مكة)، وبينما تنتظران ما ستقره السلطات السعودية بحقهما، يحاول الرجل دخول مكة مرة أخرى سالكا إحدى الطرق غير المأهولة لأم القرى. وتحركت السيدتان والرجل بسيارتهم الخاصة من الأردن مباشرة في اتجاه مكة، ما يزيد خطر ضبطهم حال استوفقت الشرطة إلى منهم وطلبت الإطالع دون تصريح، فقبل منتصف شهر ذي القعدة (23 مايو/ أيار الماضي)، واستقروا بأحد فنادقها البعيدة عن المسجد الحرام، وخاض ثلاثتهم الرحلة رغم معرفتهم خطر الإبعاد ليست في ازدياد وإصابة الكبد مستمرة، ما يستدعي تحاليل واستقصاءات أكثر. لذا أرجو الإصغاء لخصيحة الطبيب بإعادة التحاليل.

أما بالنسبة للشق الثاني من الاستشارة، نوم الأطفال ببحر ثلاثة أشهر بختلف جدا من طفل لآخر، وأن يكون منقطعا بشكل مقبول، بمعنى أن طفلك يستفظ لرضعة أو لتهدئته ثم يعود للنوم فهذا طبيعي. كذلك، الطفل قد يبهر رأسه قبل أن يعود للنوم العميق، أو يضح إصبعه أو يبيكي قليلا، كل هذه أمور طبيعية من مراحل النوم عند الرضيع.

النسلا إلى مكة عبر الوديان

رصدت وزارة الحج والسعودية إعانات لشركات ومساجات وهمية على منصات التواصل الاجتماعي تدعي نقلها رحلات الحج بأسعار مغرية، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية عن مصدر في 26 إبريل/ نيسان الماضي، مشدداً على أن القدوم ل أداء فريضة الحج لا يتم إلا من

سؤال في الصحة

أبني عمره ثلاثة أشهر ارتفعت حرارته إلى 38 تقريبا بعد الفحص في المستشفى، المسلشم، وارتفع الكبد مرتفعة، اخبرني الدكتور بأنه يجب عمله فحص بعد اسبوع، حاليا خفضت حرارته ولا توجد علامة مظه دم ولا البول أو السعال، هل يجب عمله الفحص مرة أخرى؟ فقد اخبرني الطبيب أنه قد يكون فيروسا.

سؤال آخر: لبني ينام في الليل بشكل متقطع، هل هذا طبيعي؟ وعندما يكون نائما يرنك نوحا صبيحا ويسار بشكل سريع وبعدما ينام بعمق.

الأخت الفاضلة:
قد تحرك الإصابات الفيروسية أثرا على أي عضو في الجسم، ومنها الكبد، وفي أحيان كثيرة نجد الإصابة في الكبد أثناء إجراء تحليل يوريني خلال المرض. في حالة كحالة ابنك، طبيعا نفضل إعادة التحليل حتى يتم التأكد من أن الإصابة في كراجه، وهذا ما يحدث في معظم الحالات، وأن الإصابة ليست في ازدياد وإصابة الكبد مستمرة، ما يستدعي تحاليل واستقصاءات أكثر. لذا أرجو الإصغاء لخصيحة الطبيب بإعادة التحاليل.

د. لي وريدة
استشاري طب الأطفال

لاستئلكم:

health@alaraby.co.uk



فقدان السمع الكبير الناتج عن الضوضاء يتطور خلال 10 سنوات (Getty)

المكرمة، لكن حجاجا آخرين أكدوا له العربي الجديد، «ارتفاع أجرة «سيارات التهرب» لتراوح ما بين 400 و600 دينار (564 - 846 دولاراً)، وأن عليهم المشي لمسافة تزيد على كيلومتر في أحد الوديان حتى يعودوا مكة، مفسرين ارتفاع السعر لزيادة الطلب من قبل المبعدين عن مكة.

حس اختباين

تبلغ حصة الأردن من الحجاج هذا العام ضمانية الآف حاج من أصل 23 ألفا مسجلين من مواليد عام 1970 وما قبله، بالإضافة 4500 حاج من مسلمي 1948 يمزون من الأردن في فوافل الحج بالتنسيق مع وزارة الأوقاف ومكاتب الحج والعمرة الأردنية، وبحسب وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني محمد الفخيلة، فإن الوزارة أقرت فرة لاختيار ألف مواطن من مواليد القرى ما بين الأول من يوليو/ تموز 1952 والحادي والثلاثين من ديسمبر/كانون الأول 1970 السماح لهم بالحج في الموسم الحالي، إذ تستقد الوزارة في اختبارها على معيار منح التاشيرة لأكبر سنأ، وهو ما لم يكن متوفرا لدى «أح حمزة» ومرافقها، ويقضي الحجاج المخالفون أسابيع متخفين في أحياء مكة المكرمة البعيدة عن المسجد الحرام، ومن بينهم الخمسيني مأمون وزوجته الأريخينية، إذ لم يخرجوا منذ ما يزيد على ثلاثة أسابيع من شقة وفرتها لها إحدى الشركات بحى العزيزية البعيد نحو ستة كيلومترات عن المسجد الحرام. يقول مأمون ل«العربي الجديد»، أنه يسكن غرفة بشقة مكونة من ثلاث غرف برفقة عائلتيه الآخرين، وفي بداية سكنيها كانت زوجته هي التي تقضي حاجات الأسرة من غذاء ودواء، لكن منذ بداية يونيو/ حزيران زاد «التشديد» الأمني ما دعا الشركة لتوفير مندوبين ل أداء تلك المهمة، ورغم ذلك يخشى مداومة الأمن السعودي ل مقر إقامته وزوجته مثلما حدث مع مخالفتي الآخرين.

«انتظر بفارغ الصبر يوم عرفة من أجل الإحرام ثم الدخول بين الحجاج النظاميين»، يقول مأمون، مستعدا أن يضبطهما الأمن إذا نجحا في الاندساس بين النظاميين. إن كل منساعي مأمون وغيره للتمسك مهددة بالفشل، إذ يستبعد المتحدث باسم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية على الدقاسة لسلل الحجاج غير النظاميين لقيام أفواج الحج الأردنية في يوم عرفة، ويقول بينما هو ضمن أفراد بعثة الأردن للحج هذا العام ل«العربي الجديد»، إن سوازا إلكترونيا في معصم كل حاج نقاسي يظهر على الماسح الضوئي معلوماته الكاملة.

ووفق الرئيس السابق للجنة السياحة الدينية بجمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية بلال روبين، فإن وزارة الأوقاف الأردنية عمت على جميع شركات الحج والعمرة بعدم تسهيل الحج لحاصلي تاشيرات الزيارة، لكن بعض الشركات لم تلتزم بهذا التعميم خاصة مع ارتفاع الطلب على هذه الخدمة بفعل فارق الكلفة الكبير بين الحج النظامي وغير النظامي.

آراء

أحلام الشعوب والواقع العسكري

حضور إرادة

بعد أكثر من خمس سنوات على إجبار الاحتجاجات الشعبية الرئيس السابق عمر البشير على التنكح، لا يبدو مستقبل السودان أكثر إشراقاً من غيره من دول الربيع العربي، إنمَّا تأخرَ فُجْرُ تناقضاتِها إلى حين. ولمَّا حانت الساعه، كانت الاحتجاجات عتيقًا كما سبقه. لا تبدو التجربة السودانية مختلفة بالكلية، وفكالت النبات الطبية في منع شهوة السلطة في بلد هُش من تحميم كل شيء. اضططعت الثورة بدايةً بتشبُّث اللجته الأمنية للنظام السابق بالسلطة. اللجته الأمنية المُكوَّنة من قيادات الجيش والخبرات ومليشيات «الدعم السريع» قُزرت في 11 إبريل/ نيسان 2019 لإطاحة «رأس النظام». بحسب تعبير البيان الذي ألقاه رئيس اللجنة لكنَّ 24 ساعة من الخلافات الداخلية بين الأعضاء، ورفض الشارع خريطة الطريق المطروحة. أتيا إلى تغييرات سريعة في تكوين اللجنة بخروج رئيسها ونائبه ومدير المخابرات، مع فُقر قائد مليشيات «الدعم السريع» إلى مقعد الرجل الثاني في مقابل إلغاء خريطة الطريق المطروحة بحكم الجيش عاماً ثم إجراء انتخابات. انحرف المجلس العسكري الجديد في مفاوضات مع القوى السياسية المُتزعجة عن سنوار، والتي كان مطلبها اللجته السلطة كاملة للمعتدين مع فترة انتقالية من أربع سنوات. أُلقت المفاوضات ظلالاً كثيفة من الشك بشأن جدية اللجته الأتية وبعثتها في سلب السلطة ثُمَّ وقعت المنحة أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم في الثالث من يونيو/ حزيران 2019، التي رفض ضحيتها مئات القتلى والمفقودين، وسجلت عشرات حالات الاغتيال. في راس المنحة أصدر قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان بياناً تنصّل فيه من اتفاقه السابق مع القوى السياسية، وأعلن نيته تكوين حكومة. وتنظيم انتخابات بعد عام. ولم فعل الشارع الرافضة والمنحة جاءت قوية في 30 يونيو (2022) بمظاهرات ضخمة وعصيان مدني شامل. وظهر القيادة العسكريون في وسائل الإعلام العالمية يتوشلون القيادات المدنية العودية إلى التفارح. رغم ذلك، لم يتعلّم الجيش شيئاً من حراك الشارع. كانت شهوة السلطة أكبر. لذلك، لم يكتف بالنصب الشرقي في مجلس السيادة، إنمَّا عمل على زيادة نفوذه، متوسّلاً على الملأ والقضايا الأكثر أهمية في إدارة الدولة فقامت مفاوضات السودان بين النظام الانتقالي وحركات الكفاح المسلَّح تحت إبرة قائد مليشيا الدعم السريع. تجتعت تلك قيادة العسكريين كلَّ اللجان الرئيسية، مثل اللجنة الاقتصادية، ولجنة الطوارئ الصحية لمواجهة جائحة كورونا، ولجنة إزالة تمكين النظام السابق. ثم مع نهاية فترة الرئاسة العسكرية لجلس السيادة تحزَّز العسكريون لتنفيذ انقلاب عسكري ما زالت البلاد تدفع ثمنه. فقد كان الانقلاب بداية الصراع العلني بين الحليفيين السلخنيين، كما قرَّب الحركة الإسلامية من العودة إلى السلطة.

توقَّع كثيرون أن يكون الجيش «وحيلفته» (الدعم السريع) قد تعلَّم من تاريخ الثورات الشعبية في السودان، لكنَّ عنف مواجهة الربيع العربي كان أكثر إغراءً للقيادة العسكريين، ففقروا إلى الأمام بتحويل البلاد كلها ساحةً حرب شاملة بدأت أخيراً في التحول حرباً أهلية تنذر بتفكُّك السودان إلى مناطق نفوذٍ دولي وحكومات مُتعدّدة. الحرب إلى يزعم طرفاها المرءَين أن هدفها جلب الديمقراطية إلى الحفاظ على الدولة، تعمل على تآكل الدولة وإسقاطها، كما تعرَّزت الشمولية حتى لدى المواطن، الذي يتمّ فضائحه بالأمن مغالٍ الحزبية. لم تتغير أهداف العسكريين منذ 2019، بينما تحطَّمت الأحلام الجماهيرية حتى اصطدمت برواق الحرب، ومع طبول الحرب الأهلية، التي يسمعاها العالم كلُّه إلا حملة السلاح، يبدو أن الحكم العسكري المُستمرّ في السودان منذ 1958 قد اقترب بالبلاد من نهايتها، وعلى حين يؤرِّخ كثيرون الاتهامات مبيناً ويسأراً في محاولة لشنق مُثمِّم مجهول، يتجاهلون الغيل الجاثم على العرصة منذ الاستقلال العامل الوحيد الثابت في إدارة الدولة السودانية، وسبب تردّيها حتَّى مرحلة الاحتراب والتفكُّك.

لكل من يجرؤ على رمه العسكر في بلادنا!!!.. تلكه.. فيضَلُّون لوم أحلام الشعوب.

وواقع الحال أنّ حملة تطوّراتٍ دفعت

المحت الأبيض إلى الإبراك متأخراً أنّ مشاركة الإدارة في هذه الحرب تُرتب خسارة هائلة (إضافية) على مصداقية الحرب ومكائنها في العالم، وتتسبّب في اشتقاقاتٍ عمودي وافي، في المجتمع، ولدى المؤسسات الأميركية، باستثناء المقاومة، إذ بحسب لها في ميزان الصراع، فإنه لا يحجب بوقها من الحرب، إذ إنّ ما تحقّقه المقاومة من إنجازات في المازلة وقهر الأمم المُحدّدة الاعتراف ببولية فلسطين، وتمتدّت العربية السعودية بموافقةٍ على التصبيع في سياق وضع نهايةٍ عادلة للصراع الأساسي بين فلسطين والحركة الصهيونية، ومن أصحابه آخر مقترحات الرئيس جو بايدن وقد جرى تعزيزها باستصدار آخر قرارات مجلس الأمن، ورغم 2735، الإضافي وإزهاق أرواح مزيد من الأبرياء قبل التوصل إلى إطلاق النار، يامل المرء بأن تسمى «حماس» وفصائل المقاومة إلى سياق معاكسٍ يقطع الطريق على إرهاب الدولة الإسرائيلية، فالتعدّيات التي وضعتها «حماس» تحدّ نظر، وقد اعترف وألقت على المقترحات وأنّ خوضها، إحداهما ضدّ المقاومة والثانية ضدّ المدنيين، فالصحيح والشايت أن تصريح بغيد بنهذه الموافقة، وربما سمع بليكن هذه الموافقة في عرصة الخلق، وهو أنّ كان يوجب عليه الإشارة إليه بالقول إنّ العدوُّ على إضعاف المقاومة.

هناك موافقة إسرائيلية مكتومة على

المقترحات. على أنّ «حماس» أصمت 12 يوماً في دراسة المقترح والرّد عليه، وهي فترة طويلة جداً في ظرف عصبٍ سخط خلاله أكثر من ألف ضحية، ولم يتيهم «حماس» من بئاه مُبالغ فيه، ومن إدراك غير كافٍ لعامل الوقت الضاغط على أعصاب أبناء العالم، ويضغ ذلك عامل آخر تمثّل في وجوب وضرورة التفاعل المُفتر معهما، فألى جانب أغلبية الدول، تحاوت خمس دول عربية (بينها الدولتان الوسطيتان والصحاريتان) مع مقترحات بايدن، وهي مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات، ودعت إلى تبني المقترحات وتطبيقها، من المهمّ أن تقوم فصائل المقاومة بتجسير والتقصير أيّ خلافات مع هذه الدول التي ستكون لها كلمتها، مع دول أخرى، بخصوص الوضع الراهب الحالي، وكذلك في الوضع ما بعد الحرب، وأن تستمرّ الاتصالات مع السلطة الفلسطينية في أجواء هادئة لهذا الغرض، وقد اقترحت اللجنة الديمقراطية تشكيل وفد فوئح لصداقة على صيغة «تحفّق عليها المقترحات بايدن، وكذلك، بالآداء أنّ «حماس» تضع شرطاً، وأن هذه الشروط تنسّف المقترحات، وقد

حالياً في عهدِه الوسطاء الثلاثة مصر وقطر وأمريكا، وحسبًا لفعل «حماس»، إذا تركت هذا الأمر يبايدى الوسطاء وتقلّقت ما ينتهون إليه، وبغير حاجة للإعلان والتحكّر عن طلب وقد أطلق نار دائم واستحز على كامل، إن رعم مشروعية سنستأر الأمن القومي في البيت الأبيض ضدّ الطلل، فإنّ الطرف الإسرائيلي يتأور بالآداء أنّ «حماس» تضع شرطاً، وأن هذه الشروط تنسّف المقترحات، وهي بالمقترحات، وهذه نتيجة جيدة، وهي

مجتمع

تحقيق

لا يتوقف التهجير الذي يعيشه اهالي قطاع غزة بشكل يومي، وموخرًا من رفح في ظل توسع العمليات العسكرية، وقد أخلبت آخر نقطة كان فيها نازحون، وسط غياب البدائل

إفراخ رفح

مهجّرون لا يذكرون عدد مرات نزوحهم

غزة - **أحمد باهي**



أخلبت آخر نقطة كان فيها نازحون في خيام في منطقة شمال غرب مدينة رفح، بعدما وسع جيش الاحتلال الإسرائيلي العملية العسكرية على مدينة رفح، لتلاول مناطق جديدة معاناة المرضى والنازحين الذين هم في حاجة إلى الغذاء وخصوصاً بعد خروج أونروا والمنظمات الإغاثية الأخرى عن الخدمة في المنطقة منذ أسابيع قليلة، لكن اضطرت بعض الأسر إلى البقاء بسبب عدم توفر مآوى بديل.

عمد نزيون إلى تفكيك الخيام الخشبية التي صنعوها يدويًا لنقلها، وخرجت غابليتهم سبراً على الأقدام في ظل قلة وسائل النقل المتوفرة، وهي عبارة عن عربات تجرها أحصنة أو حمير، أو ناقلات تدفع يدويًا بسبب شح الوقود وندره المركبات العاملة على الوقود، يحملون معهم خيامهم وبعض الأغذية والأطعمة، حتى اعادوا نصبها في أماكن جديدة نجحوا في الوصول إليها.

أحد المهجرين الذي نقل خيمته يدعى سالم عوضين (50 عاماً)، وقد نجا من مجزرة إسرائيلية أثناء القصف على مربع سكني في حي تل السلطان غربي مدينة رفح، وكان في المنطقة منذ حدود منطقة المواصلى تمتد على الساحل الجنوبي لقطاع غزة بشكل طولي ما بين ومدينة رفح 20%.

لا يذكر عوضين عدد المرات التي نّزح فيها بالتحديد. في كل شهر كان ينزح مرة أو مرتين، لكنه يظن أنه نّزح حوالي 9 مرات، بدءاً من بلدة بيت حانون أقصى شمال القطاع مروراً بمدارس عدة تابعة لأونروا ومدارس حكومية وعدد من تجمعات الخيام ومراكز للجمعيات ورياض أطفال وغيرها. ويقول عوضين إنه وجد مدينة تجر يدويًا وقد عثر عليها في سوق مدينة

رفح وسط تدمير أجزاء كبيرة منها. وهكذا يكون قد جرب كل أنواع النّزوح مستقلاً عبرية وشاحنة وعربة تجرها حيوانات أو سبراً على الأقدام ومن خلال عربة يدوية. ويقول إنه يشعر بالجويع الشديد وقد خسر أكثر من 20 كيلوغراماً من وزنه، كما أنه يعاني من امراض مزمنة، ويحجب أنه لا يزال على قيد الحياة رغم جرمائه من العلاج وسوء التغذية وخسارة الوزن عدا الظروف النفسية الصعبة. يقول له«العربي الجديد»:«كنا في آخر نقطة فيها نازّحون في مدينة رفح في منطقة الخيام، لأننا متهمون من كثرة باتت غير قادرة على المشي. ويذكر أنه في ذلك الوقت، حصل على خيمة من أحد أقاربه، ولم يكن يستطيع متابعة السير لأن والدته سبعينية، كما أنه عاقل عن العمل ولا يملك المال لإحضار عربة تجرها حمار، فضل البقاء حيث هو حتى مدا القصف الإسرائيلي على مقرية من الخيمة. وتوضّح صراح له«العربي الجديد»:«كنا تابعم النّزوح عشرة من أفراد عائلتي». يضيف:«كان النّزوح الآخر صعباً وقد وصلنا إلى مناطق مليئة بالخيام. لحسن حظي أنني امك خيمة، وبالصدفة، قابلت أحد جيراننا الذي ساعدني على الوصول إلى منطقة صحراوية تماماً. الرمال ساخنة

من مناطق ومنازل مدمرة، بقينا على أمل أن يخجل المجتمع الدولي من نفسه ويعمل على إيقاف الحرب والتوصل إلى وقف إطلاق النار». يضيف:«في الأيام الأخيرة، سمعنا عن مباحثات تبين لنا أنها مجرد كذب.

ثم نرّحنا من جديد بعدما دمرت منازلنا في مدينة غزّة. نرّحنا ما لا يقل عن ثماني مرات، ووصلنا أخيراً إلى منطقة شديدة المؤس علماً أننا لا نملك شيئاً. حاولت العثور على لاصق من دون أن أتجح. أنظر

في نصب الخيمة، بينما تعبين أسرتي داخل خيمة أخرى نتيجة الحرارة الشديدة والشمس التي تحرقنا». شهدت العمليات العسكرية الإسرائيلية توسعا حتى صباح أمس، ووصلت إلى منطقة تل السلطان التي كانت تستهونها الاليات العسكرية مؤخرًا، حيث تتركز أعداد من النازحين في مدارس أونروا. وكان قد نّزح البعض قبل أسابيع، كما خرجت أعداد جديدة منهم صباح أمس سبراً على الأقدام ومعهم بعض الأغذية والبقايا والقليل من الحاجيات. وبقي عدد من أبناء مدينة رفح في منازلهم في المنطقة الغربية، وتحديدًا في الحي السعودي، لأن البعض لم يجد مآوى. ويرى هؤلاء أن الموت قد يلاحقهم في مناطق النّزوح أو حيث هم في منازلهم. نّزح صائب ياسين (44 عاماً) وعائلته ويطونهم خاوية، ويقول إنه لم يحصل على أي مساعدات خلال الأيام العشرة الأخيرة، ما دفعه إلى النّزوح وأخرين.

إلا أن رحلة التهجير صعبة، وأعداد كبيرة لا تكفي المهجرين ومدمت عائلات وخصوصاً تلك التي وصلت خلال الأسبوعين الأخيرين. أما الأشخاص الذين نّزحوا خلال اليومين الأخيرين، فكانت



بحث عن مأوى جديدة (إفراخ، رفح، غزة)

أمامهم صعوبات أكبر مع ارتفاع درجات الحرارة، بالإضافة إلى الجوع والعطش، كما يوضح ياسين حتى إن طفلة بعشر أعين من سوء التغذية وتخضع للعلاج في إحدى الخيام التابعة لأونروا. يقول ياسين له«العربي الجديد»:«كنا على بعد أمتار من الموت بسبب القصف الإسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع، وعندما كنت في منطقة مخيم البركات، توجهت إلى الخيام في كنف نقطة عند حدود مدينة خانونس. كنا نأجج نيراناً معهم بعض الأغذية أونروا عن العمل. كنت أمل أن أتمكن من إحصار الطعام، لكن الجازن الإسرائيلي أقرب إلينا والموت كذلك». يضيف:«الوصت شغابا نصف الإسرائيلي مساء الأربعاء الماضي إلى المنطقة خالّ قصف أحد المنازل القريبة، رغم أن المنطقة خالية ولا يوجد فيها أي عسكري. كان التهديد الإسرائيلي واضحاً. يريدنا أن نّزح، علماً أن لدى غالبية العائلات مرضى ومسكين وأطفالاً. لكننا وصلنا بلا خيام وبلا طعام أو مياه. لا نلعب كم من الوقت يبقى على هذه الحال. فقدت أكثر من 50 شهيداً من أشقائي وعائلتي».

العائلات النازحة أصلاً بالنزوح مرة أخرى بسبب انعدام الأمن واماير الإخلاء الإسرائيلية. وحتى تاريخ 9 يونيو/ حزيران 2024، غادر جميع النازحين تقريباً رفح، وبقي أقل من 100 ألف شخص فقط في المنطقة. وقد أجبرت كافة ملاحي الكوالة في رفح على الإخلاء وتؤثر العملية العسكرية الإسرائيلية الحالية في رفح بشكل مباشر على قدرة وكالات إنشافي وعائلتي». يضيف روني، هائلك 1,7 مليون شخص (أكثر من سبعة من بين كل عشرة أشخاص في قطاع غزّة) نازحون حالياً، فيما تقوم

السودان: الحرب تقضي على فرحة عيد الأضحى

ويقول عبد الكريم الطاهر (54 عاماً) من ولاية الجزيرة وسط السودان، إنه نّزح من ولايته بعدما طاولتها الحرب، وكادت وجهته ولاية نهر النيل شمال السودان. صاحب معه أسرته الصغيرة وزوجته وأولاده، وترك أمه والديه في الجزيرة، بالإضافة إلى عدد من أصدقائه. وفي فبراير/ شباط الماضي، أرسل أسرته الصغيرة إلى مصر حتى يتمكن أبناءه من الالتحاق بالدراسة، ثم عاد إلى الخرطوم مرة أخرى. ويقول له«العربي الجديد»: إن عيد الأضحى يمر عليه وحيداً بسبب تشتت عائلته بين النّزوح والملاحي وهو بعيد عن الجميع. يضيف أن أكثر ما يفتقده هو بداية رحلات التسوق لشراء الملابس والأحذية والألعاب لأطفاله برفقة زوجته. يضيف الطاهر أنه بسبب ظروفه المالية، فإنه غير قادر الآن على إرسال أموال إضافية لأسرته الصغيرة في مصر لشراء ملابس جديدة. ويبيدني تعاطفه مع الأطفال الذين سيبقون محبوسين في شققهم في القاهرة من دون الخروج إلى الميادين العامة ولعب واللمهو مع أقرانهم كما كانوا يفعلون في السابق، وأنهم فقط سينظفون مكانة صوتية أو فيديو عبر تطبيق واتساب لمسدعوا بعض الشئ».

يضيف عبد الكريم الطاهر أن قلبه مع والدته في الجزيرة، فهو لن يعايدنا هذا العام بعد أداء صلاة العيد ولن يتمكن من التواصل معها هاتفياً، لأن المنطقة التي تعيش فيها مقطوعة عن الاتصالات وشبكات الإنترنت منذ خمسة أشهر. كما لن تكون هناك أضحية في المنزل الكبير نتيجة الأوضاع المالية، وهو أمر لم يحصل على مدى عشرين عاماً، هو الذي كان شديد الحرص على ذبح الأضحية.



الذهب إلى سوق الأضحية تقليد في العيد (إبراهيم حميد/ فرانس برس)



الحزن فضت على طفوس العيد (فرانس برس)

في أحد تلك المشاريع المنشأة من دون جدوى، وكان الره بانها خاصة بالأرامل والأشخاص ذوي الإعاقة. في الوقت الذي رات فيه الكثير من الأسر من أن تفقد معيها، وقد حصلت على شقة سكنية. وتناشد المعين بالخطر في أحوال جميع سكان الخيام والعمل على نقلهم في أقرب وقت ممكن إلى تلك الشقق السكنية. ويضع حد لمآسي العيش في الخيام ومع تعاسة من يؤس نحل ما تعنيه الكلمة من معنى بدوري. يقول فاضل المسعود، وهو نازح من رفح حمص الشمالي ويقدم في مخيمات جرابلس. له«العربي الجديد»، إنه لا يزال ينتظر حتى الوقت الحالي الانتقال إلى شقة سكنية في المنطقة، وخصوصاً: «الحياة في الخيمة صعبة جداً، وخصوصاً في الوقت الحالي في ظل الحر الشديد». ويتابع:«أشعر بضيق في التنفس، ولا يمكنني النوم في الليل. لدي أربعة أطفال. نرجو أن تكون من المستفيدين من مشروع الرفح الذي يعمل عليه الهلال الأحمر القطري».

واسعة وتظلية ومن أفضل ما يكون. فرحت جداً بهذه الشقة لا حشرات ولا أوساخ ولا أي شيء. نرجو أن نعيش شتاء أفضل وصيفاً أفضل كنا نحترق في النجاء». يضيف:«تخصص شادية العبيد، النازحة من قرية معرشمسة والمقيمة في مخيمات البردة في كلما مرت بالقرب من المشاريع السكنية، التي لم يحالفها الحظ حتى الآن بالحصول على شقة فيها، على الرغم من ضفي أكثر من خمس سنوات على نّزوحها وإقامتها في الخيام المهالكة. تقول له«العربي الجديد» إنها تعاني الأمرين منذ نّزحت عن قريتها ومزلتها وأرزاقها، وزاد حزنها بالسكن في الخيمة مع أسرتها وزوجها العاطل عن العمل منذ سنوات. تقول:«الحياة في الخيمة قاسية، سواء في الصيف بسبب الحر الشديد، وكثرة الحشرات والأمراض والشتاء كونه الخيمة لا تدفع تسرب الوجل والبياء. عدا الصقيع». تضيف شادية أنها حاولت أكثر من مرة التسجيل في التنمية للحصول على شقة

رحلة التهجير صعبة واعداء الخيام لا تكفي المهجرين

يعجز بعض المهجرين الغزيين عن إيجاد خيام للإيواء

العائلات النازحة أصلاً بالنزوح مرة أخرى بسبب انعدام الأمن واماير الإخلاء الإسرائيلية. وحتى تاريخ 9 يونيو/ حزيران 2024، غادر جميع النازحين تقريباً رفح، وبقي أقل من 100 ألف شخص فقط في المنطقة. وقد أجبرت كافة ملاحي الكوالة في رفح على الإخلاء وتؤثر العملية العسكرية الإسرائيلية الحالية في رفح بشكل مباشر على قدرة وكالات إنشافي وعائلتي». يضيف روني، هائلك 1,7 مليون شخص (أكثر من سبعة من بين كل عشرة أشخاص في قطاع غزّة) نازحون حالياً، فيما تقوم

ريف حماة الشمالي، التي كانت تسكن في الخيمة منذ سبع سنوات، وانتقلت للسكن في قرية روافد التي افتتحت مؤخرًا، كما توضح له«العربي الجديد». تضيف:«الهدم من المشاريع التي بنفها الهلال القطري هو إيواء النازحين المقيمين في الخيام والذين يعانون ظروفًا صعبة. ويقول:«بنين الغلابة، الأولاد هدموهو إلى مدرسة بعيدة، وإيادنا تنقطع إيما عدة. وعند توقف المظ، نحضر الماء من مسافة بعيدة. نجمع الأغواد والتابلون للمطهي الخيمة صعبة».

تضيف أم يحيى:«نحصد الله أن هناك مدرسة ومستوصفاً. كنت أتعب للغاية عند مرض أحد الأولاد. نذهب للتعليم مع الأولاد لتعلم القراءة والكتابة. أنا أمية. نرجو أن تكون الأيام المقبلة أفضل. كنت في الخيام مدة طويلة، والوضو كان صعباً للغاية. أرح من يتعلم الأطفال في المدرسة والمسجد. هذا وخصوصاً النساء اللواتي يعشن برفقة أم يحيى:«الهلال الأحمر القطري منحنا شقة واسعة وامنة، وكنا نفتقد الإيمان. الغرف

في الهلال الأحمر السوري المهندس عبد القظري ضمن القسم الهندسي، له«العربي الجديد»، أن الهدف من المشاريع التي بنفها الهلال القطري هو إيواء النازحين المقيمين في الخيام والذين يعانون ظروفًا صعبة. ويقول:«بنين الغلابة، الأولاد هدموهو إلى مدرسة بعيدة، وإيادنا تنقطع إيما عدة. وعند توقف المظ، نحضر الماء من مسافة بعيدة. نجمع الأغواد والتابلون للمطهي الخيمة صعبة».

تضيف أم يحيى:«نحصد الله أن هناك مدرسة ومستوصفاً. كنت أتعب للغاية عند مرض أحد الأولاد. نذهب للتعليم مع الأولاد لتعلم القراءة والكتابة. أنا أمية. نرجو أن تكون الأيام المقبلة أفضل. كنت في الخيام مدة طويلة، والوضو كان صعباً للغاية. أرح من يتعلم الأطفال في المدرسة والمسجد. هذا وخصوصاً النساء اللواتي يعشن برفقة أم يحيى:«الهلال الأحمر القطري منحنا شقة واسعة وامنة، وكنا نفتقد الإيمان. الغرف

هالابا - **عبد الله البشير**

يعمل الهلال الأحمر القطري على مشاريع حيوية في مجالات الصحة والتعليم والإيواء في شمال غرب سورية، بهدف الحد من المعاناة التي يعيشها النازحون في المنطقة، لا سيما المخيمون في الخيام منذ سنوات، الذين يتطلعون للخلاص من مصاعب العيش فيها، يبردها في الشتاء وحرّما الذي لا يتطاق في الصيف. مشروع القرى السكنية هو أحد المشاريع ذات الأثر البالغ على النازحين ويعمل الهلال الأحمر القطري على بناء 13 قرية سكنية في المنطقة. يعتمد استيعاب 22 ألف نازح. ويبلغ عدد الشقق السكنية فيها 3672. ويوفر المشروع نحو 7000 فرصة عمل لأهالي المنطقة. وعلمت له«العربي الجديد» أن نحو 2000 سكنو جاهزة للسكن خلال العام الجاري، في الوقت الذي يُعمل فيه على مخططات قرى سكنية جديدة أيضاً. ويوضح مسؤول المشاريع

يستلمون بوقلمون على مقرية من الساكنة المنشأة (تحسان المانع)



بحكم دجاجته صوم الأناض (إياد ألبا، فرانس برس)



بصيرات وسط الدمار في خان يونس (إياد ألبا، فرانس برس)



يلف أكياسا في حذر البلج (إياد ألبا، فرانس برس)



حركة متعشبة على عجلتيل (هاني بطليجي، الأناضول)



لا يزال الجو ممكنا (هاني بطليجي، الأناضول)



في حيز الزلثوت (فرانس برس)

منوعات

MEDIA

أخبار

احل الاعماء العام الروسي قضية الصحافي الامريكى ايفان غيرشوكوفيتش الى المحكمة الخميس، ما يبعده الصركفة لمحاكمته بتهم التجسس الموجهة اليه، والتي ينفقها هو وصحيفة وول ستريت جورنال التي يعمل لصالحها وكذلك البيت الابيض، باعتبارها مةففة.

فك المصور فاليري كوجين واصيب المرسله العسكري اليكسي ايفيليف في هجوم بطائرة مسيرة الخميس، خلال تغطيتها الممارك على الجبهة مع اوكرانيا، ودفق ما ذكرت قناة «ان تي في» التلفزيونية الرسمية التي يعملان لحسابها في موسكو.

اعلنت «كس»، المملوكة للميلاردير ايلون ماسك، ان علامات «الإعجاب» على صفحات المنصة ستصبح خاصة ولن تظهر للمتابعين، هكذا، لت يتمكن المستخدمون بعد الآن من تتبع إعجابات المستخدمين الاخرين لمعرفة اهتماماتهم او ميولهم السياسية.

تصدت شركة امازون ويب سيرفيسز (AWS) العملاقة في مجال الحوسبة السحابية، الخميس، بتقديم 230 مليون دولار امريكى، بهدف تسريع تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي من جانب الشركات الناشئة في جميع أنحاء العالم.

العدوان والنزوح المتكرر يفاقمان معاناة صحافيي غزة

يواجه الصحافيون في غزة مجموعة من التحديات منذ بدء العدوان الإسرائيلي، فهم يتعرضون للاستهداف المباشر، ويواصلون النزوح من مكان إلى آخر، لكنهم يصرون على مواصلة عملهم

ذرة علاء الحلو

للأحداث المتلاحقة، ويقول: «تحاول تناسي ذلك الواقع والتفاني عنه قدر المستطاع حتى تتمكن من تصدير الرسائل الصوتية والصور والفيديوهات التي تكشف مدى بشاعة الاستهدافات بحق المدنيين». كما يزيد تواصل التهديدات الخاصة بحرية العمل الصحافي وإبقاء الصحافيين على مدار الوقت في دائرة عمليات النزوح داخل مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، حتى اليوم السابع والعشرين للحرب، والذي شهد نزوح أسرته نحو مدينة رفح، جنوبي القطاع، وتشير جلس إلى تعرضها لعدد من الإصابات العينية في العمل بعد نزوحها، واضطرابها للتصوير عبر الهاتف المحمول، بعد بقاء الصور في مدينة غزة. تقول: «الأم موجود في كل مكان وفي عيون كل من صادفها خلال إعداد التقارير الصحافية التي تعكس معاناة الناس ومدى الصعوبات والمخاطر التي تواجههم على مدار الوقت»، وتبين أن تغطية الأحداث الصعبة، ومشاهد الفراق والقتل والدمار تؤثر سلباً في الحالة النفسية للصحافيين الذين يعيشون الظروف ذاتها، والتي قد تدفعهم للبكاء في بعض الأحيان، حتى أنها باتت تشعر بأن تلك التأثيرات السلبية انتقلت إلى طفلها الرضيع الذي تعرض للمرض أكثر من مرة. وبين مدرب السلامة المهنية الصحافي سامي أبو سالم أن الصحافيين يتعرضون على مدار الوقت وبمزيد أكثر من تسعة أشهر لضغوط نفسية من مختلف النواحي، سواء على الصعيد الأسري، وحالات النزوح المحتملة، التي وصلت إلى أكثر من عشر مرات، أو على الصعيد الشخصي واتخدام الأمان، إضافة إلى الصعدين العملي والمهني، وبلغت أبو سالم، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن طول أمد الحرب تسبب بخلق مجموعة من المشاعر السلبية لدى الصحافيين، وفي مقدمتها القلق والتوتر على مدار الوقت بفعل ملامستهم المباشرة للأحداث، علاوة على عدم الاستقرار بفعل التفكير الدائم في النزوح من منطقة إلى أخرى نتيجة التهديدات الإسرائيلية والاستهداف المباشر للمدنيين. أما في ما يتعلق بأوقات السلامة المهنية، فيرى أبو سالم أنها لم تعد مجدية في ظل تواصل الحرب وتأثيراتها الشرسة على الصحافيين، إذ «لا تغير قوات الاحتلال الإسرائيلي بالألبراز الرقاع أو لادوات السلامة التي تمنح الإعلاميين عن غيرهم» (حتى أن الاحتياطات اللوجستية والشخصية والغذائية نقت بفعل طول أمد الحرب وانعدام البدائل).

تؤثر مشاهد الفراق النفسية للصحافيين

والقلق سلبا على الحالة النفسية للصحافيين



صحافيات بيكات في جلالة الصحافي محمد ابو حطب في غزة، 3 نوفمبر 2023 (تيد رفوت، الأناضول)

«الحتبور» تتراجع عن إطلاق قناة تلفزيونية في لبنان

بيروت - العربي الجديد

خيارات لإطلاق القناة من بلدان أخرى توفر بيئة أكثر استقراراً وأماناً ودعمًا». رئيس الجلسة الوطني للإعلام المرئي والمسموع في لبنان، عدد الهادي محفوظ، المقرر الذي اتخذته للتحديات الأمنية التي واجهت المشروع، بما في ذلك التهديدات الجسدية التي تعرض لها المؤسس والموظفون، وفق ما أشارت إليه في بيان. وعبرت «الحتبور»، عن أسفها الشديد لـ«الغاء» خططها لإطلاق قناة تلفزيونية جديدة من لبنان، والتي كان من المنتظر أن تدبر برامج ثقافية، اجتماعية ورياضية تهدف إلى نشر الإيجابية والأمل بين الشعوب، وأشارت إلى أن هذا القرار جاء نتيجة للتحديات الأمنية التي واجهت المشروع، بما في ذلك التهديدات الجسدية التي تعرض لها المؤسس والموظفون، مما يجعل الاستمرار في لبنان غير ممكن». وزعمت أنها واجهت «حملات ممنهجة» بعد إعلانها عن مشروعها في لبنان، «سملت سلسلة من الاتهامات، والأقراءات وحملات التخوين والتهديدات»، وأكدت أنها تقدمت بشكاوى جزائية ومدنية في لبنان وخارجة ضد بعض المؤرطين في هذه الحملات والتهديدات، من دون الكشف عن هويتهم. وأكدت أنها «تدرس



خلفه به احمد الحبتور (توم جولان/Getty)

إبطال تجميد عضوية عماد حجاج في نقابة الصحافيين

عماد حجاج - انور الزبادات

أصدرت المحكمة الإدارية في عمان، الأربعاء، حكماً بإلغاء القرار الصادر عن نقابة الصحافيين الأردنيين بتجميد عضوية الزميل الفنان عماد حجاج عامين، بدعوى أن إحدى رسوماته تمس المقاومة الفلسطينية. وكانت النقابة قد جدت في يناير/ كانون الثاني الماضي عضوية حجاج عامين بعد إيجائه إلى لجنة تأنيبه، وقالت في حينه إن اللجنة أصدرت القرار الذي صادق عليه المجلس النقابي بعد تلقيه شكاوى حول الموضوع. وقال حجاج لـ«العربي الجديد»: «أنا خارج الأردن في الوقت الحالي، لكن المهامي أمين أبو شرح بلخني شفويًا إن المحكمة ألغت قرار نقابة الصحافيين بشكل تام، واعتبرت بطلًا». كما رأى أن قرار النقابة بتجميده «كان مجحفًا وفقًا لتكريمين من القانونيين والمهتمين»، واتخذ على عجل من دون فهم النص الحواري الساخر، وله مطبوعات عدة في مجال الكاريكاتير. ولد في رام الله في العام 1967، وعمل في غزة صحف محلية وعربية، تناولت رسوماته الوضع السياسي في الشرق الأوسط والعالم، بالإضافة إلى المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل المجتمع الأردني، من خلال شخصية أبو محبوب الكارتونية.

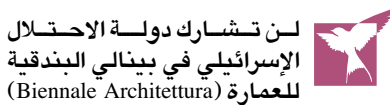
استلاعت حملة تصليب زخمها (هاني بطليجي، الأناضول)



استلاعت حملة تصليب زخمها (هاني بطليجي، الأناضول)

إضاءة

ريم ياسر



لن تشارك دولة الاحتلال الإسرائيلي في بينالي البندقية للعمارة (Biennale Architettura) في دورته التاسعة عشرة التي ستقام العام المقبل، بحسب تصريحات مسؤولين في وزارة الثقافة الإسرائيلية، أوردتها صحيفة هآرتس ويقام بينالي البندقية للعمارة بالتعاون مع بينالي الفنون، ويشغل مساحات المعرض والأجنحة الوطنية نفسها التي تعرض فيها الأعمال الفنية. ويرر المسؤولون الإسرائيليون قرار عدم المشاركة في بينالي العمارة بحاجة مبنى الجناح الإسرائيلي في البندقية إلى التجديد، وقشلهم في العثور على مساحة عرض بديلة في المدينة يمكنها أن تستضيف المشاركة الإسرائيلية. التي تغيب فيها دولة الاحتلال عن مؤتمر صحيفة هآرتس على لسان أحد المتخصصين أن الجناح الذي أنشئ عام 1992 ليس بحاجة ملحة إلى التجديد،



حضور فلسطيني

حضرت البندقية للفنون من معارض عدّة، وحدثها بأشرف متحف فلسطين في الولايات المتحدة الأميركية، ضمّ المعرض أعمالاً من 25 من الفنانين الفلسطينيين، بينهم الفنانة سامية الحلبي. كان لفلسطين حضور أيضاً في معرض آخر قدمته مجموعة فنانون وخلفاء الخليل، التي أسسها الناشط الفلسطيني عيسى عمرو وهو من سكان الخليل، وأدم بروميرغ، وهو مصور فووغرافي من جنوب أفريقيا مقيم في برلين.

طقس

غناء المدرهة اليمني... في وداع الحجاج واستقبالهم

جمال حسن



للتصافح الهادج ذكرى الحجاج بحلب الهدايا معه (الطرب الحديث)

بأحكام خشية انقطاعها لأن ذلك يُنذر بالأسوء وفقاً للمعتقد، وقد يشير إلى أن الحاج في خطر. تعزّن تلك الطقوس الروابط بالحاج، من خلال ترتيبها بكسوة تعرف بـ«كسوة الحج» تيمناً بملابس الإحرام، وهي عبارة عن كل ما يتعلق بملابس الحاج، وتُنشر على أعمدة المدرهة مع أدوات زينته، مثل العمامة والجنيحة (الخنجر اليمني التقليدي)، وبالنسبة للمرأة الحاجة، تُحرم الأعمدة بملابس عرسها، إضافة إلى زينتها من مصوغات فضية أو ذهبية، وكذلك توشى بالورد والريحان. كانت صنعاة القديمة تشهد فعاليات تميز موسم الحج، فنُحُصب الأراجيح وتقام الفعاليات لكن تلك العادة تراجعت، خصوصا مع سهولة السفر مقارنة بالماضي. لكنها في بعض الأوقات، تشهد سُلا من الأحياء ضمن فعاليات عامة، أي بمعزل عن شكلها الطقوسي المرتبط بمعتقدات متوارثة زمن زمن بعيد.

يمتاز غناء المدرهة بطابع لحني عميق، يشبه مناجاة الرعاة العرب في الصحراء لكنه يتخذ طابعاً يمتدنياً، وعلى وجه التحديد صنعانياً. وربما يستدعي بأسلوبه جذوراً طوقسية على صلة بمعتقدات دينية قديمة،

لغناء المدرهة طابع قديم يشبه مناجاة الرعاة في الصحراء

لا يمكن الجزم بها، لكنها تثبت صلة عميقة بين الإنشاد الديني اليمني بطابعه المعروف اليوم، والغناء الديني القديم. واللافت في أسلوبه نسخة الذب العميق، كما لو أنه نشيج مُخَلل بالحنن. فالكلام أيضاً تعزّن هذا المنحى الحني، إذ يصف شعور العائلة والأطفال بالحنن على فراق الحاج، في إحدى هذه المناجيات، يقولون: «لو تيسرونا ياهلنا حين طرق، الباص في الباب، حسبت قلبي رجف ودمعتي سائلة»، وفي غناء آخر يُقال: «لو تيسرونا ياهلنا حين طلع بالطيارة»، ما يعني أن هذا الغُرف ظل قابلاً للتبدل وفقاً لتغير العصى، وما يوفره من وسائل ركوب للسفر، من الإبقاء على المحتوى العام للأهزوجة. قبل ظهور وسائل النقل الحديثة واستخدامها لسفر الحجّاج، كان يُشار إلى شيء آخر. ومن الواضح أن هذا الغُرف زال مع ظهور وسائل جديدة لم تعد ترى مشقة في رحلات الحج، كما كانت في السابق، إذ كان غياب الحجّاج يستمر 120 يوماً حتى عودتهم للوطنة الأولى، قد يبدو لحن الأهازيج غير منسق تعبيرياً مع المحتوى الكلامي، فيقسم بنوع من السرد والتوصيف مثلاً، تقول الأهزوجة: «لو تيسرونا يا حاضرين كيف خرجت الحجاجي.. لو تيسرونا يا الأصدقاء كيف خرجت الحجاجي.. رجع من الشام بقك كيف خرجت الحجاجي.. في دمتش زرع الكبد عاد الصغير غاوي»، أي أن ما يصفه اللحن من خرقه وحنن، لا تعكسه صور الكلام، لكنه يتتبع الطابع لسرد النساء كالتروجات أو الأهمات، ويستم بأسلوب رثيب، يخلطه تدرج وربما نشيج.

الجمهور حتى بعد التفاهات الأخيرة القاضية بوقف إطلاق النار في قطاع غزة. يرى بعضهم أن مجزرات إغراق الجناح الإسرائيلي في بينالي البندقية للفنون تبدو استعراضية، وأن السبب الرئيسي لهذا الإغراق هو الخوف من الاحتجاجات التي تستهدف الأنشطة الإسرائيلية في البينالي، ويأتي إعلان دولة الاحتلال عن عدم مشاركتها في بينالي العمارة تأكيداً لهذا الرأي، إذ يتجنب المسؤولون الإسرائيليون حالياً الدُخول في مواجهات مباشرة مع النشاط الرافضين للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ويأتي تعليق الأنشطة الإسرائيلية في بينالي البندقية كإجراء استباقي كي لا تتحول مساحات المعرض إلى مختصات دولية للتقديد بالانتهاكات والجرائم الإسرائيلية أمام المجتمع الدولي. تُدرّك دولة الاحتلال جيداً أن المزاج الشعبي الدولي ليس في صالحها، وأنها ليس بمقدورها التصدي أو التعديع على الأصوات الرافضة لسياساتها في محفل دولي بارز كبينالي البندقية للعمارة.

أثارت مشاركة إسرائيل في بينالي البندقية للفنون هذا العام، السجال والاحتجاجات، فقبل انطلاق البينالي عرضت مجموعة تُدعى «تحالف الفن وليس الإساءة الجماعية» بياناً للتوقيع مطالب باستبعاد دولة الاحتلال من المشاركة. حظي هذا البيان حينها بتوقيع أكثر من 34 ألف شخصية من الأوساط الفنية الدولية، ومنذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، جرت احتجاجات ومقاطعات والتهاءات وانتسحابات في العديد من المؤسسات الفنية الكبرى. كذلك واجهت أحداث ثقافية بارزة أخرى احتجاجات ضد مشاركة إسرائيل، ك مهرجان الأغنية الأوروبية (بوروفيجن) الذي نُظّم الشهر الماضي.

وهذه هي المرة الأولى التي تخنار فيها دولة الاحتلال الانسحاب من حدث دولي كبير منذ بدء عدوانها على قطاع غزة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يرى المتابعون أن ما أقدمت عليه إسرائيل بعدم مشاركتها في بينالي العمارة شكّل من أشكال المقاطعة، لكنها مقاطعة مفروضة ذاتياً، تجنباً لفتح جبهات متعددة للسجال حول السياسة الإسرائيلية، ما يُعدّ نجاحاً كبيراً لحملات المقاطعة الدولية. إلى جانب هذه التخوفات، ثمة تخوفات أخرى أمنية ليست خافية على أحد في ظل تنامي الانتقادات الموجهة لدولة الاحتلال خلال الأشهر الماضية. ويؤكد هذه التخوفات زيادة إسرائيل للمخزنية المخصصة لتأمين وفدها المشارك في دورة الألعاب الأولمبية التي ستعقد الشهر المقبل في باريس. يمثل بينالي البندقية للمعمارة منصة دولية لتبادل الأفكار والحوار حول الاستكاليات الطارئة في العمارة المعاصرة، خصوصاً في ظل التغير المناخي العالمي والحاجة الملحة إلى أفكار وأطروحات معمارية جديدة لمواجهة هذا التحدي العالمي. تُظلم نسخة التاسعة عشرة من بينالي البندقية للعمارة تحت عنوان «تساء.. طبيعي.. جماعي»، ومن المقرر انطلاقها في العاشر من مايو/ أيار المقبل، ويُشرف عليها المهندس المعماري والأكاديمي الإيطالي كارلو راتي. يدعو هذا الأخير للممارسين المعماريين كافة إلى تقديم مشاريع توظف الذكاء الطبيعي والأصطناعي والجماعي لمكافحة أزمة المناخ في ظل عالم يحترق، كما يقول.

متابعة

«فيلم تجاري» آخر في صالات لبنان

بعد نصف ساعة من بدء العرض الأول لفيلم «تجاري» غادر بعض الصحافيين القاعة، هل سينجح الفيلم عند الجمهور؟

بيروت - ربيع فزائ

الكاتب والمخرج اختيار مجموعة من الممثلين اللبنانيين المعروفين، أمثال برناديت حديد ومجدي مشموشي وكارول عبود، إلى جانب استغلال ساهرين ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل أريج الحاج، وإياد نور الدين والوالد. كل هذه العناصر اجتمعت دخل لعبة التسويق المرافق لفيلم يعانِي ضعفاً في القصة والسيناريو والحوار، خصوصاً مع اعتماد المخرج مهدي قنديل على التشويق المستنسخ من أفلام الأكثر الأميركية.

يتحدث «فيلم تجاري» عن أربعة أصدقاء، مدفوعين بطموحاتها الفنية، يخطون لسرعة لوحة قبيحة، فهذا الممثلين دولار من معرض مرموق في تطور محفوف بالخطار، فربوا إنتاج فيلم داخل المعرض نفسه باستخدامه غلاماً، وبينما تتكشف الخطط، يتفكرون في عوالم الفن والخداع والإبداع، ويتخبرون صداقتهم ويحددون طموحاتهم الفنية.



أسرة (تاج الفيليم يسوتات)

إن الفيلم يختصر حكاية شباب اعتمدوا على أنفسهم وطموحهم، واختاروا دخول عالم السينما في لبنان؟ ولا يمكن التكهّن بتجاح هذا العمل أو فشله على الصعيد الجماهيري، فلا بد من انتظار الأسبوع أسبوعاً «مولودف»، تعتمد هذه الشركة على الشهوة في عالم السينما، والواضح خلو «فيلم تجاري» من عناصر يجب أن تُراعى للفنون إتنا أمام فيلم سيستطيع استعمال الجمهور.

هل ينجح «فيلم تجاري» في الإمتاع؟ ويستنصر ما يعرف بالسينما اللبنانية؟ أخرى تعتمد على المحسويات والمصالح في هذا المجال. شركات تعتمد على مصالح وعلاقات عامة، بعيدة كل البعد عن الجاهل الشاب والجديدة، من أجل إقحام



تحتفظ المكتبة بكارم 178 مليون نسخة (دوره العزرا فرانس برن)

زيارة

كنوز مكتبة الكونغرس

ومحفظته، والتي أخذت منه بعد اغتياله مباشرة، خلال أسبوع في المسرح في إربيل/ نينيان من عام 1865. تقول المنسقة ستفاني ستيلو: «إنها واحدة من أكثر القطع شهرة التي أكبر مجموعة الات فلوت في العالم، على ما تقول كارول لين وارد بامفور، المسؤولة عن الحفاظ عليها. لكن المعرض لا يحتوي سوى على قطعة واحدة فقط من هذه الآلات، وهي قطعة كريستالية كت ملوكة للرئيس الأميركي الأسبق جيمس ماديسون (1751 - 1836)، وتحظى هذه الآلة الموسيقية برمزية خاصة، لأنها أنقذت من البيت الأبيض، بعد أن أحرقتها القوات البريطانية في عام 1814، وعهدت بها عائلة الرئيس الأميركي آنذاك إلى المكتبة، وأُخرجت من الخزائن استثنائياً في عام 2022، لتعزف عليها المغنية الأميركية لينز. إلى جانب ذلك، تُعرض متعلقات رئيس آخر، أبراهام لينكولن، وهي نظاراته ومذنبه

تحتوي مكتبة الكونغرس الأميركية، وهي الأكبر في العالم، على ما هو أكثر من مجرد كتب، إذ تضم ملايين القطع المتنوعة بالغة الأهمية برمزيّتها، على ما يُظهر معرض يقام هذا الأسبوع لمجموعة مختارة من هذه الكخون من محتويات جيبو أبراهام لينكولن (1809 - 1865) ليلة اغتياله، إلى الواح الرسم الأولى لشخصية «سيدبرمان» (الرجل المنكبوت)، تعرض مئة قطعة نادرة ترصد محطات من تاريخ الولايات المتحدة وخارجها في المبنى الشهير في قلب واشنطن. ويمكن للزائرين رؤية إحدى الخرائط الأولى للولايات المتحدة تُعد استقلالها، والتي طليها ائيل بويل، وهو نقاش من ولاية كونيتيكت، في عام 1784. كما بالإمكان رؤية صور الانفجار عام 1784، كما ببالصاحبة نيو مكسيكو، على مدى القرنين، وروبرت أونيهانيمر (1904 - 1967)، وقد رأينا هذا المشهد في فيلم «أونيهانيمر» للمخرج كرسوفو تونان، يؤديه الممثل الإيرلندي الحائز جائزة أوسكار، أفضل ممثل عن دوره في الفيلم، كيليان ميريغي.

هذه القطع التي يُعرض بعضها لعامة الناس لأول مرة، تشكّل «انعكاساً لتاريخنا الجماعي»، وفق رئيسة المؤسسة كارلا هايدن. ويحظى المعرض لمحّة بسيطة عن محتويات المكتبة، نظراً إلى حجم المجموعات الهائل. تحفظ المكتبة التي

تُعرض مقننات للرئيس لينكولن كانت بحوزته عند اغتياله

ما جناه تقصيرنا في التعريف بالقضية

لو أنني رأيتُ كوفيةً فلسطينيةً في براغ



الشرطة الشيكية تطوّف نجحاً في براغ منذُها بالبادئة الجماعية في عزّة. 5 آذار/ مارس 2024 (Getty)

الملايس السلافية التقليدية، ثم فريق من الرشامين وآخر من مطلقين مقفّين، ويتوالى العارضون زوّافات ووحاداً، يرتدون ملايس مُمَثَّرة، حتى لا تكاد تضي دقات معدودة من دون أن يتمنّع الناظر والسامع بموكب جماعة تُدافع عن قضية أو تُذكّر بهوية. لِمِا كحياي من أن ينجح، في تلك اللحظات، فتصوّر فلسطينيات وفلسطينيين يعترضون الكوفية الخّادة ويرقصون الدبكة في تلك الشوارع أو يعبرون الساحة ولو في حُرّز وصمت يهدف أن يُعزّفوا، مثل غيرهم، بقضيتهم العادلة. عُدت إلى طاولة المقهى سائلاً زميلي التشيكي عن أسباب غياب القضية الفلسطينية لدى الرأي العام.

اجابني بديهية: إنّ الانطباع العامّ هنا هو قلةُ أكثرات أكثر منه معاداة، شعورٌ بأنّ القضية الفلسطينية بعيدة مجهولة، عندما استقلّلت الطائرة في اتجاه العاصمة التشيكية براغ، أعلنتُ الخروج والسويد وإسبانيا واعترافها الرسمي بدولة فلسطين، خامتني مباشرة سؤال حارّ: ما موقف الجمهورية التشيكية حكومةً وشعباً من القضية الفلسطينية؟ هل ستؤثّر روح ميادين براغ ورمزية ثورتها المخملية التحررية في المزاج الشعبي والرسمي؟ وهل تدفع تلك الروح هذه الدولة فُتسارخ، هي الأخرى، إلى الاعتراف بدولة شعب وأرض تعاني مرارة الاحتلال منذُ خمس وسبعين سنة؟

سرت في شوارع براغ أتملّى روحها العميقة واسترجع هتافات المتظاهرين، إلّا أنّ المدينة كانت، عشية ذلك اليوم، زاهية جذلي، كأنّما تعيش مهرجان مشاهد وألوان واصداً، مهرجان يُبجّع العيون والأذان فينب القينة والأخرى، تُمزّ مجموعة نربّيها وشاراتها الملونة، بدأً من كوكبة من زُهيمان التمت، في جلابيبهم البرتقالية، سزّوا وبأيدهم دُفوف، نَحّ تخلوها جماعة من متمسّقي سيارات رياضية قصيرة جداً تُذكّر بمركبات الحرب الأولى، ويعدّها فرقة نحاسية ترتدي

التي تُنقعه وتمسه في الصمغ، لا تُخفّيه ولا تعارض بشكل صديّ ما نزع عليه من المائدئ، وهنا تكمن الصعوبة، وهذا ربّما ما قُضّر فيه العرب، ولا سيما في مناطق لغوية وثقافية غير ماثوفة لدينا مثل جل دول أوروبا الوسطى، المجر والتشيك وسلوفاكيا وغيرها. يُضَاف إلى ذلك الحاجز اللغوي الذي يمنع العرب من الاستمتاع في اللغة التشيكية، كما يمنع الناطقين بهذه الأخيرة من إتقان الضامّ والثقافة العربية المقتربة إليها، مع أنّ الطرفين سجينان لكثير من المكاسب إنّ مُما كسرا هذا الحاجز وانفتحنا أكثر بعضهم على بعض، علماً أنّ التشيكية، وهي من أصل سلافي، مثل لساننا لغةً لأعراب وحرّكات، تكسها العوامل النحوية، وهو ما يوفّر عنصراً مُبشراً لمعرفتها.

هذا التقصير هو ما جعل فلسطين وسائر رموز العربية والإسلام غير مرئية في الفضاء العامّ بالشكل الكافي، باستثناء إشارات نادرة إلى نطاق «الكتاب» أو محالّ بيع الأكل الحلال التي يقصدها مسلمو البوسنة والهرسك، في غياب تامّ

مسألة تواظف تقتضي إسقاط فنّ التعريف بقضايانا لدى الآخر

الشعب التشيكي أقرب إلى المعضلة الروسية الأوكرانية

لرموز الثقافة والفنّ والأداب وتجاهلُ سُحُن لهذا الكونّ الذي يمكن أن يكون راداً معرفياً لا يستهان به. ومع ذلك، لم اتمالك نفسي من استحضار أحد أبرع المستشرقين التشيكيّين: اللويس موسيل (1868 - 1944)، الذي اتقن العربية الفصحى ومعها ثمانيا عشرة لغة، وهو الذي عاش

البدو في فلسطين والأردن والمطقة العربية الصحراوية، وهو من أوائل من رسم خرائط دقيقة عن مناطق القبائل ودون عاداتهم ولهجاتهم بدقة متناهية، مع التخصّص على أهمّيّتها الاقتصادية. وقد نُشرت تلك الخريطة لدى «معهد المساحة العسكري النمساوي» عام 1906. إلّا أنه، ورغم عمله الجحّ، كان يعمل لصالح إمبراطورية النمسا - المجر، وكان يُساعد قادتها على إيجاد أسهل الطرق للتفاعل مع الشرق، وهو ما يُظنر ولعا استراتيجياً ممزوجاً بالرغبة في الاستفادة من «كنوزهم».

ثمّ عدتْ يداكرتي إدراج الماضي العربي: فخلال الحقبة الشيوعية، كانت لتشيكوسلوفاكيا علاقاتٌ جيّدة مع الدول العربية ذات التوجّه القومي، وكان لها مواقف مناصرة لقضايانا. «بعد كسر الطوق السوفييتي والانشقاق بالبعث، العربي - أضاف زميلي - تُنوسي هذا الإرث الاشتراكي، بل صار كيش فداء توضع عليه كلّ شرور الإهتان وتقائصه، وبات من الدارج لدى ساسة البلد ومثقفيه الإتحاد باللائمة

شهد عدداً من الانخفاضات الشعبية التي فُعت بعنف، كما تُحاول وصل هذا الإطار العامّ بما يشهده فلسطين اليوم من إعادة جماعة مُتواصلة في عزّة منذُ ثمانية أشهر، تجاوزت عدد شهدائها الأربعين لفاً. وفي هذا السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ «مؤسسة الدول» كانت قد اختصّت في منتصف نيسان/ إبريل الماضي، معرضاً مُخصّصاً عن التشكيل الفلسطيني بعنوان «أمير عزّة الصغير»، وهذا ما يُشير إليه تقديم المعرض الحالي، تحضر أبراج المراقبة والكاميرات والأسلاك الشائكة بقوّة في أعمال الفنّانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض؛ مثل جُمانة عنّاس وعامر شوملي وعبد الرحمن فُفّانتي وميثال حلاق، وأغلبها مشغولة بين عامي 2010 و2024، وتمثّل واقعاً مُختللاً تُعطي عليه مفاهيم السيطرة الاستعمارية التي تُجرّأ الأجساد المقاومة وتُحنّث في خصوصية الامتعة.

كذلك يحضر الأجلون السوريّون في مجموعة أعمال لساندار عيسى، أنجزتها عام 2013، وفي أحدها ترى طفلاً يعبر من ضفة إلى أخرى فوق خشبية هشّة وتحتها

شبه عددًا من الانخفاضات الشعبية التي فُعت بعنف، كما تُحاول وصل هذا الإطار العامّ بما يشهده فلسطين اليوم من إعادة جماعة مُتواصلة في عزّة منذُ ثمانية أشهر، تجاوزت عدد شهدائها الأربعين لفاً. وفي هذا السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ «مؤسسة الدول» كانت قد اختصّت في منتصف نيسان/ إبريل الماضي، معرضاً مُخصّصاً عن التشكيل الفلسطيني بعنوان «أمير عزّة الصغير»، وهذا ما يُشير إليه تقديم المعرض الحالي، تحضر أبراج المراقبة والكاميرات والأسلاك الشائكة بقوّة في أعمال الفنّانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض؛ مثل جُمانة عنّاس وعامر شوملي وعبد الرحمن فُفّانتي وميثال حلاق، وأغلبها مشغولة بين عامي 2010 و2024، وتمثّل واقعاً مُختللاً تُعطي عليه مفاهيم السيطرة الاستعمارية التي تُجرّأ الأجساد المقاومة وتُحنّث في خصوصية الامتعة.

كذلك يحضر الأجلون السوريّون في مجموعة أعمال لساندار عيسى، أنجزتها عام 2013، وفي أحدها ترى طفلاً يعبر من ضفة إلى أخرى فوق خشبية هشّة وتحتها

شبه عددًا من الانخفاضات الشعبية التي فُعت بعنف، كما تُحاول وصل هذا الإطار العامّ بما يشهده فلسطين اليوم من إعادة جماعة مُتواصلة في عزّة منذُ ثمانية أشهر، تجاوزت عدد شهدائها الأربعين لفاً. وفي هذا السياق، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ «مؤسسة الدول» كانت قد اختصّت في منتصف نيسان/ إبريل الماضي، معرضاً مُخصّصاً عن التشكيل الفلسطيني بعنوان «أمير عزّة الصغير»، وهذا ما يُشير إليه تقديم المعرض الحالي، تحضر أبراج المراقبة والكاميرات والأسلاك الشائكة بقوّة في أعمال الفنّانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض؛ مثل جُمانة عنّاس وعامر شوملي وعبد الرحمن فُفّانتي وميثال حلاق، وأغلبها مشغولة بين عامي 2010 و2024، وتمثّل واقعاً مُختللاً تُعطي عليه مفاهيم السيطرة الاستعمارية التي تُجرّأ الأجساد المقاومة وتُحنّث في خصوصية الامتعة.

اطلاعة

عن الحاجة إلى سماع الصوت البشري الخاصّ

في سجون اللاوعي

لا بدّ من الانتقال من اللاوعي الموروث والجامد إلى آخر قائم على تجربة الفرد مع الأشياء والنصوص، بعيداً عن ضغط العادات والتقاليد

عاطف الشاعر

بتحدّث عالم النفس السويسري كارل يونغ، عن كُتّابه «كبريات وأحلام وتأمّلات»، عن سيرته وتجربته وأفكاره خلال عقود طويلة عاش فيها فرويد، ومؤسّسين آخرين لعلم النفس الحديث، ولعلّ النقطة الرئيسية في الكتاب تدور حول ما يُعرف باللاوعي وتخلّعاته المختلفة، سواء في حياتنا اليقظة أو في حياة الأحلام.

ويُعدّ يونغ من الأوائل الذين تطرّقوا إلى اختلاف الوعي واللاوعي ومعناهما في ثقافات مختلفة؛ فهو وعي وما يُؤلي بدرجة من الاهتمام في ثقافة ما قد لا يكون بالضرورة كذلك في ثقافة أخرى، بل قد يكون تجلياً لأبناية مُفترطة أحياناً. ويعود الفضل في هذه الأفكار إلى أسفار يونغ في بلدان مختلفة كثيرة، بدأها من تونس ثمّ الهند والولايات المتّحدة وغيرها، وربّما ما يُعزّز الكتاب عن غيره، في تطرّقه لمسألة الوعي الشائكة، قدرة الكاتب على أخذ نفسه والقرّاي عبر رحلة طويلة من التفكير وتقليب الأمور.

لغة الكتاب أشبه بمسرحية لا تنتهي فيها الأفكار والخواطر والحوادث، وهي مسرحية مُثيرة وعُنيّة، ولا تخضع مثل الكثير من السير الذاتية، للتقنين الذاتي؛ حيث التركيز على جانب شغل صاحب السيرة طوال حياته. يوجد هذا أيضاً، لكنّ الحكار يونغ عن الوعي واللاوعي والإحلام تُقرب من حوافّ اللامعقول في تعاملها مع هذه المسائل ويربطها بأشياء عُشيرة، منها عالم الطفولة والنشئة المُبكّرة، والتي لا يُمكن أن تصل نظرية ما لتضمين كافة تجلّياتها. الوعي الأوروبي قانُح على الفردية والتخلّقل في مكونات النفس لفهمها بمزجٍ عن المجتمع وعاداته، وهو وعي خاصّ، وإنّ أخذ طابع العالمية، إذ أصبح الكثيرون يلهثون خلفه، بسبب افتقار المعرفة والثقافة الغربية التي تصاعدت فيها العلمية، بينما الثقافات الأخرى، مثل الثقافة العربية، تبدو ثقافة استهلاك معرفي وعلمي في أغلب الأحيان، وليست كما كانت في الماضي ثقافة إنتاج معرفي وعلمي وثقافة أُنجاه. الوعي الأوروبي له تاريخ يُتخلّق

بتحطيم الأفكار فريدي وتجربة فريدي، تجاه إدراك فريدي وتجربة فريدي، وبالتالي حياة فريدي بكلّ ما فيها من وحدة ووحشة وأحياناً انهيارات نفسية متعدّدة الوجود. ومع هذا، لا يُخفي يونغ نظرتة القوية كإنسان أوروبي، في العالم الغربي، ولكنّه، في الوقت نفسه، لا يُخفي قلقة من تصاعد حدّة الفردية الأوروبية والكتابة المترتبة عنها. وهكذا، يُخادي بفردانية مسؤولة، أي فردانية داخل المجتمع، من خلال تفاعل ومسؤولية تجاه الآخرين. إنّها فردانية تُعي ذاتها في الإطار المجتمعي والعالمي والشكوني، وليست فردانية خلاص بمنع العمل والملم.

يعزل عالم العربي من كلّ هذه المفاهيم التي تبدو غير مهمّة، لكنّها في الحقيقة في صميم معنى أن يكون الإنسان

إنساناً، أي أن يُسخّر الإنسان ما حوله لخدمته كقدر، وكمجتمع نواته الأفراد في أن واحد. الألفِت أنّ مسألة اللاوعي لم يُجر الاهتمام بها كثيراً في الثقافة العربية، وذلك ربّما لحساسيتها وللرؤية التي تعزّي أن نظرة مختلفة عنّا هو مالوف لدى المجتمعات العربية، حيث تُنثت «الافقونات» وتدور حولها حياة الأفراد، ولا يجري التفكير كثيراً من خارجها، سواء تلك المتعلقة بالدين أو بالعادات أو غيرهما. اللاوعي هو المسيطر على عالم الأفراد في العالم العربي، ولا مفرّ للفرد منه. الحياة تحت ظلال «الافقونات» من دون أسئلة، ومن دون سماع الصوت البشري الخاصّ، لا يمكن إلّا أن تُكرّس اللاوعي وتوزّرت اللاوعي، ولللاوعي تُصنّب من كلّ البشر حينما كانوا، لكنّ لا بدّ من الانتقال من اللاوعي الموروث والجامد إلى اللاوعي الفردي القائم على تجربة الفرد مع الأشياء والنصوص وتفكيره الذاتي فيها، بعيداً عن ضغط العادات والتقاليد، إنّا كان مصدرها، ولا يمنع ذلك أن يكون الفرد منخرطاً في مجتمعه، وإنّ يعارض مسالة الطقوس والتقاليد داخله، ولكنّها مسألة نسبية تتخلّب وعياً أكثر يتجاوز سجن الفرد داخل المجتمع، وتلك من علل العالم العربي الكثير التي لا يُمكن المخي إلى الأمام من دون تجاوزها.

(كاتب وكاتب في فلسفني مقب في لندن)



«المعاصف» لرسامة نيسن، موادّ مختلفة على فمائل، 2023 «ملك في زمن الجرسونيا» أنشام حايا في بيروت

فعاليات

تعرض منصة «أفلامنا»، ابتداءً من التاسع عشر من يونيو/ حزيران الجاري، الفيلم الوثائقي «إمبراطور النمسا» (2016) للمخرج البستاني سالم مراد. يتناول الشريط (ساعة و43 دقيقة) قصّة علاقة معقّدة بين ابن وابيه في ظلّ ظروف جديدة تطرا وتُجعل الأب يُعيد النظر في حساباته، ولا سيّما بعد صدور قرار بهدم منزل العائلة.

حتى الثلاثين من الشهر الجاري، يستمرّ في «المركز الثقافي الإسباني» بالعاصمة المكسيكية معرض جماعي بعنوان «ما ليس له اسم». يُشارك في المعرض ثلاثة عشر فنّاناً من المكسيك وإسبانيا وتشيلي وبعوا إتيمالا، تُعزّز أعمالهم عن السياسات العالمية التي أسهمت في قتل البشر والحجر، وتسريع التوتّرات، وإنشاء الحدود، وخلف الصراعات والمجاعات والإبادات الجماعية.

يختتم، بعد عُدّ الأثنين، في غاليري «Mission Art» ببيروت، معرض شخصية للتشكيلاني والنحاتّ السوري لطفي رمحين. يبيّ الخشب والإرخام والمعادن وموادّ أخرى، بقُدّم رمحين أعمالاً ومجسّمات تتميّز بالشخصيات والأشكال التي تنبعث من منحياها المناسبة، مدفوعةً من المواد المتعدّدة رغم تجرّد تفاصيلها.

مُحمّد عنوان امسية موسيقية يستضيفها «البيت العربي» في قرطبة، عند الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت. يقُدّم الامسية اعازف الإسباني خوسيه مانويل توليدا (الصورة)، وترافقه راقصة الفلامنكو لوسيا لا بونسبي. يروي العرض سيرة حياة اعازف منذ طفولته إلى اليوم، مازجا بين رقص الفلامنكو واللحن الاندلسي.



معرض

وقائع سلطوية قاومتها الشعوب والفنون

إصرارٌ على «الأمل في زمن الديستوبيا»

تستلهم أعمال المعرض واقع الممارسات السلطوية في مونا الراهت، كالاتحادات الراسمالية العالمية والتدهور البيئي، وأخرى مقاومة لها

بيروت. العربي الجديد

«الأمل في زمن الديستوبيا». عنوان معرض جماعي يُقام حالياً في مؤسسة دنول للفنون، ببيروت، ويتواصل حتى الخامس عشر من أيار/ أغسطس المقبل، حيث مُستلهم رؤية المجموعة المقترحة من قيمة أربية سبق أن قدّمتها روايات مثل «1984» لجورج أورويل و«عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي، مع إضافة أبعاد أخرى عليها مأخوذة من واقع الممارسات السلطوية في يومنا الراهن. كالإقتصادات الراسمالية العالمية والتدهور البيئي، والصناعات التقنية وقوّة الشركات، والمجتمعات العسكرية وأجهزة المراقبة. تعكس الأعمال مفهوم التحول التكنولوجي وارتداداته الاستهلاكية على مستوى العالم، إلى جانب نقلها خصوصية الواقع العربي في العقد الثاني من الألفية الثالثة، والذي



يقمّ المعرض أعمالاً أكثر من ثلاثين فنّاناً عربيّاً

تصفية استعمار

كيف لا يتمنّ هذا البلد، شعباً وحكومة، بالقضية الفلسطينية التي هي في الأساس قضية تصفية استعماري، إحتلال، في حيث أنه كان أولّ من اتلّض ضدّ الدكتاتورية السوفييتية وإساليب اضطهادها التي عولفها؟ وهو عين ما تتعاضد اليوم حكومة الحرب الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني الاعزّ، في قطع عزّة منذ أكثر من ثمانية أشهر؟ لا يمكن أن يروا فيها حيث قطعهم وجزءاً من مصالحتهم حيث اتحلّم هتلر والحفم بالرأب؟



معرض



سجن حافظ الأسد رفاقه حوالي ربع بعضهم بعد خروجهم من السجن (Getty)

نخص الحلقة السادسة والأخيرة من هذه السلسلة عن «رفاق حافظ الأسد: قصص السجن والانتقال على الحزب» لتقصي مصائر بعض أعضاء قيادة البعث الذين انقلب عليهم حافظ الأسد عام 1970 وزجهم في سجن المزة

رفاق حافظ الأسد

[6] قصص السجن والانتقال على الحزب

اسرار

صلاح جديد، الرجل القوي



رئيس وزراء سورية يوسف زعيتن في لقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر عام 1965 (Getty)

لم تظهر حتى الآن أية شهادة مكتوبة أو مسجلة لواء صلاح جديد (1926-1993) باستثناء رسالة إلى ابنته وفاء سرزبها من سجنه في رواية «ملون مهانون» لدروسوفسكي التي كان يقرأها. تقول الرسالة التي كتبها جديد قبل وفاته بإيام: «إلى أحب الناس إلي، وأعز ما في الوجود، إلى ابنتي الحبيبة وفاء، ذكرى الأم وأيام صعبة نمر بها، نلغنا نجد ترجيعها واصداها في هذه الرواية، وكل أمل أن يكون في وسعنا مستقبلاً تتردد ما جاء في نهايتها: فانيا، فانيا، كان هذا كله حلماً ليس كذلك؟ ما الذي كان حلماً؟ كل شيء، كل شيء، قد نلتقي يوماً ما بدون رقابة وبدون سجن فتحدثت، ونحدثت طويلاً، ولكن هذا حلم، حلم بعيد قد لا يتحقق أبداً، إن لم يمس لي الآن إلا الصمت، والأحلام والضمود، على طريق الرسالة التي نذرت نفسي لها، وساموت من أجلها، فهل سنتقي يا وفاء على هذه الطريق؟»

كل ما وصل إلينا عن جديد هو شهادات من رفاقه وخصومه ومن الباحثين الذين تناولوا مرحلة حكمه، ولعل أكثر من كتب عنه هو زوج أخته ورفيق السلاح والحزب محمود جديد الذي يصفه بأنه «كان وسيما ومن دون تكلف، طويل القامة بهي الطلعة، ذا مهابة كبيرة، نظراته أفصح من كلامه». أما عضو القيادة القومية للحزب وشريك اللواء جديد في سجنه، ضافي الجمعاتي، فكتب بصفه: «كان اللواء صلاح جديد شديد الواسمة، قوي الذكاء، جاداً على العمل، طويل النفس، ذا قدرة كبيرة على إخفاء نواياه، يعرف كيف يتعامل مع وسطه من الرجال، قادراً بشكل بل نظيره على تفريق صفوف المعادين له، ذا إرادة غير عادية يرفضها على نفسه في مواجهه واقع لا يستسغه، فقد أمضى أكثر من عشرين عاماً في عرقته في سجن المزة العسكري لا يخرج منها إلى الساحة العامة التي كنا نقضي فيها ساعاتنا ونصف الساعة للتحقق، لا يخرج إلا لقضاء حاجاته الطبيعية». بضيف: «لم يكن له تطلع إلى المركز الأول في سورية لكنه كان حريصاً على أن يكون في المركز الأقوى».

يرى الجمعاتي أن جديد كان بإمكانه أن يهزم الأسد، لكنه تهيّب من نتائج الصراع في الجيش واختار الوضع في إسرائيل وجهداً في الجيش واختار الوضع في إسرائيل ثقلاً ومضطرباً، وبالتالي تحوّل الكيان إلى عبء، على الغرب بدل أن يكون أداة قوة. كانت هناك فرص للنجاح، ولكن للأسف كنا مخترقين». أشار ضافي إلى أن القيادات المعنية السجينة في المزة اتفقت فيما بينها على تسجيل تفاصيل مرحلة 23 شباط، ولكن حصلت اعتراضات حالت دون ذلك، يختم حديثه بالقول إن حزب البعث الذي حكم سورية والعراق ليس بحزب البعث، وإنما هو حزب حافظ الأسد الذي طرح قائد المسيرة، وحزب صدام حسين الذي بيث شعار القائد الضرورية.

الثمن الخالي

اتصل بقبائدي بعثي سجن حوالي 23 عاماً لتسجيل شهادته، فضّل عدم ذكر اسمه وعدم الخوض في تفاصيل العلاقة وال خلاف مع نظام حافظ الأسد؛ لأن ما يشغل عقله الآن هو «ما يجري في غزة، وأكد أن ما يحصل الآن على صعيد القضية الفلسطينية ليس منفصلاً عما حدث في مرحلتهم، فجوهر الخلاف والصراع والشحن الذي دفعناه سببه الموقف من القضية الفلسطينية تحديداً، كانت لنا مساهمة في تصور شكل المواجهة مع إسرائيل، ولم نكن لنقوم بحركة 23 شباط (فبراير) لو لا أننا اتفقتنا على استراتيجية جديدة لمواجهة الكيان الصهيوني. كنا نعرف أنه من الصعب تحقيق توازن استراتيجي مع إسرائيل، حيث كنا نشترى الأسلحة من بلدان الكتلة الشرقية. لكنكشفت أنها أسلحة ليست متطورة بالقدر الكافي، وبعد سنوات نسحقا ونشترى غيرها. وهكذا». بضيف محدثاً: «كان الحل بالنسبة لنا هو فكرة الحرب الشعبية طويلة الأمد، لأننا كنا نعي أن المواجهة مع إسرائيل لن تنتهي بالضرورة القاضية، وإنما يجعل الوضع في إسرائيل ثقلاً ومضطرباً، وبالتالي تحوّل الكيان إلى عبء، على الغرب بدل أن يكون أداة قوة. كانت هناك فرص للنجاح، ولكن للأسف كنا مخترقين». أشار ضافي إلى أن القيادات المعنية السجينة في المزة اتفقت فيما بينها على تسجيل تفاصيل مرحلة 23 شباط، ولكن حصلت اعتراضات حالت دون ذلك، يختم حديثه بالقول إن حزب البعث الذي حكم سورية والعراق ليس بحزب البعث، وإنما هو حزب حافظ الأسد الذي طرح قائد المسيرة، وحزب صدام حسين الذي بيث شعار القائد الضرورية.

يقارب ربع قرن في المعتقل، «لم يكن يعاني إلا من الروماتيزم في المفاصل وبعض الانهيارات المزمنة في المعدة والقولون. وفي المعتقل، ليلة الأربعاء/الخميس 11-12 آب (أغسطس) 1993، بعد حوالي 12 ساعة فقط من شعوره بتوعك في صحته، نُقل بعد ست ساعات من المعتقل إلى مستشفى المزة العسكري، ولم يلق هناك أية رعاية أو اهتمام، ولما ازداد وضعه سوءاً تقرر نقله (وحتماً يحتاج إلى موافقة من أعلى مسؤول في السلطة) حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل إلى مستشفى تشرين العسكري، ولما وصل بعض الأطباء المختصين في حوالي الساعة الثالثة صباحاً كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، وصدر عن إدارة المستشفى تقرير حدد أسباب الوفاة: هبوط دوراني أدى إلى قصور كلوي وهذا أدى إلى إنبان في الدم».

يجيب مروان حشش عن سؤاله عن تفرد جديد بالفراق خلال حقيقه 23 شباط/ فبراير: «كان المرحوم اللواء جديد ديمقراطياً في اجتماعات القيادة وكان يلخّز بقراراتها، وأهم حديث يدان على ذلك وكان يمكن أن يغيراً تاريخ سورية، الأول: عندما طرح اللواء تغيير قيادة الجيش بعد هزيمة حزيران/ يونيو 1967 وسقط القرار بفراق صوت واحد والتزم اللواء بالقرار، والثاني: خلال محاكمة سليم حاطوم على عصيانه في الثامن منيلول/ سبتمبر 1966 وبعد أن عاد لسورية وسجن وحكمت المحكمة العسكرية الاستثنائية برئاسة مصطفى طلاس عليه وعلى رفيقه بدر جمعة بالإعدام، طلب حافظ الأسد من اللواء جديد بصفته الأمين العام المساعد عقد اجتماع للقيادة في الليل لتنفيذ أحكام الإعدام فوراً بحق المتهمين، لم يكن اللواء صلاح من الموافقين على تنفيذ الإعدام فوراً، ولكنه التزم أيضاً بقرار الاجتماع ونفذ الإعدام في صباح 26 حزيران عام 1967».

الرئيس نور الدين الأتاسي

حاول الأسد استمالة نور الدين الأتاسي (1929-1992) بعد اعتقاله جديد وقبل إعلان انقلابه، ولم يقبل الأتاسي التعاون معه مشروطاً عليه إطلاق سراح أعضاء القيادة الذين اعتقلهم والقبول بقرارات المؤتمر القومي العائش الاستثنائي مع إيجاد تسوية فيما يخص توقيت التنفيذ، فكان رد الأسد زج الأتاسي في سجن المزة. سمح الأسد للأتاسي بالإقامة بعد عام 1980 ستة أشهر في الاستراحة التي خصصت لمن يريد التزوّل إليها من أعضاء القيادة للاجتماع بعائلاتهم، وأرسل له محمد الخولي مدير المخابرات الجوية حينها للتفاوض معه على إطلاق سراح القيادة السجينة مقابل تأييدهم للنظام في صراعه مع الإخوان المسلمين وكانت إجابة الرفاق تخرج أولاً ثم تزي.

أصيب الأتاسي بنوبة قلبية في سجن المزة وطلب رفاقه إسعافه فوراً، وحسب شهادة مجلي النصاروين «لم يتم إسعاف الأتاسي للمستشفى إلا بعد 24 ساعة بعد إصابته بنوبة قلبية، بل أحضر له السجناءون طبيب أسنان أولاً واكتشفوا في المشفى إصابة بسرطان المريء». وبعد ثلاثة أشهر تقريباً من مكوثه في المشفى وبعد أن عرفوا أنه لن يعيش طويلاً وأن حالته الصحية أصبحت ميؤوساً منها أخرجوه من السجن، وبقي ثلاثة أشهر وعائلته تطلب إعطائه جواز سفر من أجل علاجه في الخارج، وبعد مطاظة حصلوا على جواز السفر ونقلوه إلى المستشفى الأميركي في فرنسا، وهناك فحصوه وأخبروا زوجته أن المرض قد انتشر في الكبد، ولو أنهم أحضروه قبل شهر لكان هناك أمل في إنقاذ حياته.

رئيس الوزراء يوسف زعيتن

نشر الصحافي المصري، إلهامي الميجي، ما قال عنه مذكرات رئيس الوزراء الأسبق يوسف زعيتن (1931-2016) والذي التقاه في بودابست عاصمة المجر، ولم أجد أي تأكيد أن ما نشره موقّق زعيتن. كتب مروان حشش في مقالته «قرابة ربع قرن في المعتقل» أن «أبنة الدكتور يوسف زعيتن طلبت من والدهما في إحدى الزيارات عام 1980 أن يأتيا نها بعقد قرانها، وتمتت لو كان باستطاعته مشاركتها تلك المناسبة، وسجل المراقب عن تقريره ما سمع»، وفعلاً كان زعيتن أول من أقام في الاستراحة مدة أسبوع وتمت زفاف ابنته فيها، وقد قابل الأسد الذي أخبره أنه يعترم إطلاق سراح الرفاق قريباً.

محمد عبد عشاوي، وزير الداخلية المتجهّم بصف مجلي النصاروين وزير الداخلية يدخل إلى الغرفة بصورة أثار انتباهنا، فلحقت به أسئلة عن السبب، قال ربما أنك لم تلاحظ أن رفيقنا ضافي يتمازج مع رئيس الحرس حيث يحاول كل منهما أن يرمي الآخر أرضاً وهذه العملية فيها تمازج علينا، ولا ننسى أننا كنا نحكم الليل والعالم كله بحسب لنا ألف حساب ولا يجوز ذلك لأن فيه انتقاصاً للمهبتها».

بضيف مجلي واصفاً بعض يوميات جديد في السجن وبعض صفاته: «كان يمضي معظم وقته جالساً على سرير مكتأاً على المطالعة حيث يقضي ساعات وساعات، وإذا أحس بالنعيب وأراد أن يروض قدميه كان يتمشى على طول سيره فقط». «يجتلي القائد الحزبي الغد ويحمل القدرة على الصبر وتحمل المصاعب، كان واضح الرؤية لا يغيره الفهد العظمي والتحليلي للظروف والأحداث واتخاذ الموقف الذي تقتلله».

وعن وفاته في السجن كتب عضو القيادة القطرية، مروان حشش، في مقال له بعنوان «ما

اعلن نادي كريستال بالاس الإنجليزي عن التعاقد رسمياً مع النجم المغربي الشاب شادي رياض (سنة) قادما من نادي ريال بيتيس الإسباني في صفقة ستمتد حتى شهر يونيو/ حزيران عام 2029، ونشر فيديو يظهر فيه رياض وهو يجلس على كرسي احمر مع أغنية عربية ويبيده قميص النادي، معلنا رسمياً انتقاله إلى النادي الإنجليزي، كما وجّه النجم المغربي الشاب رسالة للمشجعين قائ فيها: «شكرا لكم لانكم تظهرون مدد الحب والدعم من الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أنا مُتحمس جدا».

رياضة



سبيد النجم شادي رياض بحلة احتفالية جديدة في الريمبريلغ (إريك تيرهورث/Getty)

شادي رياض إلى بالاس

الفارو موراتا يرب نفسه خارج التليكو مدريد الإسباني

أكد الفارو موراتا أن وضعه الحالي في أتلتيكو مدريد لن يعيقه عن المشاركة في بطولة يورو 2024، ولجأ إلى إمكانية مغادرته النادي وقال: «لا يمكنني التحكم في ما سيحدث، ربما لن أتحقق أولوية بالنسبة للمدرب والنادي، يجب أن نتحدث معهم، أرى ما يقال في الصحافة، لكنني ألتحدث مع النادي، كانت لدي عروض أفضل من الناحية المالية في الصيف الماضي، وأسهل شيء يمكن القيام به الآن هو الرحيل».

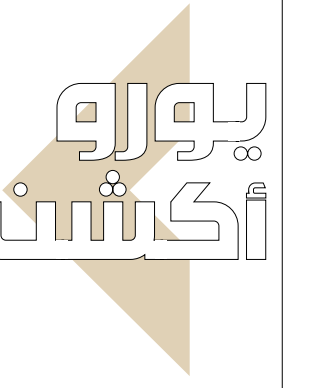
المغرب يبدأ بناء ملعب الدار البيضاء في نهاية الشهر

تباشر السلطات المغربية في نهاية الشهر الحالي بناء ملعب الدار البيضاء الكبير استعداداً لاستضافة مونديال 2030، إذ سيكون الملعب الأكبر في العالم بقدرة استيعابية تصل إلى 115 ألف مشجع، وصنح كرميد الجلابي، عضو مجلس مدينة الدار البيضاء، لوكالة إفي الإسبانية، بأن عملية بناء الملعب ستبدأ في قرية المنصورية في غضون أسابيع قليلة بهدف أن يكون جاهزاً بحلول عام 2028.

هوملز يغادر نادي بروسيا دورتموند بعد 13 موسماً

غادر المدافع الألماني المخضرم ماتس هوملز (35 سنة) نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد لعب معه 13 موسماً، وذلك وفقاً لما أعلن عنه النادي في بيان رسمي، بعد حوالي أسبوعين من خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا أمام منافسه ريال مدريد الإسباني بهدفين نظيفين، في مواجهة التي احتضنها استاد ويجيبي في لندن. ويأتي رحيل هوملز بعد يوم من الرحيل المفاجئ للمدرب إدين تيرزيتش أيضاً.





إسبانيا وكرواتيا بداية رحلة البطل إيطاليا

تدور اليوم ثلاث مباريات في الدور الأول من بطولة أوروبا للأمم، تصدرها المواجهة بين المنتخبين الكرواتي والإسباني

زهير ورد

نتائج إيجابية، منها تالقه في النسخة الأخيرة من «يورو 2021»، عندما تجاوز منتخب فرنسا في زمن النهائي في واحد من أهم الانتصارات في سجله، ذلك أن سويسرا تملك لاعبين في مستوى جيد، بداية بالحارس يان سومر الذي يقدم مستويات رائعة مع إنتر ميلانو وكذلك المدافع أكانجي نجم مانشستر سيتي، أما المنتخب المجري، فلم تشهد نتائجها استقراراً ولكنه بدأ بتحسُّس طريقه نحو العالمية مجدداً، مع استمرار مدربه الإيطالي مازكو روسي في مهامه في الموسم الأخير وهو ما ساعد على التآلق وإحداث المفاجأة في عدد من المباريات إضافة إلى وجود أسماء قوية في صفوفه، مثل نجم ليدربول دومينيك سوبوسلي، الذي يُعتبر من أفضل اللاعبين في وسط الميدان وحضوره سيعطي المنتخب دفعا قويا. وتبدو فرص الانتصار متقاربة بين المنتخبين في ظل اعتماد كل مدرب على قوة الدفاع وعدم التركيز على المهارات الفردية، وقد كان آخر لقاء بينهما في تصفيات كأس العالم 2018 وكان الانتصار ذاهبا وإيابا لسويسرا.

وستكون المباراة الثانية في برنامج اليوم أولى قمم البطولة، وتجمع منتخب إسبانيا بظهيره الكرواتي، في موعد مهم للغاية للمنتخبين في المجموعة الثانية القوية، حيث ستكون كل نقطة مؤثرة في حساب الترتيب النهائي، وتنتقل المواجهة عند الساعة عصرا بتوقيت القدس المحتلة، وتقام في الملعب الأولمبي في برلين، ويديرها مايكل أولمبغر الإنجليزي الذي يُصنف من بين أفضل الحكام في العالم، وتبدو فرص المنتخبين متكافئة، فالمنتخب الإسباني الذي شهد عديد التعديلات في المواسم الأخيرة، يدخل البطولة في رحلة تعويض فشله في النسخة الماضية التي ودعها في نصف



سويسرا تطمح للمز على المجر (إسبانيا/جيهان الطويل/Getty)



منتخب إيطاليا توج بأخر نسخة في 2020 (الراس/غريفيث/Getty)

مواجهة قوية بين إسبانيا وكرواتيا (إسبانيا/جيهان الطويل/Getty)

منتخب إسبانيا انتصر على كرواتيا في خمس مناسبات سابقة

النهائي أمام إيطاليا، بينما سيحاول منتخب كرواتيا حصد اللقب الأول في مسيرته بعد الكثير من النجاحات في بطولات قوية، ولكن الحظ خائن في الأمان



الأخيرة في عديد المناسبات، وهي من بين المباريات التي ستكون قوية نظراً لوجود أسماء مميزة في كل منتخب، فالمنتخب الإسباني توج في الصيف الماضي بدوري الأمم، وهو يملك لاعبين ينشطون في المركز الأول في المجموعة، نظراً لأهمية المواجهات المباشرة.

أما اللقاء الثالث المبرمج اليوم، فيجمع حامل اللقب المنتخب الإيطالي بمنتخب البانيا في المجموعة الثانية، وينطلق عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، في ملعب دورتموند، وهذه المواجهة تحمل رقم 11 في سجل المباريات بين المنتخبين، وحقت إسبانيا خمسة انتصارات وكرواتيا ثلاثة انتصارات، والمختصر في مواجهة اليوم سيكون مرشحاً قوياً لحصد اللقب في وقت شهدت فيه صفوف منتخب كرواتيا بعض التعديلات باعتزال عدد من النجوم، ولكن الخبرة التي يملكها الكثير من النجوم ستساعدهم في اللقاء، ومحاولة حصد نقاط ستكون مهمة للغاية، وخاصة أنهم تعبدوا صنع المفاجآت في مختلف

ويديره الألماني فليكس ماير، وهي المواجهة الخامسة بين المنتخبين، حيث حسم منتخب إيطاليا أول أربع مباريات أمام البانيا، ورغم أنه لا يملك مواهب ضمن الجيل الحالي، إلا أن فرص حامل اللقب في دخول البطولة من الباب الكبير يبدو مؤكداً بما أنه يفوق منافسه خيرة، حيث تشارك البانيا للمرة الثانية فقط في النهائيات، وبالتالي فإن إيطاليا ستكون تحت ضغط كبير من أجل حصد الانتصار عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، في ملعب دورتموند،



خوسيه رود إيزابا مهاجم إسبانيا (جورجيو/زوتو/Getty)



يلعب لاشو مع مودريتش في ريال مدريد (عمر فيشا/Getty)



يلعب كاريناك نفاض صف مودريتش (كارينا/زوتو/Getty)

نجم وكرة



رسالة دي ليخت

شدّد المدافع ماتياس دي ليخت على أن منتخب بلاده هولندا «سيكون من الصعب التغلب عليه» خلال يورو 2024 في ألمانيا. وقال مدافع بايرن ميونخ في مؤتمر صحفي بمعسكر المنتخب البرتغالي في مدينة فولفسبورغ: «الدنيا الكثير من اللاعبين الذين يلعبون في أندية أوروبية كبرى وعدد قليل نسبياً من اللاعبين في الدوري الهولندي»، مضيفاً: «هذا يوضح الكثير عن المستوى الذي نلعب به». وتابع: «أعتقد أنه من الصعب التغلب علينا. حقيقة أننا لا نملك أي نجوم حقيقيين يمكن أن تكون ميزة، نقضي وقتاً ممتعاً كوننا مجموعة والجميع يتواصل جيداً».

يورو بازار

قاد مدرب منتخب إيطاليا لوتشيانو سباليتي تدريبات الفريق بعد اكتمال صفوه بعودة نيكولو باربيرا (إنتر) ونيكولو فاغولي (يوفنتوس)، استعداداً لخوض منافسات بطولة يورو 2024. ويستعد حامل اللقب لبدء مشواره في البطولة القادمة في ألمانيا، السبت المقبل، أمام البانيا. وعلى الرغم من عودة باربيرا إلى التدريبات بشكل طبيعي بعد الإصابة، إلا أن الجهاز الفني لم يقرر بعد ما إذا كان سيشترك أساسياً في مباراة السبت المقبل. وكان فايد فرانسيس (إنتر) قد عاد أيضاً إلى تدريبات الأربعاء، الماضي وربما يكون بدلاً لباربيرا في حال عدم جاهزيته التامة. ويلعب المنتخب الإيطالي ضمن المجموعة الثانية «الحديدية» مع إسبانيا وكرواتيا، بالإضافة لمنتخب ألبانيا، الذي سيقتض شريط مباريات أمام يوم السبت القادم، وتم بعدها بخمسة أيام ستلعب إيطاليا «الدربي» أمام إسبانيا، بينما سيكون الختام في الـ 24 من هذا الشهر أمام كرواتيا. ويبحث الطليان عن الحفاظ على اللقب من أجل إضافة النجمة الثالثة على القميص بعد نسختي (1968 و2020).

أكد كين كاستيلس، حارس المنتخب البلجيكي والذي سيلعب محل تيبو كورتوا في بطولة يورو 2024 في ألمانيا، في مؤتمر صحفي، أنه ليس لديه شيء لظهوره لمن يفصلون وجود حارس ريال مدريد في البطولة، موضحاً أنه لم يشك أبداً في نفسه. وداخل معسكر منتخب بلجيكا يطغى الحديث عن غياب كورتوا، أحد أفضل حراس الرمي في العالم في الوقت الحالي، وكان خلاف كورتوا مع مدرب المنتخب دومينيك تيديسكو وإصابته الخطيرة في الركبة التي تعافى منها في الفترة الأخيرة من الموسم، السبب في غياب حارس ريال مدريد عن ألمانيا. وتتوجه جميع الأنظار حالياً إلى بديل كورتوا كين كاستيلس، الذي عقد مؤتمراً صحافياً قال فيه «لا أشعر بأي ضغط إضافي لأنه ينبغي علي اللعب محل تيبو كورتوا، لم أشك قط في نفسي، ليست لدي أي مشكلة في أنه يتم الحديث عن تيبو، الجميع هنا يريد تقديم أفضل ما يمكن، بنيت مسيرتي الخاصة، لا ينبغي علي إظهار شيء». من الجيد أن المدرب كشف قبل البطولة عن الحارس الأساسي، لكنني لن أفعل شيئاً خاصاً». وتحدث كاستيلس أيضاً عن انضمامه إلى القاسية السعودية تحت قيادة ميتشل، الذي تأهل أخيراً إلى دوري الدرجة الأولى، وقال «لعبت 13 عاماً في اليونان مع فولفسبورغ عملت بجد هناك الآن حان الوقت المناسب للانتقال إلى السعودية، قمنا بزيارة البلاد، والمواطنون هناك استقبلوني بود شديد. الممارس الدولية التي شاهدناها هناك كانت رائعة. هناك تمارس أيضاً كرة قدم من المستوى الأول. سبقتني عدد من اللاعبين الأوروبيين».

غاب كيليان مبابي عن التدريبات الجماعية لمنتخب فرنسا، بينما كان هناك أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بينهم العديد من الأطفال يهتفون باسم نجم منتخب الديوك، وأجرى مبابي تدريبات خاصة في صالة الألعاب الرياضية قبل أن يخرج لأرضية ملعب بادربورن لالتقاط بعض الصور ومشاهدة الجزء الأخير من تدريب الفريق، قبل أربعة أيام من مباراته الأولى ضد النمسا في بطولة يورو 2024 القادمة في ألمانيا. ويوم الأحد الماضي، لم يلعب مهاجم ريال مدريد الجديد سوى ربع ساعة تقريباً في المباراة الودية الأخيرة أمام منتخب كندا (0-0) بسبب الإصابة. وأثار غياب مبابي عن التدريبات الجماعية الشكوك حول إمكانية لحاقه بأول مباراة للمنتخب في اليوم. وفي تصريحات صحافية على هامش البرنامج، قال عثمان ديمبيلي، زميله السابق في باريس سان جيرمان، إن مبابي قائد جيد، إنه لا يخشى. يحاول دائماً دفع المجموعة نحو تحقيق لقب اليورو».

رياضة

تقرير

تبرز أزمة كبيرة تؤرق الأندية الكبيرة في شمال أفريقيا، تحديداً فرق الأهلي والزمالك المصريين، وكذلك الترجي والافريقي والنجم الساحلي من تونس، إلى جانب نادي الوداد، وتتمكّل بانتهاء عقود العديد من النجوم واللاعبين في الفترة المقبلة، وعدم تجديد عقودهم حتى اللحظة

النجوم وتجديد العقود

الفاخرة ـ مجدي طاب



كل الطرق تنجه صوب صيف ساخن جدا في كبار الأندية العربية داخل منطقة شمال أفريقيا، بسبب العقود المنتهية، وشيخ الرحيل المجاني، ومفاوضات التجديد الشاقة لحسم مصير كبار النجوم، وكتب صيف عام 2024 في نادي الأهلي المصري بطل دوري أبطال أفريقيا أزمة، بطلها أصحاب العقود المنتهية، بتصدرهم التونسي علي معلول الظهير الأيسر قبل الإصابة في وتر أخيل، ومحمد هاني الظهير الأيمن الأول في مصر، وعمرو السولية لاعب الوسط المدافع المخضرم، وهو ثالث شكل صداعا في الأهلي.

وبات الأهلي في حاجة لتقديم تنازلات مالية للثنائي محمد هاني وعمرو السولية من أجل إقناعهما بالتجديد مع الفريق في ظل اقتراب الموسم من النهاية من دون حسم التوقيع معهما لخلافات حول الراتب السنوي، وهي أول مرة يتناحر فيها الأهلي أنهم يملكون عروضاً مغرية من أندية أخرى، وباتت جماهير الزمالك تخشى من فقدان تعاقداتهم بنهاية الموسم الجاري، وبات الأهلي مطالباً الآن بالتوقيع معهما باكتر من

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن



بعيدا عن أفريقيا

حدد نادي بايرن ميونخ الألماني ثمن الثنائي عن لاعبه الدولي المغربي تيسر مزراoui (26 عاماً)، بعدما قرر الفريق بيعه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، إثر وصوله فيه موسمين من فريق إيكس امستردام الهولندي، الذي تألف معه كثيراً، لكن مستواه مع العملاق الألماني شهد تراجعا كبيرا، وكشفت صحيفة بيلد الألمانية أن بايرن ميونخ يطلب 30 مليون يورو من أجل بيع لاعبه الذي وصل فيه صفقة انتقال مجانية، في وقتٍ لمؤلمة بالدوري، وحصول الثنائي على راتب سنوي ضخم في عدم تصاعد الجدل حول رحيلهما مستقبلا عن صفوف

صفوفه. وقرر الزمالك عدم تجديد عقود ولم يختلف الحال في أندية عربية أخرى، بل هناك ازمات لا حصر لها، لعل أشهرها أزمة نادي الترجي التونسي الذي عاش دراما في الساعات الأخيرة عقب التسريبات الصحافية عن توقيع مدافعه الكبير ياسين مرياح لصالح الأهلي القطري، وهو المدافع الأول في الترجي، ويمكّل الترجي بين صفوفه قرابة فريق كامل تنتهي تعاقداته بنهاية الموسم الجاري، ومنهم عناصر أساسية مثل ياسين مرياح قلب الدفاع، ومحمد بن حميدة الظهير الأيسر، وغيلان الشعلالي نجم الوسط المخضرم، وهشاني عمادو جوكو الدفاع، ومحمد بن علي الظهير الأيمن، إذ لم يجدد

الترجي سوى عقدي مغاز بن شرفية الحارس الثاني وكتابن الفريق وزميله الجزائري محمد أمين توغاي، وشهدت الساعات الأخيرة توقيع أحد لاعبي الترجي، هو زياد بريمة لصالح الملعب التونسي، ويواجه نادي النجم الساحلي شيخ رحيل مجاني لأسماء أخرى كبيرة في صفوفه، يأتي في مقدمتها حمزة الجلاصي قلب الدفاع وأفضل مدافع تونسي في الموسم الجاري، والذي تلقى عرضاً من داخل وخارج تونس، أشهرها من الترجي استغلالا لانتهاه عقده قريبا. وحاول النجم الساحلي، الذي يواجه أزمة مالية، أكثر من مرة تجديد عقود لاعبيه، أمثال حمزة الجلاصي وبين نجيمة، ويواجه النادي الأفريقي الأزمة ذاتها مع وجود أكثر من خمسة لاعبين تنتهي تعاقداتهم، على رأسهم المحترف الجزائري الطيب المزياني أحد أبرز لاعبيه، والذي بات في طريقه هو الآخر للرحيل عن صفوف الأفريقي، بحادث لاعبه شهاب العبيدي.

وفي الجزائر، يمثل تجديد العقود معصلة كبيرة في الأندية يتصدّرها نادي شباب بلوزداد الذي خسّر لقب بطل الدوري الجزائري، والذي يعاني بسبب موقف نجم الوسط لديه أكرم بوراس الذي يملكّ عروضاً جادة للرحيل عن الفريق البلوزدادي من كبار الأندية الجزائرية. في الوقت نفسه، حرص مسؤولو نادي مولودية الجزائر على توجيه رسائل اطمئنان إلى الجماهير بعد الحصول على لقب بطل الدوري الجزائري، مضموها تجديد عقود كبار النجوم في التشكيلة، مثل يوسف بلابلي الهدف الأول في مولودية موسم آخر، وكذلك زميله جمال بلعمرى قلب الدفاع، وذلك بعد الأنباء التي ترددت بقوة عن إمكانية رحيل بلابلي للأحتراف في أوروبا مجدداً، أو الانتقال إلى صفوف الترجي، وساهم فوز مولودية بالدوري، وحصول الثنائي على راتب سنوي ضخم في عدم تصاعد الجدل حول رحيلهما مستقبلا عن صفوف



مصطفى محمد الأهلي حذاء الحفظة (جوليه برونو) Getty

إلى صفوف نادي الزمالك المصري في صفقة انتقال حر، قبل أن تشوّف بسبب إيقاف القيد الصفي في نادي الزمالك، وسط ترقب لدى إمكانية إقضاء الصفقة، فيما تحفظ التونسي العميلو وحميود على التجديد مع الوداد في مفاجأة كبيرة، بسبب التوتر الكبير الذي شهدته علاقة اللاعبين مع إدارة

للزمالك الذي فشل خلاله في كل البطولات مثل الدوري المغربي و«الأفريقيان ليغ» ودوري أبطال أفريقيا، ويتصدرها عقدا نجمي الفريق أيوب العلعود الظهير الأيمن، وعبد الله حميود لاعب الوسط، إلى جانب يحيى جبران قائد الفريق ونجمه المخضرم، وتلقّى حميود والعميلو عرضا للانتقال

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

بخطا رحيل أحد قادة الفريق أوباما عن

صورة في خبر

هجومٌ على إيتو

يُواصل وزير الرياضة الكاميروني نارسيس مويل كومي صراعه مع أسطورة كرة القدم السابق في البلاد سامويل إيتو، وذلك منذ تعيين البلجيكي مارك بريس خلفاً للمدرب السابق ريفوبارت سونغ، الذي غادر منتخب الأسود التي لا تروض. بعد الفشل في مسابقة كأس أمم أفريقيا التي دارت في بداية العام الحالي بساحل العاج، وكشف موقع أفريك فوت الفرنسي أن الوزير هاجم إيتو خلال إجتماع عقده مع المدرب وكذلك اللاعبين فنسنست أبو بكر ومايكل نغاويو نغاوجوي، اللذين يُعتبران من قادة الفريق، وذلك خلال تقييم المبارتين الأخيرتين للمنتخب.



على هامش الحدث

غوليت عن ترشيح بيلنغهام للكرة الذهبية: الوقت مبكر

يعتقد أسطورة الكرة البولندية رود غوليت، أن الإنكليزي جود بيلنغهام، لن ينال جائزة الكرة الذهبية المقدمة إلى أفضل لاعب في العالم خلال العام الحالي. وقال غوليت في تصريحات لصحيفة ديلي ميل البريطانية: «اعتقد أنه صغير جدا، إذا رأيت لاعبين آخرين أيضاً، فإن فينيسيوس جزء من المنافسة، ومبايي أيضاً، وهالاند بشكل عام لم يقدم موسماً رائعاً، ولكن اعتقد أن الأمر مبكر بالنسبة إلى بيلنغهام». وأضاف: «بعد الإصابة (في فبراير)، كان يعاني من تراجع طفيف، ولا يزال يحاول العثور على أذاته ومستواه، لذلك فإن الوقت مبكر جدا».

ناداه يغيب عن ويمبلدون ويُعلن برنامج التحضير لآخر أولمبياد بكسرته

أعلن النجم الإسباني، رافاييل نادال (38 عاماً)، غيابه عن بطولة ويمبلدون، ثالثة بطولات الفراند سلام في الموسم الحالي، حيث يريد التركيز على المشاركة في بطولة بالسويد، من أجل الاستعداد لخوض منافسات أولمبياد باريس 2024، برفقة مواطنته كارلوس كارلوس الكاراز. وكتب النجم الإسباني، رافاييل نادال في حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي: «خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد عقب مباراة رولان غاروس، سُئلت عن برنامجي الصيفي، ومنذ ذلك الحين وأنا ألتدرب على الملاعب الرملية. وأعلّنت مشاركتي في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس، وهو آخر أولمبياد لي». وأضاف نادال، لهذا الغرض، نعتقد أن أفضل شيء لجسدي هو عدم تغيير الأرضية ومواصلة اللعب على الملاعب الرملية حتى ذلك الحين، ولهذا السبب سأقتعد اللعب في ويمبلدون هذا العام، أنا حزين لأنني لن أتمكن من الاستمتاع بأجزاء هذه البطولة الرائعة التي ستبقى دائما في قلبي، وإن أكون مع جميع المشجعين البريطانيين الذين أطلقنا قداما دعما كبيرا إليّ، سأقتقدم جميعاً».

اوتافيو: الدورب السعودي افضل من البرتغالي
تحدث البرتغالي اوتافيو مونتيرو، لاعب النصر السعودي، عن موسم الأول بقميص العالبي، بعد انتقاله إليه قادماً من بورتو. وقال نجم النصر في تصريحاته لصحيفة «يولا نا ريدي» البرتغالية: «أتمنى أن يكون الموسم المقبل أفضل من الماضي الدوري السعودي تطور للغاية، بسبب عدد اللاعبين الدوليين والعالميين الذين انضموا إلى الأندية هناك». وتابع: «لقد لعبت في البرتغال لفترة طويلة، ولأمانة أعتقد أن الدوري السعودي في الوقت الحالي أكثر تنافسية من البرتغال بسبب وجود أندية فمة عديدة».

فيوربي يتحدثن اوسيك قبل نزال العودة: سالتكم ملك

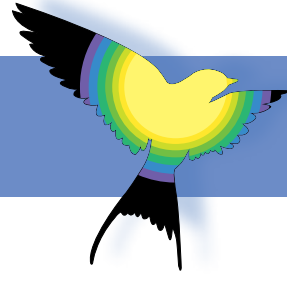
وجه الملاكم البريطاني، تايسون فيوري (35 عاماً)، تحدياً مُباشراً إلى خصمه الأوكراني أولكسندر أوسيك، بعد عودته مرة أخرى إلى صالة الألعاب الرياضية، حتى يُعدّ نفسه لمواجهة الثانية ضد بطل الوزن الثقيل بلا متازغ، في ال21 من شهر ديسمبر/ كانون الأول القادم في السعودية. وقال تايسون فيوري في تصريحاته، التي نقلتها شبكة «بي بي سي» البريطانية:«استمتعت الآن بعد عودتي إلى الصالة الرياضية، وسأنتقم من أوسيك، بعدما فعلت كل شيء في مسيرتي بعالم الملاكمة لكنني الآن لن أعود مرة أخرى حتى أخوض نزالاً كي أخصره، ولدي فرصة من أجل تحقيق ما أطمح إليه، وموعداً يوم 21 ديسمبر، وأنا قادم بقوة».

ترينتش يعلن رحيله عن دورتموند
أعلن إدين ترينتش، المدير الفني ليوروسيا دورتموند، رحيله رسمياً عن النادي الألماني، وأشار ترينتش في بيان رسمي، «أعزائي جماهير دورتموند، رغم أن القرار يؤلمني كثيراً، فأبني أريد أن أبلغكم أنه اعتباراً من اليوم سأغادر دورتموند». وأضاف المدرب الألماني الشاب: «لقد كان شرفاً كبيراً أن أقود هذا الفريق العظيم إلى الفوز بكأس ألمانيا، وأخيراً في نهائي دوري أبطال أوروبا. بعد نهائي الأبطال، طلبت من إدارة النادي إجراء محادثة، لأنه بعد 10 سنوات في دورتموند، بما في ذلك 5 سنوات في الجهاز الفني وموسمان ونصف في تدريب الفريق، أشعر أن المرحلة المقبلة يجب أن يفودها شخص جديد».

^[1] أعلن إدين ترينتش، المدير الفني ليوروسيا دورتموند، رحيله رسمياً عن النادي الألماني، وأشار ترينتش في بيان رسمي، «أعزائي جماهير دورتموند، رغم أن القرار يؤلمني كثيراً، فأبني أريد أن أبلغكم أنه اعتباراً من اليوم سأغادر دورتموند

^[2] وأضاف المدرب الألماني الشاب: «لقد كان شرفاً كبيراً أن أقود هذا الفريق العظيم إلى الفوز بكأس ألمانيا، وأخيراً في نهائي دوري أبطال أوروبا

^[3] بعد نهائي الأبطال، طلبت من إدارة النادي إجراء محادثة، لأنه بعد 10 سنوات في دورتموند، بما في ذلك 5 سنوات في الجهاز الفني وموسمان ونصف في تدريب الفريق، أشعر أن المرحلة المقبلة يجب أن يفودها شخص جديد



هوامش

في زمن مضى، أدّت طواحين الهواء في الإسكندرية دوراً أساسياً في تاريخ هذه المدينة المتوسطية، وكذلك في تاريخ مصر ككل، لتعدّ اليوم كنزاً مهدّداً بالاندثار

الإسكندرية - احمد عبده



طواحين الهواء كانت تضيء على المشهد الحضري للإسكندرية سحراً وجمالاً (العربي الجديد)

طواحين هواء الإسكندرية كنز تاريخي في مهب الريح

متصل، يفيد مصدر مسؤول في قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية في الإسكندرية «العربي الجديد» بأن «طاحونة هواء المنيرة مسجلة أثراً وفقاً للقرار رقم 113 لسنة 1967، وقد صدر قرار بتحديد حرم الأثر رقم 426 لسنة 2009. وفي الفترة الأخيرة، تعرّضت لانتهابات متكررة، وصارت مبنى متهاكاً قد يتهاوى في أي وقت، إذ لا يضم أي مظاهر أثرية على الإطلاق سوى تاريخ تشييده، وذلك بعد فقدان الغرفة العلوية الخشبية في الطاحونة، وكذلك كل أدوات الطحن الداخلية، باستثناء جزأين من قرص الرحي». ويبيّن المصدر المسؤول أن «وزارة السياحة والآثار أجرت أعمال ترميم شاملة، ورفع كفاءة لطاحونة المنيرة، لأنها ما زالت تحتفظ بأدوات الطحن القديمة المصنوعة من حجر الليمونيت والحجر الجيري، مع استخدام الروابط الخشبية، إذ إن طواحين الهواء كانت تدور في البداية بواسطة الدواب إلى حين تطويرها لتعمل بفعل الرياح». ويكمل أن «الأعمال التي أجريت شملت ترميم الطاحونة وتطويرها ورفع كفاءتها بما يتماشى مع عمرها، من أجل إعادة الاستغلال السياحي للموقع، وبالقدر الذي يحافظ على بقائها على قيد الحياة من دون استئثار نشاطها».

عيش المواطنين وتحريمهم من عبء طحن الحبوب بالطرق البدائية. وكانت طواحين الهواء تؤدّي وظيفة حيوية في حياة الناس اليومية، بالإضافة إلى أنها شاهدة على قدرة المهندسين المصريين، وتقدّمهم التكنولوجي في تلك الحقبة من الزمن». بالنسبة إلى منصور «لا ينبغي أن ننسى أن طواحين الهواء كانت تضيء على المشهد الحضري للإسكندرية سحراً وجمالاً معماريين فريدين، إذ هي تزخر بتفاصيل هندسية دقيقة وراقية تعكس ذوقاً جمالياً متميزاً، كذلك فإن الحفاظ عليها (ما تبقى منها) من شأنه أن يعزّز جاذبية المدينة السياحية والثقافية». وبطاب الخبير الأثري وزارة السياحة والآثار بوضع الطواحين على رأس أولوياتها، وبذل قصارى جهدها لترميمها وصيانتها بصورة دورية، بعدما تعرّضت لأضرار بفعل الزمن والإهمال خلال السنوات الماضية. ويشدّد على أن هذا «ليس مجرد واجب وطني، بل هو حتمية حضارية وإنسانية، لكي نحافظ على تراثنا الثري، ونقله إلى الأجيال القادمة، خصوصاً أن المحافظة على هذه الآثار جزء من رسالة مصر إلى العالم، بأنّها تعزّز صونتها وإبرازها للعالم». وفي سياق

بعقد نصف دائري، فيه سلّم حلزوني الشكل، ملتحم بجدار الطاحونة، يؤدّي إلى غرفة علوية ذات أرضية خشبية تحتوي على أدوات الطحن، ومنها زراع تحكّم بدرجة نعومة الطحن، ومروحة خارجية، وقادوس، وتروس داخلية، وقرص الراحة، ومخز الدقيق». ويبيّن عبد الفتاح أن «قيام وزارة الآثار بأعمال ترميم شاملة ورفع كفاءة طاحونة المنيرة وحدها لإعادة تشغيلها مزاراً سياحياً دون طاحونة المنيرة، يعود إلى أن الأولى ما زالت تحتفظ بأدوات الطحن القديمة بخلاف طاحونة المنيرة التي تحوّلت إلى مبنى متهاك من دون أي مظاهر أثرية». في الإطار نفسه، يشير الخبير الأثري محمد منصور لـ «العربي الجديد» إلى أن «طواحين الهواء الأثرية في الإسكندرية (ما تبقى منها) تمثل إرثاً حضارياً ثرياً لا بدّ من الحفاظ عليه والاعتناء به، مشدداً على أنه «لا ينبغي السماح لهذه الآثار المعمارية المميّزة بأن تندثر أو تنهار تحت وطأة الإهمال والتقاعد». ويوضح منصور أن «طواحين الهواء لم تكن مجرد بني هندسية جامدة، بل كانت جزءاً لا يتجزأ من نسيج حياة المصريين في عهد محمد علي وما بعده، وهو أمر يباينها لتسهيل

باختصار

أمر محمد علي باشا ببناء أكثر من ثلاثين طاحونة في الإسكندرية من أجل تسهيل حياة المواطنين وتوفير احتياجات الشعب والجيش من الدقيق

في الإسكندرية، على الساحل الشمالي من مصر، تنتصب طاحونتان من هذه الآثار الفريدة في إشارة إلى زمن مضى

أقدم الطواحين شيّدت في عام 1805 وأحدثها في عام 1848، وفقاً لخرائط الإسكندرية القديمة

تبدو طواحين الغلال الأثرية شاهدة على عراقية الحضارة المصرية وإرثها الزاخر. وفي الإسكندرية، على الساحل الشمالي من البلاد، تنتصب طاحونتان من هذه الآثار الفريدة في إشارة إلى زمن مضى. وتعود هذه الطواحين إلى عهد حاكم مصر محمد علي باشا (1805 - 1848)، حين أمر ببناء أكثر من ثلاثين طاحونة في المدينة من أجل تسهيل حياة المواطنين وتوفير احتياجات الشعب والجيش من الدقيق، بعيداً عن الطواحين البدائية التي تعتمد على الدواب. يُذكر أنّ موقعها الساحلي على البحر الأبيض المتوسط كان يضمن استفادتها من قوّة الرياح، في حين أنّ بعدها عن المناطق السكنية كان يحول دون إزعاج الناس بضجيجها المتواصل. واليوم، في ظلّ إهمال طال، تدقّت طاحونتان فقط من هذه الآثار الفريدة شاهدين على ما كان، شرقي الإسكندرية في منطقة المنتزه. وفي حين أنّ إحداهما ما زالت واقفة في حالة جيدة بعدما أولتها وزارة السياحة والآثار المصرية عنايتها، لم يتبقّ في طاحونة المنيرة إلا الهيكل الخارجي فقط، علماً أنّ نظامها الداخلي انهار، وكذلك البنية عملها ومستلزماتها، فتهاكت بعد تأخر عملية ترميمها.

يقول أستاذ الإرشاد السياحي ونقيب المرشدين السياحيين السابق إسلام عاصم لـ «العربي الجديد» إنّ «هاتين الطاحونتين تبعثان في نفوسنا حنيناً إلى عصر مضى، وتذكّران بإرث حضاري عريق نحن مدينون به لأسلافنا. فإلى ليت هاتين (الطاحونتين) الشامختين المتبقّيتين تظلمان شامختين وشاهدين على تاريخ مصر العريق». يضيف عاصم أنّ «طواحين الهواء كانت تنتشر على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، بهدف تلبية احتياجات المصريين من الطحين»، مشيراً إلى أنّ «قرار بنائها بالقرب من الشواطئ سهل عملية تهديمها بفعل الرياح العاتية، وانعدام الاهتمام والصيانة، خصوصاً أنّها قديمة، وأنّ بنائها بسيط». يضيف عاصم أنّ «أقدم الطواحين شيّدت في عام 1805 وأحدثها في عام 1848، وذلك وفقاً لخرائط الإسكندرية القديمة». ويوضح أستاذ الإرشاد السياحي: «كان للطواحين مواسم عمل مكثفة وأخرى خفيفة، وذلك استناداً إلى مواسم حصاد القمح، بالإضافة إلى مواسم شدة الرياح، وكان حجم استيعابها الأقصى يصل إلى 10 أطنان من الطحين يومياً، وكان حجم الإنتاج هذا مناسباً للكثافة السكانية في ذلك الحين».

من جهته، يتحدّث الخبير الأثري والمشرّف العام على متاحف ومواقع الإسكندرية الأثرية الأسبق أحمد عبد الفتاح لـ «العربي الجديد» عن شكل الطاحونة، ويشرح أنّها تتألّف من «جسم أسطواني الشكل من الحجر الجيري، يعلوه شكل مخروطي خشبي مع نوافذ صغيرة للتهوية والإنارة يمتدّ من الأعلى، وتندلّى منه مروحة تتألّف من ثماني ريش». يضيف عبد الفتاح أنّ «في الطاحونة مدخل معقود

وأخيراً

مقامرة أحمد المرسي الشائقة

معت البياري

في البعد الاجتماعي المحض، بل النفسي على الأصح، فلا نصير أمام رواية تاريخية، على ما قد يراها من يراها، وإنما أمام رواية معنيّة بالبعيد في الذات، بالعميق في فردانية الباحث عن تحقيق ذاته، أمنياته وأحلامه الصغرى. هذه هي موضوع رواية أحمد المرسي، وليس الانشغال بما هو تاريخي لأنه تاريخي. بدع من صاحب الرواية أنه نقلنا إلى ميدان سباق الخيول والرهانات فيه، وهذه منطقة نادرة في مشاغل المثقّل الروائي العربي، ليكون واحداً من أهم القضايا المركزية فيها، مكاناً وزماناً. والواقعي البحث هنا أنك لما تشاهد المتسابقين على خيولهم التي ترمح، والرغبة فيك أن تتابع، فإن أعصابك ستنتشد إلى ما قدماك، وتستنفر، وتتنازع فيك أنفاس لاهثة، فتبدر في حال ترقّب خسران ما أو فوز ما. والحادّ أنك في قرأتك مقامرة أحمد المرسي تبقى منجذباً إلى ما يتتابع من وقائع ومفاجآت وحوادث في النص في جريانه الشائق، بفعل اقتدار الكاتب في «مصنوعيته»، أي في شحن لغته بما يورطك، وجدانياً وشعورياً، في الذي يخوض فيه الفتى البدوي فوزان والضابط المسرح سليم والعاث الساخري مرعي (يا للبراعة في بناء هذه الشخصية) والبريطانية الثرية الليدي ميتسي، وكل منهم مدفوعٌ بأمنية يتطلع إلى الوصول إليها، أو أقله

تجتمع حزمة من الأسباب للفرح برواية المصري أحمد المرسي (1992)، «مقامرة على شرف الليدي ميتسي» (دار دؤن، القاهرة، 2023)، أحدّها أن كاتبها شابٌ أنجز رواية لافتة حقاً، ببناء الشخصيات الأربع (الرئيسية) فيها، وبمذاق العنقا الذي يأخذك إليه وأنت تغادر إلى زمن النص، في عشرينيات القرن الماضي، في أجواء من القاهرة مطبوعة بالتنوّع. ولافتة أيضاً بإتقان الرواية مسارها الكلاسيكي، الخطي الألفبائي، وإن بدأت بلحظة موت أحد أبطالها في العام 1975 في جزيرة سعود (هل من جزيرة في مصر بهذا الاسم؟ لا أعرف)، قبل أن ترتحل إلى زمنها الذي تقيم صفحاتها فيه. وسبب ثان للفرح أن هذا العمل يُطمئنك بأن الرواية العربية بخير، مع التسليم بأن غنا غزيراً يُنتج منها (وهذا من طبيعي الطبيعي)، بدلالة نجاح واحد من كتّابها الجُد، مجتهد طموح، قارئ عارف، مجرّب متمكّن، ثلاثيني، في مقامرته الارتحال إلى مقطع زمني من تاريخ بلاده، ولا يقصد أن يكون باحثاً ولا مؤرخاً، بل كاتب رواية، صانع حكاية، عدته اللغة والخيال، لا الحقائق وحواشيها. يحاول أن يقبض على أنفاسٍ مصرية، مغوية في احتكاكها بالأجنبي،

برغبته في الخلاص من شقاء حاله، أو متاعب في روحه، أو اضطراب يعطل مزاجه، إلى حال آخر. وفي الأثناء، تلتقي الهزائم الفردية مع الإحباطات، مع أفراح صغرى، مع مفارقات ورهانات وخسارات. يُتقن سرد أحمد المرسي صياغة حكايات الشخصيات الأربع (وغيرها)، وتقاطعاتها، لبني روايته التي تنهض أساساً على تشويق ظاهر، على إشباع الحكاية بتفاصيلها، على استيفاء كل شخصية حضورها التام، من ماضيها إلى حاضرها، لتكون المصائر، الموت أو الرحيل أو الانتحار الفاضل أو المضي في تصاريح الدنيا، خواتيم في الوُسع أن

يرغبته في الخلاص من شقاء حاله، أو متاعب في روحه، أو اضطراب يعطل مزاجه، إلى حال آخر. وفي الأثناء، تلتقي الهزائم الفردية مع الإحباطات، مع أفراح صغرى، مع مفارقات ورهانات وخسارات. يُتقن سرد أحمد المرسي صياغة حكايات الشخصيات الأربع (وغيرها)، وتقاطعاتها، لبني روايته التي تنهض أساساً على تشويق ظاهر، على إشباع الحكاية بتفاصيلها، على استيفاء كل شخصية حضورها التام، من ماضيها إلى حاضرها، لتكون المصائر، الموت أو الرحيل أو الانتحار الفاضل أو المضي في تصاريح الدنيا، خواتيم في الوُسع أن

يتقن سرد احمد المرسي صياغة حكاية الشخصيات الاربع في روايته التي تنهض اساساً على تشويق ظاهر